

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية
دراسات عليا
قسم التربية



مَعْلَمَاتُ الْمَرْحَلَةِ الْإِبْتِلَائِيَّةِ

٢٤٩٩

إعدادها وتدريبها

دراسة نظرية ميدانية في مدينة جدة

بحث للدراسات الخاصة رقم «٦٢١»
درجة الماجستير



٤٩٧

إعداد الطالبة

مريم حسن شايخ والوي

إشراف الدكتور

ربيع عمر بشير

تخصص الإدارة والتخطيط التربوي

١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ

و ب انست معانی
ای

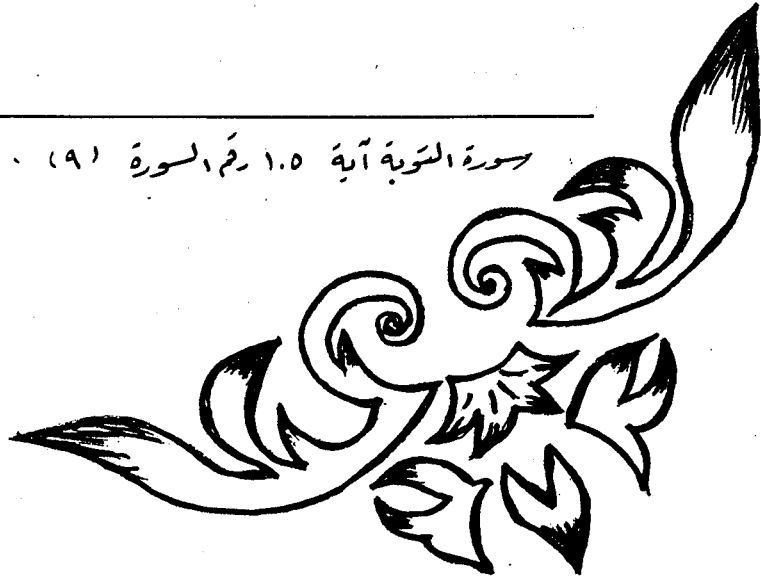


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

وقل أعملوا لغيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون

سورة التوبة آية ١٠٥ رقم السورة (٩)





الوفاء

الى أُمِّي الحبيبة
الى أُمِّي الحبيب
الى اخوتي الأحباء

اهدي أُمِّي غار جدي ، ، ،

مرنم



<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
(الفصل الثالث - معلمة المرحلة الابتدائية)	١٠١ - ١٢٨
أولا - الصفات التي يجب أن تتحلى بها معلمة المرحلة الابتدائية.....	١٠٢
ثانيا - طبيعة المتعلم في المرحلة الابتدائية.....	١١٢
(الفصل الرابع - ادارة التعليم ومسئوليتها تجاه المرحلة الابتدائية)	١٢٩ - ١٦٣
أولا - دور مكتب التوجيه التربوي بادارة تعليم البنات بجده	١٣٠
ثانيا - اهمية الوسائل التعليمية ومدى توفير ادارة التعليم لها	١٤٠
(الفصل الخامس - دراسة ميدانية عن معلمات المرحلة الابتدائية)	١٦٦ - ١٩٨
أولا - مقدمة الدراسة الميدانية.....	١٦٥
ثانيا - مجال الدراسة الميدانية	١٦٦
ثالثا - أداة البحث	١٦٦
رابعا - عينة الدراسة الميدانية	١٦٧
خامسا - جداول تفرغ البيانات وتحليلها والتعليق عليها	١٦٩

((فهرس المحتويات))

الموضوع	رقم الصفحة
- الاهداء	٥
- كلمة شكر وتقدير	٦
(الفصل التمهيدي)	٧
مقدمة البحث	٨
دوافع البحث	١٠
مشكلة البحث	١٢
الدراسات السابقة	١٣
حدود البحث	١٤
منهج البحث	١٥
خطوات البحث	١٥
(الفصل الاول : المدرسة الابتدائية)	١٩ - ٦٩
أولا - مفهوم المدرسة الابتدائية	٢٢
ثانيا - أهداف المدرسة الابتدائية ووظائفها	٢٧
ثالثا - المبنى المدرسى فى المرحلة الابتدائية	٥١
(الفصل الثانى : أهمية اعداد وتدريب معلمة المرحلة الابتدائية)	٧٠ - ١٠٠
أولا - المواصفات التربوية لاختيار معلمات المرحلة ...	٧١
ثانيا - كيفية اعداد وتدريب معلمة المرحلة الابتدائية قبل واثناء الخدمة	٧٨
ثالثا - الدور الذى ينبغى ان تقوم به معلمة المرحلة الابتدائية	٩٠

رقم الصفحةالموضوع

(الفصل السادس - نتائج البحث وتوصياته) ٢٥٦ - ١٩٩

أولا - نتائج البحث ٢٠٠

ثانيا - توصيات البحث ٢٠٨

- خاتمة البحث ٢٢٩

- مراجع البحث ٢٣٠

- ملاحق البحث ٢٣٩

((كلمة شكر وتقدير))

قال جل وعلا (لأن شكرتم لأزيدنكم) فالحمد والشكر لله أولا وأخيرا
على توفيقه لى فى انجاز هذا البحث .

ومن ثم أتقدم بجزيل شكرى وتقديرى الى كل من ساهم فى مساعدتى
وأخص بشكرى وتقديرى أستاذى الفاضل الدكتور ربيع عمر بشير الذى أشيرف
على بحثى المتواضع وأفادنى من خبرته العلمية الطويلة فى هذا المجال رغم
مشاغله الكثيرة جزاء الله عنى وعن جميع طلبة وطالبات العلم أوفى
الجزاء .

كما أقدم شكرى وتقديرى الى سعادة الدكتور عبد الرحمن صالح عبد
الله لتفضله بمراجعة أسئلة الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية للبحث .
ولايفوتنى أن أخص بالشكر أخواتى وأساتذتى اللواتى ساعدننى فى
الحصول على المراجع خير مساعدة جزاهن الله خير الجزاء . . .

كما أتوجه بالشكر والتقدير الى سعادة الاستاذة فريفة الحصون
مديرة مكتب التوجيه التربوى بإدارة تعليم البنات بجدة وكذلك الموجهة
الفاضلة الاستاذة آمال حجازى ، والموجهة الفاضلة الاستاذة فاطمة عباس
الموجهة العامة للمرحلة الابتدائية بجدة وجميع موجهات المرحلة وموجهات
الإشراف الاجتماعى على مساعدتهن لى . . جزاهم الله ألف خير وبركة .

كما أتوجه بعميق الشكر والتقدير الى الاستاذة فائزة المـلـوـح
عميدة كلية التربية المتوسطة على ما أبدته لى من مساعدة فى سبيل
تسهيل توزيع الاستبيانات وتجميعها وكذلك استاذات الكلية المتوسطة .
وأخيرا لايفوتنى أن أشكر كل معلمات المرحلة الابتدائية على
تفضلهن بالاجابة على الاستبيانات وكذلك مديرات هذه المدارس اللواتى
أهدين كل ترحيب لتوزيع الاستبيان .

فلجميع منى خالص الشكر والتقدير والامتنان ،

الباحثة



"الفصل التمهيدي"

..... مقدمة البحث

..... دوافع البحث

..... مشكلة البحث

* الدراسات السابقة

..... حدود البحث

..... منهج البحث

..... خطوات البحث



- مقدمة البحث -

الحمد لله رب العالمين والملاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه أجمعين ١٠٠٠ ما بعد ٠٠٠٠

فان في مقدمة كل اصلاح تربوي تكون المعلمة ومدى قدرتها على
تحقيق النجاح وان نجاحها في تحقيق دورها لا يقاس بمدى ما تجمع من معرفة
ومعلومات بكل ما أوتيت من حول وقوة لتحشوها في أذهان التلميذات حتى
يقمن بحفظها ومن ثم استظهارها وقت الامتحانات التي توضع لقياس مقدار
ما تستظهره التلميذة من معلومات . . . لالقياس ما تكتسبه من خبرات
وقيم سامية وما تتمثله من مثل عليا وسلوك سوي يرفع من شأنها كمعلمة
حينما تسلكه ، ويكون تعبيراً حقيقياً عن الايمان المتعمق في روحها
واضا في اتجاهاتها وأخلاقها وطرق تفكيرها .

والمعلمة لن يكون لها الاثر البالغ في تقدم المجتمع الا اذا
كانت لديها فكرة واضحة عن غايات التعليم وأهدافه وأهمية الدور الذي
تلعبه فيه . . . فعندها سوف تدرك طبيعة مهنتها ومعناها بوضوح . فهناك
من لاتدرك ذلك .

ولما لهذه الفكرة من خطورة على سير التعليم وعلى مستواه
. يتحتم القيام بعملية توضيح لغاية التعليم الابتدائي
وأهدافه وأهمية دور المعلمة فيه ومن ثم عملية تقويم لرسالة المعلمة
التعليمية والتربوية والتوضيح لها أن الغرض من رسالتها ليس فقط
توصيل المعلومات والمعارف للتلميذات ولكن يجب أن يتمشى هذا الغرض

مع غرض آخر ملازم له ولا يمكن أن ينفصل عنه الا وهو تربية التلميذات
باكسابهن الفضائل والقيم وأنماط السلوك السوى .

وأن طبيعة عمل المعلمة كوسيطه بين المجتمع والمدرسة تعنى
بتربية وتوجيه تلميذاتها للمساعدة فى تطوير وتقدم المجتمع ———
السياسة التعليمية للدولة والاهداف التربوية النابعة من تعاليم ———
الاسلام السمحة .

فالمعلمة هى المنظمة للخبرة التعليمية وهى العامل الرئيسى
الذى يؤثر فى نمو التلميذة من جميع نواحيها الذهنية والجسمية والروحية
والاجتماعية والانفعالية ، ولن تحقق معلمة المرحلة الابتدائية هذا النمو
المرجو فى التلميذة ما لم تكن معدة الاعداد التربوى الكافى فى كليات
تربوية متخصصة بناءً على رغبة صادقة منها فى التفانى والاخلاص فى
أداء الدور الذى تعهدت القيام به والذى يتطلب منها أن تكون على
مواصفات تربوية معينة لها الاثر الكبير فى تحقيق النجاح الذى تصبو
اليه

وستوضح فصول البحث كل ما سبق بشئ من التفصيل .

دوافع البحث :

من أهم الاسباب التي دعت الباحثة ودفعتها لاختيار هذا البحث:

١ - مدى أهمية المرحلة الابتدائية في كونها الاساس الذي يبنى عليه المراحل التعليمية الاخرى ، فان كان هذا الاساس ركيكا هشاً فمن المؤكد انه سينهار يوما ما ولكن طالما كان الاساس أو المبدأ سليما كان البنيان الذي سيقوم عليه بنيانا متاسكا وقويا ولا يمكن ان ينهار أو يضعف في يوم ما أمام أى تأثير أو يتخاذل أمام أى موقف .

٢ - بعد أن رأت الباحثة نتائج امتحانات التلميذات في المرحلة الابتدائية لعدد من المدارس لاحظت ان هناك ضعفا واضحا دفعها هذا لمعرفة الاسباب هل هي ناتجة عن سبب مرتبط باعداد المعلمه ام بأسباب أخرى .

وستقوم الباحثة بدراسة ميدانية لتؤكد الاهتمام بمعلمة المرحلة الابتدائية والنهوض بمستوى اعدادها تعليميا وتربويا لتساها هم حقا في نهضة البلاد ونموها . فان أهمية هذه المعلمة لاتخفى على أحد ان أنها تتحمل مسئولية كبيرة ، وهي تربية وتعليم فتيات المستقبل وأمهات الغد .

ولاشك في أن هناك عوامل أخرى تؤثر في سوء نتيجة التلميذة غير المعلمة كالوسط الاجتماعي والثقافي والذي تعيش فيه التلميذة والاتجاهات الوالدية وخصائص التلميذة نفسها : مدى ذكائها وابتكارها وباحساسها بذاتها . ولكن أهم ما يؤثر في رفع النتيجة أو هبوطها هو المعلمة باعتبار أنها يمكنها أن تذلل كل ما سبق من صعوبات وعوامل تقف حائلا في سبيل تحسين نتيجة التلميذة .

٣ - أهمية توضيح الهدف من التعليم وطبيعة هذه المهنة التي لاتدرك بوضوح ذلك فنجدها تهتم فقط بالمادة والمعلومات وتهمل أي هدف آخر ولكن ليس الغرض هو تلقين التلميذة المعلومات المقررة في المناهج فقط ، اذ يجب الاهتمام بالتلميذة من جميع نواحيها . كما أن الدراسة في المرحلة الابتدائية يجب أن تجمع بين النظرى والتطبيق وهذا ما يوضح أهمية البحث . . . ويؤكد ما تنادى به التربية الصحيحة من الاهتمام بشخصية التلميذة بشكل متكامل .

٤ - سوء الواقع الذي تعيشه المدارس الابتدائية والتي تعتبر من أهم مدارس جميع المراحل ويجب الاهتمام بها وموازاتها من حيث الاهمية بالمدارس الثانوية ان لم تكن تفوقها في الاهمية لتشعر المعلمة وكذلك التلميذة بهذه الاهمية بل والمجتمع ككل يشعـر بمدى هذه الاهمية للمدرسة الابتدائية .

٥ - الابحاث التي أجريت من قبل مكتب التوجيه التربوي في مجال ضعف مستوى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية ،

نشير الى ضعف التأسيس العلمى للتلميذات مما يستدعى الاهتمام بالمرحلة
الابتدائية ومعلماتها الاهتمام المناسب .

مشكلة البحث :

ليست التربية عطية تعليم مجرد كما انها ليست عطية تدريب سلوكى
مجرد بل هى تجميع بين الامرين . . والمعلمه القديرة هى التى تستطيع
أن توفق بين هذين الجانبين حيث يجب أن تتوفر لديها كفاءتان الاولى
الكفاءة العلمية بحيث تكون متمكنه من المواد والمعلومات التى تكسبها
للتلميذات . . اما الكفاءة الثانية فهى الكفاءة السلوكية المهنية التربوية
وهى تقتضى ان تكون المعلمة مستقيمة فى كل أخلاقها وسلوكها مع التلميذات
ولا يمكن ان يتوفر لدى المعلمه هذين الجانبين الا اذا كانت معدة اعدادا
تربويا كافيا لمزاومتها هذه المهنة بنجاح مستمر كما وان الاعداد وحده لم
يعد كافيا اذ لابد من التدريب المتواصل والمستمر والمتجدد اثناء ممارسة
المهنة . . . وذلك من أجل توفير المعلمه القديرة التى تعمل على رفـع
مستوى التلميذات فى المرحلة الابتدائية الى الافضل دائما .

لذلك أصبح من الضرورى الاهتمام باعداد المعلمة قبل التحاقها بالمهنة
ومواصلة تدريبها بصفة مستمرة ومتجددة . . لتحقيق العطية التربوية
التعليمية على أكمل وجه . . . وهذا البحث محاولة مخرصة للقاء بعض
الضوء على كيفية تطوير وتحسين مستوى المعلمة فى المرحلة الابتدائية
لأنها مرحلة التشكيل وهى اساس المراحل الاخرى من التعليم . .

* الدراسات السابقة :-

ان ميدان البحث في المعلم تعرض لكثير من الدراسات التي أوفته حقه ولكن ما زال الموضوع في حاجة للبحث وذلك لأن هذا الميدان متجدد باستمرار فضلاً عن أنه ميدان تتجمع فيه وحوله نتائج البحوث التربوية والنفسية في مجال التربية ومن ثم فان كل جديد في مجال المعلم أو المعلمة يؤدي الى جديد في مجال التربية والتعليم .

وقد لاحظت الباحثة أن معظم هذه البحوث التربوية والنفسية التي أجريت في هذا الميدان كانت تضر المعلم لا المعلمة وكان ذلك مما صعب عليها مهمة البحث والتنقيب على كل ما يضر المعلمة والتلميذة في المرحلة الابتدائية وليس فقط المعلم والتلميذ فلا شك أن هناك اختلافاً ظاهراً بين طبيعة كل من الاثنين .

فوجدت معظم الأبحاث التي قدمت الى المؤتمر الاول لاعداد المعلمين الذي عقد في ٨ - ١٣ صفر ١٣٩٤هـ بحقائق الزاهر - مكة المكرمة - كانت تضر المعلم فقط وبحث واحد فقط هو الذي تناول المعلمة من حيث الاعداد وكان عنوانه اعداد المعلمة السعودية : التشخيص والعلاج ، ولا تدرى الباحثة ما اذا كان ذلك بحثاً أو مقالة حيث لم يتجاوز سبع صفحات كذلك لم يذكر للباحث اسم وقد كانت فكرة البحث حسنة ولكنها لم تكتمل

كما أن هناك بحثاً عن اعداد المعلمين والمعلمات من اعداد الدكتورة بشينة عبد الحميد أجرت فيه الدكتوراة تقويماً لنظام اعداد المعلمات في معاهد المعلمات ودعمت دراستها بالأدلة الإحصائية ومن ثم وضعت اتجاهات الرثاسة في تخطيطها للمستقبل بشأن تعليم تلميذات

المرحلة الابتدائية عن طريق معلمات لم تال جهدا فى سبيل الارتفاع بمستواهن الثقافى والسلوكى .

كما وأن هناك عددا فى مجلة كلية التربية وهو العدد السادس يؤكد أهمية المعلم وقد أفرد هذا العدد الخاص بتقديم بحوث بعض الاساتذة ممن لديهم الخبرة النظرية والعملية فى هذا المجال . (١) ولاشك فى أنها كانت بحوثا قيمة ومفيدة ولكنها كانت خاصة بالمعلم لا المعلمة . ولكن الباحثة استفادت من بعضها مثل بحث الصفات الرئيسية فى شخصية معلم المرحلة الابتدائية اعداد الدكتور عبد الحميد الهاشمى حيث كان بحثا متكاملًا ومفيدًا للباحثة فى تصنيف الصفات الى مطاور .

والباحثة تقوم باجراء بحث ودراسة لمعلمة المرحلة الابتدائية ودورها فى المرحلة الابتدائية ومدى فعاليتها فى تحقيقه بنجاح علمى ومهنى .

حدود البحث :

حدود البحث من حيث المرحلة التعليمية سيقصر على المدارس الابتدائية الحكومية للبنات ، ومن حيث المكان مدينة جدة حيث اقامة الباحثة وذلك لامكان الدراسة الميدانية وايصال الاستبيان لهذه المدارس وضمان رجوع العدد المطلوب .

أما من حيث الزمان فان هذا البحث قد أجرى على مدى أربعة فصول دراسية من العامين الجامعيين ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ ، ١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ .

(١) صدر هذا العدد من المجلة عن مركز البحوث التربوى والنفسية فى محرم ١٤٠١هـ

منهج البحث :-

المنهج الذى اتبعته الباحثة فى دراسة البحث هو المنهج الوصفى بالنسبة للجزء النظرى أما الجزء الميدانى من البحث فقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان تضمنت العديد من الاسئلة للتعرف من خلال الاجابات عليها على مدى نجاح المعلمة فى أداء دورها وما تبديه المعلمة من اقتراحات لتحسين وضعها وتيسير مهمتها فى سبيل تحقيق نتائج أفضل .

بعد ذلك تم تحليل تلك الاجابات واستخلاص المعلومات التى أفادت البحث بما تضمنته من ايجابيات وسلبيات ثم الوقوف عليها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها حيث انتهت الباحثة الى نتائج محددة تمثل الخلاصة ومن ثم التوصيات بناء على هذه النتائج .

خطوات البحث :-

تضمنت خطة البحث فصولاً ستة يتم بيانها على النحو التالى :

الفصل الاول وعنوانه :- (المدرسة الابتدائية)

وقد تم فى الجزء الاول من هذا الفصل تعريف مفهوم المدرسة الابتدائية .

ومن ثم فى الجزء الثانى أهداف المدرسة الابتدائية ووظائفها .

وفى الجزء الثالث المبنى المدرسى فى المرحلة الابتدائية .

أما الفصل الثانى فعنوانه (أهمية اعداد وتدريب معلمة المرحلة الابتدائية)
 حيث تضمن الجزء الاول من هذا الفصل المواصفات التربوية لاختيار
 معلمة المرحلة لضمان انتقاء خير العناصر التى تصلح لمهنة التربية
 والتعليم .

أما الجزء الثانى فقد تناولت فيه الباحثة كيفية اعداد وتدريب معلمة
 المرحلة قبل واثناء الخدمة . وقد تطرقت فيه الباحثة الى المراحل التى
 مرت بها معاهد اعداد المعلمات وماهى احدث هذه المراحل كما
 تطرقت الى الدورات التدريبية التى تعمل على تدريب المعلمة
 أثناء الخدمة تدريباً متجدداً - أما فى الجزء الثالث فقد تناولت الباحثة
 الدور الذى ينبغى أن تقوم به معلمة المرحلة الابتدائية تبعاً للاعداد .
 أما الفصل الثالث فعنوانه (معلمة المرحلة الابتدائية) حيث تضمن
 الجزء الاول منه ذكر الصفات التى ينبغى أن تتحلّى بها هذه المعلمة
 والجزء الثانى تناولت الباحثة طبيعة المتعلمة فى المرحلة الابتدائية
 باعتبارها محور العملية التعليمية والتربوية التى تقوم بها المعلمة .

أما الفصل الرابع فعنوانه (ادارة التعليم ومسئوليتها تجاه معلمة المرحلة
 الابتدائية) فقد خصصت الباحثة هذا الفصل للحديث عن ادارة
 التعليم ومسئوليتها تجاه المرحلة ومعلماتها وما تفعله من أجل رفع
 مستوى اعدادها العلمى والتربوى .

وقد تخصص الجزء الاول لتوضيح دور مكتب التوجيه التربوى التابع
لادارة تعليم البنات بجدة وما يقوم به فى سبيل رفع مستوى المعلمة
والارتقاء به الى الافضل .

أما الجزء الثانى من الفصل فقد تخصص لتوضيح مدى اهمية الوسائل
التعليمية ومدى توفيرها عن طريق ادارة التعليم فى كافة المدارس
الابتدائية . . .

أما الفصل الخامس فهو عبارة عن (دراسة ميدانية عن الوضع الحالى
للمعلمة والمدرسه فى المرحلة الابتدائية بجده) .

حيث تضمن فى البداية مقدمه عن هذه الدراسة والفرض منها
ثم المجال الذى تمت فيه وكذلك الاداة التى استخدمت لتجميع
المعلومات والعينة التى تم عليها التطبيق .
يلو ذلك جداول التفريغ للبيانات وتحليلها والتعليق
عليها .

أما الفصل السادس والاخير من هذا البحث فقد تخصص لرصد النتائج
التي تم التوصل اليها بعد الانتهاء من هذه الدراسة وكذلك

التوصيات التي وجهتها الباحثة الى المسؤولين عن التعليم
الابتدائي للبنات في الرئاسة العامة لتعليم البنات بالملكة
العربية السعودية .

وفي نهاية البحث الحققت الباحثة نموذج الاستبيان الذي يوزع
على المعلمات بالمدارس الابتدائية بجدده وفي الكلية المتوسطة
كما الحققت البحث بجداول احصائية تؤكد وتدعم ما تطرقت اليه الباحثة
في البحث من حيث الناحية النظرية والميدانية



الفصل الأول

(المدرسة الابتدائية)

- أولاً : مفهوم المدرسة الابتدائية .
- ثانياً : أهداف المدرسة الابتدائية ووظائفها
- ثالثاً : المباني المدرسية في المرحلة الابتدائية .



((مقدمة))

ان أهمية المدرسة الابتدائية وخاصة في العصر الحاضر لاتختفى على أحد. كما أن أي إهمال لأي هدف من أهدافها يسبب مشكلات خطيرة في المجتمع فهي المرحلة التي يبدأ بها السلم التعليمي كله ، والاهتمام بها كيفا وكما أمر ضروري وحتمي في المجتمع وخاصة في قطاع البنات إذ هو اهتمام بنصف الأمة الآخر الذي تهمله كثير من الشعوب الإسلامية مما يتسبب عنه أمية الأمهات ...

ومما يضيف العبء على المدرسة الابتدائية طبيعة العصر الحالي المتمسم بالتعقيد والتكنولوجيا في شتى نواحي الحياة ...

والمدرسة الابتدائية تبعاً لذلك يجب أن تواكب هذا التطور المستمر فتتخذ تلميذاتها بها بسا عدهن على فهم روح هذا العصر. ولا شك أن الخبرة المباشرة مع الأطفال في موقف تعليمي حقيقي هي خير وسيلة لمساعدة التلميذة على تكوين اتجاهات وقيم وعادات ومهارات هي في حاجة اليها .

ف نجد المدرسة الابتدائية في العصر الحالي تركز على الطفلة وتهتم بها بل وتجعلها محور العملية التربوية .

وفي هذا الفصل تطاول الباحثة عرض ما تهدف اليه المرحلة الابتدائية من أهداف سواء كانت في شكل تغيرات في نمو التلميذات وسلوكهن أو في شكل وظائف المدرسة الابتدائية .

وحيث تهدف المدرسة الابتدائية الى ترسيخ العقيدة الاسلامية
الصحيحة في نفوس التلميذات ورعاية التلميذات بالتربية الاسلامية
المتكاملة في جميع جوانب شخصيتهن في الخلق والجسم والعقل والوجدان .
وذلك لتعد التلميذة لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياتهن
العلمية .

((أولا)) :-

مفهوم المدرسة الابتدائية* تعريف المدرسة الابتدائية :-

ان المدرسة الابتدائية ما هي الا مؤسسة اجتماعية تؤدي للطفل مهمة في غاية الاهمية فتساعد الاسرة في تربيته وتعليمه وارشاده وتوجيهه في اهم مرحلة من مراحل حياته .

كانت المدرسة قديما هي المكان الذي تتجمع فيه التلميذات لحشو أذهانهن بالمعلومات أما الان فقد أصبحت مكاناً لتجمع التلميذات حتى لا تحشى أذهانهن بالمعلومات ولكن حتى تبني شخصياتهن بناءاً متكاملًا وحتى يكون لهن دور كبير في بناء ونهضة مستقبل بلادهن .

فالتلميذة أصبحت محوراً للعملية التربوية ٠٠٠ والتي تتمثل في المنهج الذي يعتبر جميع المؤثرات التربوية التي تؤثر على التلميذة فتتمو نمواً متكاملًا من جميع الجوانب وهناك تعريفات عديدة للمدرسة الابتدائية منها :

(-) إنها يقصد بها في المصطلح المعاصر ، تلك المدرسة التي تعالج التلميذ بالتربية من سن ٦ الى ١٢ سنة (١)

(وموضوع المدرسة الابتدائية في بداية السلم التعليمي باعتبارها

(١) سعيد باشموس ، نور الدين عبد الجواد ، التعليم الابتدائي دراسة منهجية - دار الفیصل الثقافية ، الرياض ، (ط ١) ، سنة

الخطوة الاولى يجعلها من الاهمية بمكانة عظيمة وذلك للاسباب التالية :

١ - فى المدرسة الابتدائية يكتسب التلميذ أو (التلميذة)

المقررات والمهارات والعادات والمعلومات والاتجاهات
الاساسية اللازمة لكل انسان . اذ أن الطفل يكون فى مرحلة
متميزة من مراحل نموه ... والتي تعتبر أهم مرحلة .

٢ - تكتسب التلميذة وسائل تحصيل الخبرة والمعرفة من قراءة
وكتابة وحساب ...

٣ - تحصل التلميذة على أوليات المعرفة وأساسها وليس القليل
مما يكون أساساً ضرورياً للتعليم فى مراحل التعليم التى
تلى المدرسة الابتدائية .

٤ - انها مدرسة لكل مواطن ومواطنة على اعتبار أن الزامية
التعليم بها أصبحت من المسلّمات على حين أن المراحل
التالية لها تقل الاعداد الملتحقة بها بالتدرج كلما
صعدنا فى السلم التعليمى (١) .

(كما يجب على التعليم الابتدائى أن يواكب النمو العلمى
والتكنولوجى وأن يمد أطفاله بما يساعدهم على فهم روح هذا العصر
فلا يمح أن يعيش انسان فى عصر ولايتفهم روح هذا العصر ويتأثر به)

(١) محمد مصطفى زيدان ، التعليم الابتدائى دراسة موضوعية ،
دار الشروق ، جة ، ص ٥٥ .

ويؤثر فيه (١) .

فالمدرسة الابتدائية لها أهمية كبيرة في تربية النشء وتعليمه حيث أنها تعتبر هي التي تصيغ الأساس للتربية وتنشئة أمهات المستقبل التنشئة التي تتماشى مع مطالب المجتمع وتطوره المستمر . ويعرف الاستاذ حسين محضر المدرسة قديماً فيقول :-

(هي المكان الذي يجمع فيه الطلبة أو الطالبات لحشواً ذهانهم بالمعلومات) ويتبعه بالتعريف الجديد للمدرسة فيقول :-
أنها هي المكان الذي يجمع فيه الطلبة لبناء شخصياتهم بنسباً كاملاً من أجل تأمين مستقبلهم ومن أجل تطوير مجتمعهم عن طريق استخدام أحدث الوسائل لذلك (٢) .

ومما سبق يتضح الفرق بين المفهومين حيث تطور مفهوم المدرسة عما كان عليه قديماً وذلك نتيجة التطور في التربية . فلم تعد المدرسة تهتم فقط بالناحية التحصيلية في التلميذة بل أصبحت تهتم بالتلميذة فجعلتها محورا للعملية التربوية وأهتمت بنموها الجسمي والعقلي والانفعالي والصحي والاجتماعي والروحي

والدولة تسعى جاهدة في سبيل تحقيق ذلك الاهتمام فعمدت إلى أحداث (الرئاسة العامة لتعليم البنات) حيث أخذت تشرف على تعليم

(١) سعيد باشموس ، مرجع سابق ص ٢٥ ، ص ٢٦ يتصرف
(٢) حسين عبد الله محضر ، الجديد في الانارة المدرسية ، دار الشروق
جدة (ط) ، سنة ١٩٧٨ م ، ١٣٩٨ هـ ، ص ٨٩ .

البنات في المملكة العربية السعودية ... وضعت منهاجاً للبنات في المرحلة الابتدائية وكانت أهدافه الأساسية هي :-

(أن تكون الدراسة في هذه المرحلة متكاملة في أعداد البنات أعداداً سليماً يلائم فطرتها ويغني حاجتها التي تتطلبها منها التربية الإسلامية لتكون أما مألحة إذ بعد المنهج الفتاة :-

أ - القيام بالدور الذي تؤديه المشرفات الاجتماعيات في محيط أسرتهن التوعية والإرشاد .

ب - القيام بالدور الذي تؤديه دورياً في الأطفال في محيط الأسرة كذلك (١) .

(١ - تسخير المناهج ووسائل التربية الحديثة بمراعاة القدرات للبنات في سن الطفولة المبكرة والتدرج في تعليمهن تدرجاً يلائم مع مستوياتهن .

٢ - أن تكون مواد المنهج وموضوعاته متميزة بالطابع الثقافي للمرأة حتى تأخذ البنت ثقافتها التي تتمثل بحياتها اتصالاً مباشراً في معرفة أمور دينها .

٣ - أن تكون المناهج في هذه المرحلة وافية بالمبادئ العامة التي

(١) الرقعة العامة لتعليم البنات ، منهج المرحلة الابتدائية لتعليم البنات ، إدارة المناهج والبحوث والكتب ، سنة ١٣٩٨ هـ ، ١٩٧٨ م ، ص ١٠ .

تقوم عليها أسس ثقافة المرأة بحيث تكتفى بها التي تنقطع
عن الدراسة بانتهاء المرحلة الابتدائية كما أن مناهج المرحلة
الابتدائية وحدة متكاملة يتم بعضها بعضا فلا ينبغي أن تنفصل
مادة عن أختها انفعالا تاما ... لأن مجموعها مترابط في تحقيق
الانسجام بينها ومواد كل شعبة منها تخدم الأخرى (١) .

ومناهج المدرسة الابتدائية وأهداف كل مادة على حدة لا يمكن أن
أذكرها إذ لا يتسع مجال البحث لذكرها (وقد ذكرت في كتاب مناهج
المرحلة الابتدائية بالتفصيل) .

وليس المهم هو وضع المناهج فقط ولكن الأهم من ذلك هو طريقة
التنفيذ والتطبيق لكل منهج وحتى تدرك كل معلمة ذلك يجب أن تتعرف على
على أهداف المرحلة الابتدائية لتنفيذ وتطبيق المنهج على تلميذاتها
بناء على هذه الأهداف التي يجب أن تكون قائمة على فهم صحيح ودقيق
لطبيعة الطفلة (تلميذة المرحلة الابتدائية) ومطالبة الابتكار
والتجديد لتعديل وتطوير المنهج المنفذ .

((ثانيا))

أهداف المدرسة الابتدائية ووظائفها

كثيرا من الكتب التربوية أجدها قد تحدثت عن أهداف المدرسة الابتدائية ومعظمها على اتفاق أن المدرسة الابتدائية هدفها الأول والآخر هو الطفل فأنها تعمل على مساعدته على أن ينمو نموا متكاملا من جميع النواحي الجسمية والاجتماعية والوجدانية والروحية كذلك الطفلة حتى بالتالي تغدو عنصرا فعالا في المجتمع بحيث تساهم المساهمة الفعالة لدفع عجلة تقدم وطنها الى الامام والعمل على نهضته ورقية بالتعليم والتربية الحديثة .

(وفيما يلي توضيح لأهداف المدرسة الابتدائية :-

- مساعدة الطفل على أن ينمو نمواً متكاملاً في جميع النواحي على النحو التالي :-

١ - النمو الجسمي : وتستهدف المدرسة أن يلم الطفل أو الطفلة بالقواعد الصحية العامة ويمارسها ويقف على وسائل الوقاية من الأمراض ويكتسب المهارات اللازمة لاستخدام هذه الأساليب ويعمل بها وتكوّن لديه العادات الصحية في الأكل والشراب .

٢ - النمو العقلي : أي اكتسابه القدر المناسب له من المعرفة والخبرات والاتجاهات السليمة والقدرة على استخدام

ما يكتسبه فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والمنفعة

ويتمثل ذلك فيما يأتى :

أن يتمكن الطفل من أدوات المعرفة الأساسية : كالقراءة والكتابة والتعبير بحيث يمكنه أن يقرأ بسهولة ويعبر عما يجول فى نفسه وما يدور حوله تعبيرا صحيحا واضحا ، كما يكتسب خلال المواقف التعليمية فى المواد المختلفة المعلومات والخبرات التى تنمى شخصيته من جميع النواحي .

كما أن تصبح القراءة محبة لديه وينمو حب الاطلاع وقراءة الكتب والصف والنشرات الارشادية . وبذلك تزداد ثقافته ويتدرب على التفكير المنطقى السليم وتنمو لديه القدرة على الابتكار وحل المشكلات التى تصادف بطريقه علمية صحيحة ، كما تنمو لديه القدرة على النقد وابسداء الرأى بكل شجاعة وثقة (١) .

٣ - النمو الاجتماعى : وتكوين المثل العليا ذات الصفة

الاجتماعية والتقدير بمعايير السلوك الطالحة . فنجد المدرسة الابتدائية تهتم اهتماما بالغا بتمكين الطلبة من تكوين شخصيتها الخلقية والاجتماعية والروحية بحيث تتطو بالاخلاق الفاضلة والاتجاهات النفسية السليمة .

ولا يمكن تحقيق هذا الهدف بين تلميذات هذه المرحلة بسهولة اذ يتطلب ذلك من معلمة المرحلة الابتدائية جهداً جهيداً فتعطى تلميذاتها

(١) حسن الحريرى ، محمد مصطفى زيدان وآخرون ، المدرسة الابتدائية مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٦م ص ١٤ ، ص ١٥ ، مأخوذ بتصرف .

دروسا عملية فى معاشره الاخرين وكيفية احترام آرائهم ومراعاة مشاعرهم
والتمسك بحرية الرأى والدفاع عن الحق وحب الخير لجميع الناس
كما تعرف التلميذة مالها من حقوق وما عليها من واجبات من خلال نشاطها
فى المدرسة ومعاملتها مع أخواتها فى الفصل .. ويجب أن تكون المعلمة
أول من تطبق هذه الاطلاق الاجتماعية الفاضلة مع تلميذاتها حتى يكون
لذلك أكبر الاثر فى نفوس تلميذاتها وتقتدين بها .

فمثلا لايفيد أن تبذل المعلمة جهدا فى شرح وتوضيح المبادئ
والقيم والاطلاق الفاضلة لتلميذاتها ما لم تسلك معهن هذه المبادئ
وتشعرهن بها عملاً وتطبيقاً ... كما أن التلميذة فى هذه المرحلة يصعب
عليها أن تفهم معنى مبادئ أو قيم أخلاقية الا اذا طبق أمامها ذلك
وترسخ الاطلاق الاجتماعية الاسلامية فى ذهنها منذ نعومة أظافرها
فالاسلام منبع الاطلاق السامية والاتجاهات السليمة ، وتستطيع المعلمة
أن توضح أن من تتمسك بالاسلام ومبادئه وتسعى الى مرضاة الله فى كل عمل
تقوم به تكون قد تمسكت بأساس الاطلاق الاجتماعية وسلطانها ، وتحاول أن
تحكى القصة الاسلامية لتلميذاتها وتوضح لهن كيف كان الرسول (ص) وكذلك
امهات المؤمنين وكيف كانت أخلاقهم السامية المتميزة بالاسلام ديين
الحق .

كذلك فان المعلمة تبذل جهدا لتنمي فى نفوس تلميذاتها روح
الولاء لمجتمعين المدرس والولاء لوطنهن الاسلامى بحيث يشعرون ان مالهن
له وما عليهن عليه فبذلك يصبحن على استعداد لبذل ارواحهن فى سبيل
نهضة الوطن العربى ورفع شأنه فى كل مكان ... أما بالنسبة لوطنها

المملكة العربية السعودية فواجب عليها محبته والاعتزاز به كمرکز
للاسلام ومثلاً في العمل على اعلاء كلمة الله .

ولكن هل هذه الاهداف تنفذ كما هي أم انها مجرد حبر على ورق ؟
ان واقع التلميذات .. ليس كل التلميذات بالطبع .. لايدل على أن
المدرسة الابتدائية تهتم بهن الاهتمام الكافي وتوفر لهن كل متطلباتهن
اللازمة لاكسابهن القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية واثابة الفرصة
أماهن للنقد والاختيار بين الاتجاهات المتعددة للعمل والسلوك مما ينمي
عادة التفكير المنطقي المنظم لدى التلميذات .

ويقول الدكتور جورج شهلا ان من وظائف التعليم الابتدائي أيضا :
(تمكين الناشئ (التلميذة) من اختبار بيئته الاجتماعية بحيث يتطلى
بالسلوك الاجتماعي المبني على فهم وادراك العلاقات التي تربطه بأفراد
مجتمعه. من أجل ذلك تبذل معلمة المدرسة الابتدائية جهداً في توثيق
عري اللفة بين التلميذات ، واعطائهن دروساً عملية في معايشة الاخريات
واحترام آرائهن وحقوقهن ومراعاة شعورهن واظهار الصدق والصراحة في
معايلتهن .

كذلك تمكين الناشئ من اختبار بيئته الطبيعية تعتبر وظيفة
هامة من وظائف المدرسة الابتدائية .. فتختبر التلميذة بيئتها الطبيعية
اختباراً مباشراً ، فان الاختبار الحسي المباشر الذي تكتسبه المتعلمة
من بيئتها الطبيعية هو أساس العلم الصحيح الذي يؤثر في الحياة ويعمل
على تغيير مجراها .

ويقول أن كل علم لا يكون هذا أساسه انما هو علم ناقص لايتعدى

الالفاظ الفارغة التي يحشوبها ذهن المتعلمة استعدادا للامتحانات
ثم لا تلبث هذه الالفاظ أن تتبخر فلا يبقى لها أثر يذكر (١) .
نحو ذلك يجب أن تدور المناهج حول موضوعات خلقية واجتماعية
ذات صلة مباشرة بحياة التلميذة وبيئتها . وبذلك يمكن أن تكون مناهج
المدرسة الابتدائية أكثر مساهمة للتطورات التي عمت المجتمع المعاصر
في شتى النواحي وأصبحت ذات قيم ومفاهيم تتفق وتعاليم الدين الاسلامي
الحنيف كما يجب أن تبني المناهج على أسس تساهم اتجاهات التربية
الحديثة فلا تكون مقصورة على التعليم المجرد الذي يكون فيه دور الطفلة
سلبيا بل يكون للطفلة دورا ايجابيا يعتمد على البحث والمناقشة في
حدود ما تسمح به امكانياتها العقلية والجسمية .

٤ - النمو الروحي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية :

فتوضح للتلميذة مبادئ الدين الاسلامي ، وتعريفها
على نعم الله التي أنعمها عليها وعلى كل ما يحيط بها من بيئته الاجتماعية
وطبيعية ومن ثم ان يكون سلوكها اسلاميا كما أمر دين الاسلام الذي تنتمي
اليه .

وينبغي أن تتعود الصغيرات على أداء الصلاة لله منذ
نعومة أظفارهن حتى لا يتركنها أبدا وكذلك الصيام كما
ينبغي تعريف الصغيرات بفائدة القيام بالعبادات ، وتعريفهن بأن
الهدف من دراسة الدين ليس فقط حفظ المعلومات الدينية والافصاح عنها
عند الاختبار فيها .

(١) جورج شهلا وآخرون ، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، دار العلم

بل أن الهدف من العلوم الدينية هو أن تكون جميع أقوال
التلميذة وأعمالها موافقة للشرع المطهر ومستمدة من الدين الحنيف
وأن يكون الدين عقيدة راسخة في دمه وأعصابها له مظاهره العلمية
التي تبدو في أخلاقها وسلوكها .

بذلك تنشأ التلميذة على حب الخير والاسهام في نواحي
البر ومساعدة المحتاجين واغاثة الطهوفين .

كما تنمي في الطفلة العزيمة والمثابرة والقدرة على مقابلة
الاحداث في تفاؤل وإيمان وصبر عميق .

وظائف المدرسة الابتدائية :

(لقد كانت وظائف التعليم الابتدائي فيما مضى تنحصر العمل على ازالة الامية وقد تتعداه الى الاعداد لمرحلة الثانوى أما اليوم فان الاعتقاد السائد هو ازالة الامية مع الاعداد لمرحلة التعليم التالية - مع اهميتها - لا يكفيان وحدهما لتنمية شخصية الناشئ ولا لاعفاده للحياة الكاملة فى بيئته هذه البيئة التى تزاد تشابكاً وتعقيداً من يوم الى يوم .

من أجل ذلك يهتم المربون المعاصرون فى العالم أجمع بإعادة النظر فى وظائف التعليم الابتدائي وجعلها ملائمة لمقتضيات القرن العشرين ويرى كثيرون منهم أن الوظائف التى كانت مألوفة لشرطة الاول لم تعد تصلح لشرطة الثانى .

فهم يرون مثلاً - أن المدرسة الابتدائية تهدف الى تمكين الناشئ من المساهمة فى الحياة الاقتصادية ، ومن معايشة الآخرين فى حياة اجتماعية يسودها النظام والوثام ، ومن ممارسة نشاطات مفيدة فى أوقات الفراغ ، ومن تقدير قيمة العلاقات الشخصية القائمة على المحبة والصداقة ومن الاستمتاع بالصحة البدنية والعقلية) (١) .

(كذلك يوصى المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب الذى عقد حديثاً فى الكويت بأن تهدف المرحلة الابتدائية الى :-

- ١ - مساعدة الناشئ أن ينمو نمواً متكاملًا من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والروحية .

(١) (Dearden, R.F., "The Philosophy of Education", 1968.)

موجود فى كتاب جورج شلا وآخرون ، الوعى التربوى - مرجع

سابق - ص ٥٤ .

(١)

ب - اعلاؤه للحياه العملية فى البيئة التى يعيش فيها .

وكما سبق ذكره فى الفقرة (١) والتى تهدف الى تنمية الناشئ
نموا متكاملًا من جميع النواحي الجسميه والعقليه والاجتماعيه والروحيه
والوجدانيه .

وقد تحدثت فى أهداف المدرسه الابتدائية عن جميع هذه النواحي
ولم أتحدث عن الناحية الوجدانية حيث أنى أجدها قريبة من الناحية
الروحيه والاجتماعيه . فان النمو فى الناحية الوجدانية يتمثل
فيما يأتى :

(١) أن تتكون لدى الطفل المفاهيم الشخصية الطيبة والاتجاهات
النفسية السليمة كأن تثق الطفل بنفسها وتحترمها وتؤثر المصاحبة
والصدق وتتمسك بحرية الرأى وتحب الحق وتتبعه فى كل المواقف والظروف
كما ينبغى أن توجه انفعالات الطفل توجيهًا صالحًا حتى لا تتعرض للكبت
والانحراف .

وأن تنمو قدرة الطفل على الاحساس بالجمال وتذوقه وذلك فى
مظاهر الطبيعة والتعبير والادب والرسم (٢) .

-
- (١) جامعة الدول العربيه - الادارة الثقافية ، المؤتمر الثالث لوزراء
التربية العرب ١٩٦٨ م ، ص ٥٦ موجود فى نفس المرجع السابق ص ٥٥ .
(٢) حسن الحبرى وآخرون ، المدرسه الابتدائية دراسة موضوعية شاملة
مرجع سابق ص ١٧ .

ولا يمكن تحقيق كل ما سبق الا باشاعة جو من الهدوء والعلاقات الطيبة فى المدرسة وخلق صداقات بين التلميذات والمعلمات ، كما أن الانشطة الرياضية تنمى الذوق السليم وتكون الاتجاهات العاطفية السليمة مثل زيارة المستشفيات والاشتراك فى أعمال البر ومساعدة الفقراء .

ولكن هناك وظائف عامة تقوم بها المدرسة الابتدائية مرتبطة بعضها ببعض وأولى هذه الوظائف هى :-

١ - نقل التراث الثقافى :-

هذه العملية ضرورية لاستمرار النسيج الاجتماعى وعدم انقطاعه بانقطاع الحياة الاجتماعية فى وجودها وتطورها ... ولابد من وجود المدرسة التى تقوم بنقل الخبرات والتجارب التى تكون ذلك التراث من جيل الى جيل ... بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى مثل الاسرة والهيئات الدينية ومنظمات الدولة الاخرى . فالمدرسة تنظم العلاقة بين التلميذة وبين هذه المؤسسات .

(وتزيد هذه الوظيفة تعقيداً فى المجتمع المعاصر حيث تتغير الثقافة الانسانية فى سرعة كبيرة وتتراكم المعارف بدرجات متزايدة وتتشابك الثقافات الانسانية - لذا يجب اخضاعها للتقويم والتقدير المستمرين لخطورتها وأهميتها بالنسبة لاتجاهات الثقافة ودور الافراد فى تنميتها والاضافة اليها دون تكرار أو اضطراب .

فالنقل الثقافى وطريقته يتحددان فى ضوء نوع المواطنة التى يهدف الى تنميتها ، ونوع المجتمع الذى يراد تحقيقه وكذلك فى ضوء

طبيعة العصر الذى يعيش فيه التلاميذ (١) .

ولاشك أنه بغير هذا النقل المنظم سوف يتعرض التراث الانسانى للزوال والتفكك .

لذا كان على المدرسة أن تعرف الاطفال بهذا التراث الاجتماعى والثقافى ونماهى عناصره حتى بالتالى يتطبع الاطفال بالطبعة الاجتماعية التى تسهل لهم التكيف المناسب مع الجماعة والمجتمع الذين هم أعضاء فيه .

٢ - التبسيط :

(ومن الصعب أن تنقل عناصر المدنية الحديثة التى تتميز بالتعقيد الى الصغار الناشئين فى صورتها لذلك قسمتها المدارس وصنفتها بغية تبسيطها وكانت وظيفة المدرسة باعتبارها واسطة تربوية أن توفر بيئة مبسطة تناسب أعمار التلاميذ واستعداداتهم) (٢) .

والتلميذات فى المرحلة الابتدائية ما زلن بعيدات عن النضج العقلى بعدهن عن النضج الجسدى والنفسى مما يجعلهن عاجزات عن تفهيم كثيراً من الامور ... ووظيفة المدرسة حيال ذلك تبسيط تلك الحضارة وتفكيك عناصرها وتسهيل صعوباتها ومن ثم تناول المناسب منها للتلميذات

(١) ، (٢) محمد الهادى عفيفى ، فى أصول التربية الاصول الثقافية للتربية ، مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة ، (مصر الجديدة) ، ١٩٧٣م ، ص ٢٥٩ ، ص ٢٦٠ .

المرحلة الابتدائية وتعريفهن به بشكل تدريجى ومنظم .

٣ - الانتقاء والاختيار :

(من وظائف المدرسة الابتدائية أن تختار بين الاتجاهات والقيم والعادات والمعارف على أساس التمييز بين المرغوب فيه وغير المرغوب فيه وبالتالي العمل على تنمية الاتجاهات المرغوب فيها وتحقيق أهداف المجتمع النامية المتطورة على أساس من دراسة عناصره المختلفة ومشكلات الحياة - واستبطاء الحلول للتغلب على هذه المشكلات وتنمية القدرة على التمييز والتفكير عند التلميذات) (١) .

٤ - الابتكار والخلق :

(على المدرسة أن تنمى ذكاء الفرد وتنمى سلوكه بحيث يصبح فردا مبدا خلاقا فى ثقافته وبيئته فالمجتمعات اليوم تعيش تغيرات سريعة جذرية تحتاج الى الخلق والابداع والتجديد والابتكار فى أساليب الحياة المتغيرة والقيم الجديدة .

ومن هنا فتكون وظيفة المدرسة فى الاسهام فى توجيه عمليات التغيير على أساس كونها المركز الذى يطلق طاقات الافراد الذين هم بداية التغيير والمنظمين لاتجاهاته) (٢) .

(١) ، (٢) نفس المرجع السابق ص ٢٦٢ ، ص ٣٧٠ بتصرف .

فان مجتمع اليوم أصبح معقدا ويتطلب تنمية القدرة الابتكارية لدى التلاميذ والتلميذات ويمكن تحقيق ذلك من خلال المنهج الذى يمكن التلميذات من التعبير عن أفكارهن بطريقة الفن أو الاسلوب الجيد وتنمية انماط جديدة من السلوك الفكرى تتفق مع التطورات الحديثة فى البحث والاختراع الذى يؤدى الى مستقبل أفضل . ولا يمكن حدوث ذلك الا اذا تمكنت التلميذة من أدوات المعرفة الاساسية - القراءة - الكتابة - والتعبير والحساب ومن ثم تستطيع المدرسة أن تنمى حب الاطلاع عند التلميذات فتدربهن على البحث عن المعرفة والوصول اليها من مصادرها الصحيحة وتحاول اكسابهن مهارات تعينهن على التفكير السليم . كما تشجعهن على الابتكار والخلق عن طريق التفكير السليم وحل المشكلات ، ويمكن تحليل عملية التفكير الى خمس درجات وهى :

(١ - فى الدرجة الاولى تشعر التلميذة بوجود مشكلة بين يديها

تشير فى نفسها شيئا من الاستغراب وتدفعها الى التفكير بغية معالجتها .

٢ - وفى الدرجة الثانية تحاول أن تتفهم المشكلة فتحدد معناها وتحللها الى العناصر التى تتألف منها .

٣ - وفى الدرجة الثالثة يجمع ما يمكن جمعه من المعلومات التى تلقى نورا على مشكلتها وتغربل هذه المعلومات وتقارن بعضها ببعض .

٤ - تستنبط من هذه المعلومات اقتراحا " لحل المشكلة فتفرض فرضا

لحظها فقد يتحقق (١) .

(١) أما المرحلة الخامسة والاخيرة فتناول أن تمتحن الغرض وتشبهت
صحته . حتى اذا ثبتت صحته أصبح قاعدة راهنة .

٥ - تعليم التلميذة مبادئ اللغة والرياضيات :

من وظائف المدرسة الابتدائية الهامة وقد كانت هذه الوظيفة
تعتبر فيما مضى هي الوظيفة الوحيدة للمدرسة الابتدائية التقليدية .
(والقصد من هذه الوظيفة أن تلم المتعلمة باللغة القومية
مع لغة الارقام ويتألف تعليم اللغة القومية مع لغة الارقام من مهارات
خمس وهي :

(القراءة والاصفاء والكتابة والتكلم والمهارة الرياضية) (٢) .

١ - مهارة القراءة :

(ان الغرض الرئيسي من القراءة هو اقتباس الافكار عن اللغـ
المكتوبة . لاجرد فك رموزها واحسان ادائها بصورة آلية .
على ان وظيفة المدرسة الابتدائية . لا تقتصر على تعليم التلاميذ
القراءة بل تتناول تشويقهم اليها وتعويدهم الاستفادة منها والتلـ
نبتها عن طريق المطالعة .

وغير خاف ان معرفة القراءة ليست غاية في ذاتها واما هي وسيلة

(١) ، (٢) جورج شهلا وآخرون ، الوعي التربوي ، مرجع سابق ، ص ٥٥ .

يتوصل بها المتعلم الى تعليم نفسه بنفسه (١) .

وتحصيل المعلومات وأدوات المعرفة أمر هام بالنسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية والمدرسة عليها أن تختار المعلومات التي تناسب التلميذة بحيث تستطيع التلميذة تقبلها وتذوقها وتفهمها والاستفادة منها في حياتها الواقعية ، بذلك يمكن للتلميذة أن تكون قد استفادت معرفياً وسلوكياً .

فان للقراءة أهمية كبيرة في الحياة المعاصرة ، تستوجب أن تتعلمها كل طفلة وطفل ولا أقصد بتعليم القراءة اكتساب المهارة فقط فهناك الكثيرون يظنون بأن القراءة تعنى المقدرة على التعرف على الكلمات والجمل واظهارها بواسطة الكلام ولكن هذا لا يكفي اذا أنه لا قيمة له الا اذا أصبح القارئ يعرف ما يقرأ ويفهمه ، ولأنك أن مرحلة القراءة في المدرسة الابتدائية تكون غير كافية للتلميذة اذا أن التلميذة في الفصل الاول لا تستطيع الاستجابة فكرياً لما تتعلم قراءته . . وكذلك في الفصل الثاني والثالث . لذلك يجب أن تقرأ التلميذة كل ما يتناسب مع نموها وعمرها حتى تستطيع أن تتقبله بالتدريج .

(فليست مهمة المدرسة الابتدائية أن تعلم القراءة بسرعة وانما

(١) اليونسكو (التقرير النهائي) - المؤتمر الاقليمي الثالث
لوزراء التربية) ، ١٩٧٠م ص ٣٢ . يوصى هذا المؤتمر (بالعناية
بكتب الاطفال بصفة خاصة وانشاء مكتبات لأدب الاطفال وعلومهم
مما يساعد على نمو شخصية الطفل العربي وتنمية عادة القراءة فيه
موجود في المرجع السابق .

أن تعلم القراءة جيداً . لذلك يجب أن يهدف التعليم في سنواته الأولى إلى اكتساب القدرة على القراءة الصحيحة ، الواثقة التي تشهد بأن التلميذة قد تخطت العقبات وعندئذ يمكن الانتقال من القراءة العادية والجارية إلى القراءة المعبرة التي تحدده مع القراءة الطامطة نهاية مرحلة التعليم .

والقراءة العادية والجارية والصحيحة هي التي تهيئ التلميذة تعرف نقل الرموز الصورية ، دون خطأ إلى كلام واضح .

أما القراءة المعبرة فهي التي يمكن أن تسمى القراءة العاطفية وهي عملياً غير ممكنة إلا من اللحظة التي تصبح التلميذة قادرة على القراءة العادية والجارية ، وهي تساعد التلميذة على فهم ما تقرأ فهما أدق فهي تتعلم الجماليات وتسير جنباً إلى جنب مع شرح القراءة وتشير لدى التلميذة أفكاراً وعواطف متباينة (١) .

وقد قال أوجين ديفو (Eugene Devaud) متحدثاً عن القراءة الذكية في المدرسة الابتدائية :

((هنا ، كما في جميع الفروع الدراسية ، يجب على المدرس أن يعلم التلميذ كيف يتعلم ، يجب عليه أن يسعى ، كما في أي حقل من التربية ، لأن يصبح غير ضروري يجدر بالتلميذ عندما يغادر المدرسة أن يتمكن من فهم نص في كتاب متناسب مع درجة ثقافته ، وأن ينفذ محتواه

(١) اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو ، ترجمة هشام نشابة وآخرون (التربية والتعليم) مكتبة لبنان ، مطبعة ادوار انجيليل / بيروت

ويهمه من تلقاء نفسه وبمبادئه الشخصية . ان قيادة التلميذ ليملك بشكل مضمون أهلية الفهم والاستفادة هي بحق تعليمه القراءة (١) .

والتلميذة أحوج الى القراءة الطامطة لأنها أدعى الى سرعة الفهم عن القراءة الجهرية لأنها تلعب دورا هاما في تنمية الفكر لدى التلميذة .

٢ - مهارة الاصغاء :-

(فان الغرض من الاصغاء هو اقتباس الافكار عن اللغة المحكية والاصغاء عن المهارات اللغوية التي ينبغي لكل متعلم أن يتقنها في هذه الايام واتقان الاصغاء ليس بالامر اليسير ، لان اللغة التي تسبك فيها الاحاديث على اختلاف أنواعها هي اللغة الفصحى لألعمامة ، وأنه ليتعذر على الناشئ استيعاب ما يُصغى اليه ، ان هو لم يألف هذه اللغة وهذا لا يتم على الوجه الاكمل الا بالتمارين المتواصل (٢) .

وانا ارادت المعلمة تمرين تلميذاتها على الاصغاء الجيد فيجب عليها الا تقوم باتباع الطريقة المستعملة عادة في حصة القراءة والتي فيها تطلب المعلمة من تلميذاتها أن يفتحن كتبهن في صفحة معينة ثم تطلب من احدهن أن تقرأ بصوت مرتفع جزءا من النص وتطلب من الاخرى أن يتابعنها في كتبهن . والتي لاتتبع القراءة من حيث انتهت زميلتها سوف تعاقب .

(١) المرجع السابق - ص ١٣١

(٢) جورج شلا وآخرون (الوعي التربوي) مرجع سابق ، ص ٥٦ .

ولكن على المعلمة أن تترك هذه الطريقة تماماً فاذا بدأت حصة القراءة تجلس التلميذات وكتبهن مغلقة أمامهن ، وتدعو المعلمة إحدى التلميذات لتفتح كتابها وتقرأ في صفحة معينة بصوت مرتفع حتى يسمعنها زميلاتهن . وتخبرهن بأنها سوف تطرح أسئلة عما تقرأ رفيقتهن ، ومن ثم اذا انتهت التلميذة من القراءة تطرح المعلمة الاسئلة على التلميذات لترى مدى انتباههن واصفاؤهن لما قرء عليهن . بهذه الطريقة سوف تضمن المعلمة تكوين مهارة الاصغاء لدى التلميذات . وليس كما هو الحال في معظم المدارس الابتدائية في حصة القراءة ، حيث أن الطريقة المتبعة هي الطريقة الاولى والتي تدع التلميذات لينصتن الى القارئة بل ينشغلن في القراءة الطامطة ليسبقنها وبعضهن لا يتابعن الحصة وما يقال فيها فيسرحن في أشياء بعيدة جدا عن جو الفصل والدرس والمعلمة كما وأن هذه الطريقة تجعل التلميذة لاتستطيع التفكير فيما تقرأ فهي تتابع الى أين وصلت زميلتها حتى لاتعاقب من قبل المدرسة اذا لم تستطع المتابعة . بذلك لاتهتم باقتباس الافكار الموجودة في النص بل تهتم فقط بالمتابعة دون أن تفكر فيما تسمع وهذه الطريقة لايمكن أن تنمى في التلميذة مهارة الاصغاء التي تعتبر في غاية الاهمية للجميع .

٣ - مهارة الكتابة :-

(ليس المقصود من الكتابة الخط أو تصوير اللفظ بحروف الهجاء وان تكن هذه المهارة الاولى ضرورية للمتعلمة حينما تتعلم مبادئ القراءة . وانما يقصد بالكتابة هنا بمفهومها الواسع أي التعبير

عن النفس خطياً ، وهو ما يسمى بالانشاء (١) .

ولاشك في أن هذه المهارة لها أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع لذلك لابد أن نعتنى بها المدرسة الابتدائية عناية خاصة فتجعل لدرس الانشاء وقتاً كافياً .

(فالكتابة وسيلة من وسائل التعبير .. لذلك ينبغي أن يدخل في الاعتبار لدى تعليمها قابليات التلميذات في مختلف الاعمار والخصائص الفردية ، وهذا يؤدي الى صياغة الهدف الذي يتعين على المدرسة الابتدائية أن تحدده من مراحل ذلك التعليم ، وهو : إعطاء كل تلميذة أفضل خط شخصي تكون قادرة على كتابته (٢) .

والمهارة الكتابية تكسب التلميذة قدرة على استعمال عضلاتها كما تساعدها على تحليل الكلمة وتركيبها والانطلاق في القراءة حيث أن هناك صلة بين إتقان المهارة الكتابية وإتقان المهارة الآلية للقراءة . فان إتقان التلميذة للكتابة يساعدها على إتقان القراءة . فضلاً عن أنها تساعدها تساعدها على الدقة وحسن التنظيم والترتيب .

(وينبغي قبل أن تتعلم التلميذات الكتابة أن تكون هناك مرحلة تمارين تحضيرية تهيئهن للكتابة فينبغي على كل معلمة أن تكون قادرة على الاكثار من التمارين التي تنمي الجهاز العضلي : الاذرع ، والسواعد والمعاصم والايدي والامابع بحركات طي ومد للجسم والاذرع (٣) .

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٥٧ .

(٢) ، (٣) اللجنة الوطنية لليونسكو ، التربية والتعليم - مرجع

سابق ، ص ١٧٤ ، ص ١٧٨ .

ومن الافضل أن تبدأ الطفلة بنسخ كلمات كاملة لتتمرن على الكتابة فان اهتمام التلميذة سوف يتضاعف اذا كان ما تكتبه يعنى شيئاً تستطيع قراءته وفهمه . ولكن طريقة نسخ الاحرف لاجدوى منها لانها لاتعنى شيئاً للتلميذة .

(ويقول الاستاذ أمين عبد الله محمود أن الخبرات الاولى فى القراءة يجب أن تكون غنية بالمعنى ، غنية بالهدف الى أبعد الحدود وكلما نضجت قدرة المرء على القراءة قلت حاجته الى التفكير فى الكلمات المنطوقة التى تدل عليها الكلمات المكتوبة ، حتى يصل الى درجة يتناسى عندها كل شئ ما عدا المعانى نفسها .

والصلة بين اللغة المنطوقة واللغة المطبوعة يمكن أن توضحها المعلمة للاطفال عن طريق عناوين بعض الكتب المألوفة فتقول (هل لاحظنا أن تذهب الى المنضدة وتحضر لى كتاب - قصص الكتكوت العجيب - وعندما تعثر احدى التلميذات الصغيريات على الكتاب المطلوب تقول المعلمة - كيف عرفت أنه الكتاب المطلوب ؟ - فتقول الصغيرة - عرفتته من الصورة التى على الغلاف - وتقول المعلمة بعد ذلك - هل يمكنك أن تشيرى الى الكلمات المكتوبة على الغلاف ؟ - وكم كلمة ترى أمامك ؟ - نعم أنت ترى ثلاث كلمات ، والان استمعى الى جيداً ثم عدى الكلمات التى سأنطقها - قصص الكتكوت العجيب - كم كلمة سمعت منى الان ؟ نعم ثلاث كلمات - وهكذا تناقش المعلمة صغيراتها فيما يقلن ، وفى هذا التمرين تهدف المعلمة الى أن تشعر كل تلميذة بأن كل كلمة مكتوبة ترمز الى كلمة أخرى منطوقة ، وعلى الصغيريات أن يدركن أن الكلمات المطبوعة

لها نفس معنى الكلمات المنطوقة وأنه عندما يتمكن من قراءة الكلمات فانهم لن يحتاج الى صورة على الغلاف لتدليلهم على موضوع الكتاب (١) .

وبذلك تتعلم التلميذة كثيرا من الكلمات ، وتزداد يوما بعد يوم المفردات التي تفهمها ولكن يجب أن تتعلم التلميذة تذوق الكلمات والاستمتاع باستعمالها ، والمعلمة هي التي تستطيع أن تنمى عند تلميذاتها هذه القدرة ، فيكون تدريس المفردات متدرجا فتبدأ مع التلميذات بأسماء الاشياء المألوفة لديهن ، وبعد ذلك يصبح الاستعانة بالصور لتمثيل الكلمات ، فلا يفيد الوصف بالكلمات فقط مكرهاً بحرياً لطفلة لم تر البحر في حياتها ، فالصورة ضرورية لانها تمثل الكلمة التي تقال وتشرح .

٤ - مهارة التكلم :-

(والتكلم يختلف عن الكتابة بأنه تعبير شفهي لاخطي ويسمى بالمحادثة والانشاء الشفهي .

وليس من السهل تدريب الناشئ على الكلام باللغة الفصحى لانها تختلف عن لفته العامية ، على أن الفصحى اذا استعملت أداة للتدريس واعتاد الناشئ سماعها واستعمالها في جميع الدروس فانه لايلبس أن يالفها وينطلق لسانه بها (٢) .

(١) وزارة التربية والتعليم بالمملكة الاردنية الهاشمية (رسالة

المعلم مجلة تربوية ثقافية) ع ٣ ، ٤ (س) ٧ ١٩٦٤ م . ص ٨٨ .

(٢) جورج شحلا وآخرون (الوعي التربوي) ص ٥٧ .

وعلى المعلمة أن تتأكد من أن تلميذاتها يستطيعن أن يلفظن الكلمات بغمافة وبشكل واضح حيث تتأكد من المقاطع فالأحرف الصوتية يجب أن تخرج بغماء ، والحروف غير الصوتية بوضوح تام لمطارج الحروف .
ومن الطرق الناجحة في سبيل تحقيق ذلك :-

١) - استعمال التمارين التي تعتمد على البطن والتي توضح النطق ومطارج الحروف بشكل مبالغ فيه لكي يدركهم الأولاد بوضوح ، ثم العودة تدريجيا الى السرعة العادية في التعبير .

٢ - الترداد ببطء ، ثم تدريجيا بصورة أسرع ، للجمل التي تشكل صعوبات حقيقية في اللفظ .

٣ - الألعاب اللفظية أو الحزازير اللفظية .

٤ - الكلام الجماعي (كالنشيد مثلا) (١)

وقد قال اسحق الحسيني : ((يجب ان نجعل اللغة الفصحى سليقة في الطالب بأن تصبح آلة تفكير ووسيلة تعبير عن البديهة وعلينا أن نذكر طلاقة اللسان تكسب بصورة آلية ودون شعور . ولذا يجب ان تكون اللغة التي يستعملها المعلمون في جميع الدروس لغة صحيحة (٢)

(١) اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو الى هشام نشابة ، (التربية والتعليم) ص ١٠٧ .

(٢) اسحق موسى الحسيني ، (اساليب تدريس اللغة العربية في الصفوف الابتدائية) ، ١٩٥٤م ، ص ٢٨ أنظر ايضا ، جورج شهلا (الوعي التربوي) ص ٥٨ .

فلتعود كل معلمة تلميذاتها على استخدام اللغة الفصحى فى جميع الدروس بل وفى اوقات الراحة والفصة .. وتوضح لهن أهمية ذلك وان من تحافظ على استخدام اللغة الفصحى باستمرار حتى فى معاملتها مع زميلاتها فسوف تقدم لها جائزة تحفيزاً لها ولغيرها ..

ه - المهارة الرياضية :-

(يحتاج الناشئ الى الالمام بمبادئ الرياضيات حتى يصبح قادراً على فهم لغة الارقام والرموز وتقدير القيم العددية الموجودة فى بيئته وحل المسائل الحسابية التى تلزمه فى حياته اليومية) (١) .
وبذلك فان كل تلميذة تحتاج الى المهارة الرياضية لتنمية قدرتها على التعبير بلغة الارقام والرياضيات فى الامور التى تتطلب التفكير المنطقى والكمى .

(والهدف الاول تدريب حاسبى هو اكتساب أسلوب موضوعى للتفكير ، لكى تتطور الى أقصى حد تلك الامكانيات الذهنية التى يحملها الانسان فى نفسه ويستطيع التفكير الدقيق ، كما يساعد المرء على الارتقاء من مستوى المهارة العملية الى مستوى الذكاء ذهنى) (٢) .

فعندما تتعلم التلميذة عد الاعداد والعمليات الحسابية من جمع وطرح وقسمة وضرب فسوف يكسبها ذلك قدرة ذهنية وتنمو قدراتها العقلية

(١) جورج شهلا (مرجع سابق) ص ٥٨ .

(٢) اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو (مرجع سابق) ص ١٨٧ .

على التفكير الصحيح بممارسة التمارين الرياضية على اختلاف أنواعها
وتستطيع ادراك الحقائق والعلاقات بين الاشياء ، تبعا لفهمها وادراكها
الدقيق الشامل لجميع مظاهر السلوك العددي على المستوى المحسوس
أى على مستوى خبرتها الشخصية .

وعلى المعلمة أن تكون دائما مجدية بتفكيرها بأحدث الطرق
التي تمكنها من اكتساب التلميذة المهارة الرياضية حتى لا تغرس فى
نفسها بغير قصد مفاهيم وطرق للتفكير لا تؤدى الى اكتساب المهارة
الرياضية كما يجب فتتخلف دراسياً نتيجة لذلك فى مادة الحساب .. ومن
ثم تصبح لا تتقبل هذه المانة وتكره الحصة (حصة الحساب) وكذلك
المعلمة .

لذلك منذ البداية يجب تعويد التلميذة على مبادئ الرياضيات
السليمة بطريقة صحيحة ومشوقة تعتمد على اللعب كأساس تربوى سليم
يؤدى الى اكتساب التلميذات المهارة الرياضية بسهولة ويسر .

بذلك فقد تمت صياغة أهداف المدرسة الابتدائية فى شكل تغيرات
فى نمو التلميذات وكذلك فى شكل وظائف المدرسة الابتدائية .

فكانت الأهداف للمدرسة الابتدائية فى شكل تغيرات فى نمو
التلميذات بحيث (يمكن التعرف على التغيرات فى نمو التلميذات على
أساس من الخصائص الخلقية أو الأهداف السلوكية أو النتائج التعليمية
المحددة ، وبالنسبة للأهداف فى شكل وظائف المدرسة الابتدائية فكانت
منصبة على وظائف المدرسة الابتدائية كمؤسسة اجتماعية وهى تملح كإجابة

على سؤال عما يجب أن تفعله المدرسة في مجتمع معين (١) .

فقد ذكرت الباحثة في الوظائف ما يجب تعليمه للتلميذة ، ووضحت صيغة الاهداف في شكل وظائف المدرسة في عبارات عامة لتوكيد اتجاهات العمل التي ينبغي أن تشغل المدرسة بها .

(ومن أمثلة تلك الصيغ: القول مثلا بأنه ينبغي أن تنمى التربية في كل فرد المعرفة والاهتمامات والمثل والعادات وغيرها من مكونات السلوك التي تمكنه من أن يجد مكانه ويعمل ليشكل نفسه ومجتمعه لغايات أسمى) (٢) .

ولكن هل تتحقق هذه الاهداف عن طريق المعلمات في المرحلة الابتدائية وهل تتحقق في مناهج المرحلة الابتدائية اذ يجب أن تشمل خطط ومناهج التعليم في كل مرحلة قسما معيناً من كل ناحية من النواحي التي تؤكد عليها أهداف المدرسة الابتدائية. وفيما يلي ستوجز الباحثة ما يجب أن يشتمل عليه مناهج المدرسة الابتدائية تبعا للأهداف السابقة الذكر .

(١) فكرى حسن ريان، (المناهج الدراسية) ، عالم الكتب ، القاهرة

١٩٧٢ م ، ص ٢٣ .

(٢) (Scylor, J.Galen and Alexander William M, Gurrien)
lum planning for better Teaching and learning
(Rinehart and Co, Inc. 1954, P.37)

انظر أيضا المرجع المذكور أعلاه ، ص ٢٣ .

((ثالثاً - المبنى المدرسى فى المرحلة الابتدائية))

(يعتبر مبنى المدرسة من العوامل الرئيسية الهامة التى تساعد على النجاح فى تحقيق الأهداف المنشودة من التربية وبالتالى رفع مستوى المرحلة الابتدائية ... ذلك لأن المدرسة فى تكاملها العام تمثل البيئة أو الوسط الذى تدور فيه العملية التربوية .

وقد تغيرت الصورة التقليدية للمدرسة فأصبح المبنى المدرسى الحديث يخضع لشروط ومواصفات علمية من حيث اختيار الموقع والتنظيم العام للمبنى وتوزيع الاضاءة والفصول المدرسية والكراسى المريحة ووجود حجرات متعددة الأغراض والملاعب والحظائر والمخازن والمكتبة والمعرض وغيرها من العناصر الهامة فى تشكيل المدرسة (١) .

كما أن المدرسة هى إحدى المؤسسات التى يستعين بها المجتمع فى خلق وإيجاد المواطن الطالح القادر على التفكير والعمل والانتاج بدراية وكفاءة وعلى المشاركة فى العمل مع الآخرين بنجاح ، وعلى الاسهام فى النهوض بمجتمعه بروح سامية وتضحية عالية (٢) . وعلى هذا فـ

(١) وهيب سمعان ، محمد منير مرسى (الانارة المدرسية الحديثة) عالم الكتب بالقاهرة ، ١٩٧٥ م ، ص ٣٢ .

(٢) محمد مصطفى زيدان ، (عوامل الكفاية الانتاجية فى التربية) دار الشروق بجدة ، ص ٢٣ . (لا يوجد سنة للنشر) .

المدرسة تعتبر المصنع الذى تصنع فيه الاجيال وتربى فيه الاجسام والعقول والافلاق . لذا يجب أن يصمم المبنى المدرسى بحيث يكون مستوفياً لجميع الشروط والمواصفات المناسبة للمدارس الحديثة فتوفر فيه الملاعب والحدائق والمساحات الواسعة والمكتبة والفصول الواسعة والحظائر فلا شك فى أن توفر كل ما سبق فى المدارس الابتدائية يعتبر وسيلة هامة لتحقيق عملية التعليم والتعلم فى هذه المرحلة على الوجه الاكمل ، وكلما كانت البيئة التى تجرى فيها العملية التعليمية مناسبة للطفلة ومحبة الى نفسها كلما كان مستوى التعليم فى هذه المرحلة مرتفعاً ... ولا أقول أن البيئة المحيطة بالطفلة فقط ما يؤدى الى زيادة كفاءة العملية التعليمية ولكن بالاضافة الى العامل الاولى والاسبق فى تحقيق هذه الزيادة وهو اعداد المعلمة الكفؤ . وان أول سؤال يتبادر الى الذهن عند التفكير فى انشاء مدرسة هو ما يتعلق بموقعها الذى يشترط فيه الا يكون وسط الضجة والضوضاء والاماكن المزدحمة بل يكون فى منطقة هادئة مشجرة تبعث السرور والسعادة فى نفوس التلميذات ، يشترط أن يكون حجم الموقع كبيراً حتى يتسع لكل ما تقوم به المدرسة الابتدائية من أنظمة وألعاب تعتبر أساساً تربوياً هاما فى تعليم الطفلة وعاملاً ترفيهياً لها ، كما ينبغى أن يتوفر فى المبنى المدرسى التنسيق الداخلى للإدارة المدرسية والفصول الدراسية .

أما من حيث تصميم المدرسة الابتدائية (فقد أجريت أبحاث تبينت منها العلاقة بين مناهج المدرسة وسعتها بحيث تؤدى رسالتها على الوجه الاكمل وهذه الابحاث انتهت الى أن مساحة المدرسة الابتدائية

لعدد (٥٠٠ تلميذة) يجب ألا تقل عن خمسة أفدنة (١) . ويمكن أن تتكون المدرسة الابتدائية من طابقين ، وجميع المدارس الابتدائية يمكن أن تقام على أعمدة مما يتيح مساحات واسعة لحركة ونشاط التلميذات .

وأول مكونات المدرسة الابتدائية :-

١ - الفصول الدراسية :-

وتعتبر الفصول الدراسية أهم وسيلة مادية في نجاح التدريس إذا توفرت فيها الشروط الآتية :-

أ - الإضاءة .

ب - التهوية .

ج - والتدفئة ، والتبريد والرطوبة النسبية .

(١) - (فينبغي أن يراعى في إضاءة الفصول أن يكون مصدر

الضوء إلى الفصل من جهة يمين التلاميذ أو التلميذات حيث

يمكنهن رؤية ما يكتب على السبورة ويجب تجنب النور المبهر

ويجب أيضاً تجنب سقوط ضوء الشمس المباشر على أي تلميذة

في الفصل (٢) . كما يشترط توزيع الإضاءة في الفصل بشكل

متوازن بحيث لا يكون ضعيفاً في جهة وقوياً في جهة أخرى

(١) المرجع السابق ، ص ٢٤

(٢) وهيب سمعان ، المرجع السابق ، ص ٣٧

من الفصل ، فان ضعف الضوء يؤثر على نظر التلميذة وعلى نفسيتها ومدى تفاعلها فى الفصل .

ومع الأسف فان العديد من مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جدة لا تتوافر فيها الشروط والمواصفات اللازمة فى المدارس الحديثة ذلك لأن معظمها مبانى مستأجرة ولم تبين أساساً حتى تستخدم كمدرسة .

ومع ذلك فان نسبة كبيرة من هذه المدارس لازالت قائمة رغم عدم صلاحية بعضها لتحقيق أغراض المدرسة الابتدائية ولا شك أن هناك مدارس حكومية أنشأت خصيصاً لتكون مدارس ابتدائية ولكن نسبتها ضئيلة جداً لا تتجاوز ١٠ ٪ (١) .

كما يظهر فى المدارس المستأجرة كثرة أعداد التلميذات فى الفصل الواحد ويظهر ذلك فى توزيع الفصول والطالبات (٢)

(ب) - التهوية :-

والتهوية أمر ضرورى للفصل الدراسى وحتى يتوفر هذا الأمر يجب أن يكون الفصل واسعاً وغير مكتظ بأعداد التلميذات بحيث يكون عدد التلميذات فى الفصل الواحد لا يزيد عن ٢٥ تلميذة . ويكون فى الفصل نوافذ قريبة من سقف غرفة الفصل

(١) أنظر الملحق ، بيان بأسماء المدارس الابتدائية بالمملكة (جدة)

والعنوان والايجار - جدول ٧ - ١٢ .

(٢) أنظر جدول - ٤ - ٣ - ٣ فى الملحق .

حتى يمكن نفاذ أكبر كمية ممكنة من الضوء والهواء ويجب أن تكون أغلبية النوافذ على الجهة اليسرى لاتجاه التلميذات وذلك لتفادي ظل اليد على الكتابة .

(ج) - التدفئة والتبريد والرطوبة النسبية :-

فيكون الفصل الدراسي معداً للتدفئة إذا كان الجو بارداً وإذا كان الجو حاراً وهنا هو الحال في معظم الاوقات حينئذ يجب أن تزود الفصول الدراسية بوسائل التكييف ويستحسن أن تكون مركزية لكل المدرسة .. بالإضافة إلى وجود المراوح الجانبية أو السقفية لتجديد الهواء ، خاصة إذا كانت الاعداد كثيرة في الفصل .

٢ - المكتبة المدرسية :-

ان المكتبة المدرسية تعتبر من أهم الوسائل التعليمية الناجحة للتلميذة لذا يجب على كل مدرسة من المدارس الابتدائية أن تحرص على وجود المكتبة كركن هام فيها وتزودها بالكتب الصالحة والمفيدة للتلميذات والمسلية لهن في نفس الوقت .. فتضمن كتب القراءة بعض القصص السهلة التي تشبع ميول التلميذة وتغذى خيالها وتعودها على القراءة المتواصلة .

كما أن (العملية التربوية في مفهومها الحديث تتطلب استخدام الاساليب والمواد التعليمية المتنوعة لا الاقتصار على حجرة الدرس حيث تتمركز فيها كل العملية . وقد كتب الكثير عن الدور الهام الذي تلعبه المكتبة في مجال المدارس في الوقت الحاضر .. ، فهناك عدة وظائف

رئيسية تقوم بها المكتبة وفى مقدمتها خدمة البرنامج التعليمى . ذلك أن المكتبة بما تتضمنه من كتب ومراجع ومصادر تتمثل بكل المـــــــواد الدراسية التى تدرس فى المدرسة وتخدم البرنامج التعليمى ككل . فهى تساعد على النمو لدى التلميذات فى اكتسابهن العادات الاساسية فى القراءة واكتساب المهارات المتصلة باستخدام المصادر والمراجع وجمع المعلومات كما انها تساعد على تنمية مواهب التلميذات وتساعد على الوفاء باحتياجاتهن التربوية (١) .

(ولما كانت مهمة التربية أن تهيب الظروف التي تؤدي إلى تنمية شخصية الافراد والجماعات نمواً جسمياً وعقلياً وروحياً ، فان من أهم الوسائل التي تحقق رسالة التربية الحديثة وأغراضها وسيلة القراءة سواء منها قراءة الكتب المفروضة على التلاميذ بحكم المناهج الدراسية أو تلك الكتب الأخرى التي يقبل التلاميذ على قراءتها حرة مطلقة .

ولست مهنة المدرسة الحديثة قاصرة على تعليم ما فى الكتب المدرسية وما يصح فى المناهج المختلفة من معلومات فقط بل أن مهمة المدرسة الحديثة تمتد الى ما هو أبعد من ذلك فانها تفرس الميل الى القراءة الحرة فى نفوس التلاميذ والتلميذات (٢) .

هذا بالإضافة الى اكساب التلميذة القيم الاساسية للحياة الاطلاقية
فتعرف الطفلة كيف تسلك ، وكيف تتعاون ، وكيف تتكيف وكيف تثقف نفسها

(١) وهيب سمعان ، محمد منير مرسى ، المرجع السابق ، ص ٥١ ، ص ٥٢ .

(٢) محمد مصطفى زيدان ، المرجع السابق ، ص ٣٩ .

بنفسها عن طريق القراءة والاطلاع . . .

(وهدف المكتبة الاساسى هو احاطة التلاميذ بكتب تمثل أحسن ما يوجد فى الادب ، وكتب تؤدى الى تذوق هذا الادب وكتب تمد التلاميذ بأحسن ما يوجد للقراء المبتدئين والقراء المتقدمين ، كتب تقدم المغامرة والفكاهة والالغاز أو الرياضة ، وقصص الطبيعة والحيوانات ، والقصص الخرافية أو العاطفية أو العائلية ، وقصص الرحلات وسير وتراجم ومشاهير الناس والابطال وذلك كله حسب اهتمام التلميذة فى وقت معين) (١) .

(ويتأثر الاطفال تأثرا مباشرا باتجاه المعلم نحو المكتبة والقراءة الحرة . فاذا كان المعلم يحب القراءة فانه سيساعدكم كثيرا بذلك كما أنه يدفعهم الى قراءة كتب معينة ، كأن يقص عليهم جزءا بسيطا من قصة ما ثم يقول لهم (ولاأذكر ما حدث بعد ذلك أرجو أن تقولوا لى بقية القصة فى الحصة القادمة) أو أن يقف عند موقف خطير ويطلب من التلاميذ الرجوع الى المكتبة وقراءة باقى القصة) (٢) .

كذلك على المعلمة فى المدارس الابتدائية أن تهتم بالمكتبة وتشجع التلميذة منذ نعومة أظفارها على اقتناء الكتب وضرورة وجود مكتبة خاصة بها فى منزلها فان وجود المكتبة أمر هام وأساسى فى البيت حيث تعمل على تنمية مهارة الاطلاع والقدرة على البحث عند التلميذة واستطاعتها من تعليم نفسها عن طريق الجهد الذاتى فى تجميع المعلومات

(١) ، (٢) محمد مصطفى زيدان ، (التعليم الابتدائى)

مرجع سابق ، ص ٢٨١ ، ص ٢٨٢ ، ص ٢٨٦ .

واستطاعتها أن تشغل وقت فراغها فيما بعد بكل ما هو مفيد من خلال القراءة والاطلاع باستمرار .

ويمكن للمعلمة أن تبدأ بتشجيع التلميذة في الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية (الرابع ، الخامس ، السادس) على تخصيص وقتاً مناسباً كل يوم للقراءة . وتكون البداية خمس دقائق قراءة كل يوم ومن ثم ربع ساعة أو نصف ساعة ، وبالتدريج تزيد مدة المطالعة الحرة للتلميذة فتكون لديها عادة ناعمة وتحب الكتاب وتتخذ صديقاً لها في كل الاوقات وتعرف أن الكتاب هو خير حبيب . . .

فعلى كل معلمة أن تلتزم بالآخذ بأساليب التربية الحديثة والتي تدعو الى عدم الاعتماد على الكتب المقررة وحدها كمصدر للمعلومات وتدعو الى الاهتمام بوجود مكتبة مدرسية تضم الكتب التي ترغب فيها التلميذة وتتمشى مع حاجاتها وتساعد على فهم المادة أكثر .

وان لم تكن هناك مكتبة مدرسية تعمل المعلمة جاهدة على تكوين مكتبة رمزية في الفصل لتشعر التلميذة بأهميتها وتستخدمها الاستخدام الأمثل بحيث تستفيد التلميذة قدر الامكان من معنويات هذه المكتبة .

كما تعتنى المعلمة بتدريب التلميذات على القراءة الصامتة والتي تعقبها مناقشة توضح مدى استيعاب التلميذات لما قرأن كما توضح مدى قدرة التلميذة على التعبير والمناقشة بأسلوب جيد يدل على تمكن التلميذة من المادة التي قرأتها وفهمها للأفكار الرئيسية والفرعية فيها .

وفي الواقع أن هناك اهتمام بالمكتبات في المدارس الابتدائية

ففى المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية توجد المكتبات التى تضم العديد من الكتب المختلفة والقصر والمجلات المناسبة للطفلة كما أن هناك جزءا لمكتبة الطفلة مزود بتلفزيون وفيديو لعرض الافلام العلمية المفيدة (مثل افتح يا سمس) ومناقشة الاطفال فيه بعد عرضه .

بينما هناك مدارس ابتدائية لا يوجد بها مكتبات بسبب ضيق المبنى ولكن حتى تشعر التلميذة بأهمية المكتبة يطاولن المعلمات أن تساعدن مع المديرية بتنظيم مكتبة فى المدرسة فى (طالة المدرسة) حتى تقوم هذه المكتبة بدورها الهام فى تعليم التلميذة وثقيفها ومما يشجع على هذا الاهتمام هو قيام الرئاسة العامة لتعليم البنات باجراء مسابقة سنوية لأحسن وأكفأ المكتبات والتى استطاعت تحقيق أكثر قدر من الشروط التى تضعها للمكتبة ، ومن ثم تجرى حفلة تكريم للمدرسة الفائزة وتوزع الجوائز على أعضاء المدرسة المثالية التى قد تكون مجموعة كتب تزخر بها المكتبة وتفيد التلميذات بشكل مستمر كما تعطى شهادات تقديرية لبعض المدارس التى اجتهدت وبذلت مجهودا فى تحقيق كل ما جاء فى النشرة الخاصة بشروط المكتبة المثالية .

وشيئا فشيئا سيصبح هذا الاهتمام الفعلى بوجود المكتبات فى المدارس الابتدائية ملموساً فى كل المدارس حينما تصبح جميعها مبانى حكومية تليق بالمرحلة الابتدائية ، فمن الملحوظ فى كل عام جديد يزيـد عدد المدارس الحكومية وانشاء المدارس الحديثة مستمر وآخذ فى النهوض . فلا شك أن الاهتمام بتكوين الميل الى القراءة وخلق العادات القرائية الصحيحة يتطلب أن يكون التركيز على القراءة الحرة والاطلاع

الخارجي والمكتبة هي مجالها ، كما أن للقراءة الحرة والاطلاع الخارجي فوائد عديدة بالنسبة للتلميذة هذا هو مجال ذكرها :

(أهمية الاطلاع الخارجي للتلميذة :-)

- ١ - يضيف عمقا وتشبيها الى عملية تحصيل المعرفة لأن التلميذة لا تعتمد على مصدر واحد هو الكتاب المقرر وانما تلجأ الى أكثر من كتاب .
- ٢ - يجعل التلميذات يستشعرن أن الكتاب المدرسي لا يخرج عن كونه مصدرا واحدا فقط من جملة مصادر أخرى عديدة للمعرفة ويجب ألا يقتصرن عليه في كسب المعرفة والتزود منها مما يوسع من أفقهن وينمي لديهن الاستنارة والدقة الفكرية ورعاية الافق .
- ٣ - يغرس في التلميذة أساسا هاما من الاسرار الشخصية الناجمة وهو الثقة بالنفس والاعتماد عليها نتيجة لاكتسابها المعرفة بجهدا ومن مصادرها المختلفة .
- ٤ - ينمي لدى التلميذة حاسة نقدية ومقدرة على التمييز .
- ٥ - تكوين سمات وقدرات عقلية هامة لدى التلميذات مثل المقدرة على التحليل والموازنة والربط بين أجزاء الموضوع الرئيسي واستخلاص الافكار الجوهرية والمقدرة على الحكم السليم .
- ٦ - يصبح الاطلاع عادة متأصلة لدى التلميذة فتتملأ وقت فراغها فيما يفيد المجتمع ولا يتوقف اكتسابها للمعرفة والخبرة بانتهاء مراحل تعليمها .

- ٧ - تدعيم المناهج الدراسية وزيادة ادراك التلميذات لما يدرس
وفهمهن على احسن وجه .
- ٨ - مساعدة الموهوبات من التلميذات وفتح المجال امامهن للتوسع
فى ثقافتهن واتاحة الفرصة للمعلمات لرعايتهن وتوجيههن بما
يلائهن مواهبهن ويعمل على ابرازها .
- ٩ - توجيه التلميذات المتخلفات الى ما يلائمن وما يحجب اليهن
المادة التى تصعب عليهن مما يرفع من معنوياتهن ويجعلهن
يفاعن من جهودهن .
- ١٠ - اتاحة الفرصة امام التلميذات للتعاون والعمل الجماعى حين
يكلفن من قبل المعلمة باعداد موضوع يبحثنه معا من مراجع
متعددة ثم يناقش محصل قراءتهن ويوازن بينها وينسقنها
 ويعرضنها فى مقال مشترك للمعلمة .
- ١١ - اكتشاف ميول التلميذات من خلال التعرف على ما يرغبن فى قراءته
وتوجيه هذه الميول وتدعيمها عن طريق الاطلاع الخارجى واتاحة
الفرصة امامهن للمعنى فيما تتجه اليه ميولهن (١) .
- كما أن للاطلاع فى المكتبة فوائد كثيرة بالنسبة لمناهج كـ
المواد على اختلافها . (٢)

(١) المرجع السابق ، ص ٣١٤ ، ص ٣١٥ .

(٢) للاستزادة أنظر نفس المرجع السابق ، ص ٣١٥ .

٣ - الملاعب :-

(الملاعب هي منابر اجتماعية تعمل على تخليص الفرد من حجب النفس وتجعله يشعر بوجود الغير ، وتوجهه لكي يصبح عضواً فعالاً في مجتمعه ، كما تبعث روح احترام الذات وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وحب النظام والطاعة وغرس بذور الحياة الصحية في نفسه وتعدده لحياة المجتمع اعداءا كاملا يتناول مختلف نواحيه من فردية وخلقية ومعنوية واجتماعية ووطنية) (١) .

فان اللعب بأنواعه المختلفة له فوائد تربوية عظيمة وخاصة عندما يكون في طور النمو والنشأة البدائية للطفلة من الناحية الجسدية ، يساعد على تقوية الحواس والعضلات وانتظام أجهزة الجسم ومن الناحية العقلية والنفسية يعمل على اكتشاف مواهب الطفلة أو معالجة انحرافها ، ومن الناحية الخلقية والاجتماعية يساعدها اللعب على تكوين العادات الحميدة وتنمية الروح الرياضية ويهذب خلقها ويبعث فيها احترام الذات والثقة بنفسها الى أبعد الحدود .

وقد سبق أن ذكرت الباحثة أهداف اللعب بالنسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية حيث تحدث في الفصل الثاني عن طبيعة المتعلمة في

(١) تشارلز بيوكر : (أسس التربية البدنية) ترجمة : حسن معوض ، وكمال صالح عبده : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٤م . أنظر أيضا محمد مصطفى زيدان (عوامل الكفاية الانتاجية) مرجع سابق ، ص ٥٦ .

هذه المرحلة فان المدرسة الحديثة تعمل على افراح مجال اللهو واللعب للتلميذة بشكل واضح ... ففي المدرسة السابعة الابتدائية ، والمدرسة العاشرة ، والمدرسة السادسة والثلاثون ، والمدرسة الثانية والخمسون ، تنفذ طريقة جديدة ومتطورة وهى طريقة التعليم عن طريق اللعب (١) .

ولكن هناك بعض المدارس الابتدائية لا يوجد بها ملاعب للتلميذات حيث لا يوجد بها مجال للتربية الرياضية التى تقوى أجسامهن وتجدد نشاطهن وتنال كل واحدة منهن ما تحتاجه من الحركة والنشاط .

كما أن الباحثة أجرت مقابلة مع الموجهة العامة للمدارس الابتدائية وأفادت بها بأن البرنامج الموضوع من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات لا ينص على وجود مكان للالعاب ولا يوجد برنامج للتربية البدنية ومن الضروري ادخال منهج للتمارين الرياضية للطفلة فى حدود حصة أو حصتين فى الاسبوع .

كما أن التمرينات الرياضية الصباحية ضرورية للطفلة فهناك العديد من المدارس الابتدائية لاتجرى هذه التمرينات الهامة .

ولكنها ذكرت بأن هناك اهتمام بتنمية هوايات التلميذات والتى يجتن فيها المتعة والاستفادة . والهوايات كثيرة منها الرسم وشغل الابرّة وشغل الصوف والكورشيّة .

فان اهتمام المدارس الابتدائية يبدو واضحا فى كل مدرسة من

(١) راجع جريدة البلاد الصفحة الخامسة - (ع) ١٦٩٦ ، ٧١٣٤ ، ١٤٠٣ هـ .

مدارس المرحلة فى جدة من حيث تنمية هوايات التلميذات حيث انهن محرومات من اللعب ومزاولة الكثير من الامور التى تجعلهن أكثر سعادة واقبال على المدرسة .

كذلك هناك اهتمام بالتدبير المنزلى للطفلة وتعليمها أسس العمل المنزلى من طهى وتنظيف وكى .. .

وفى المدارس النموذجية التى سبق ذكرها يتوفر أدوات اللعب المختلفة التى تساعد فهم التلميذة وتسليها فى نفس الوقت .

كما يوجد فى فناء المدرسة العديد من المراجيح المتنوعة والمحبة الى نفوس الصغيرات .

وفى القريب العاجل - انشاء الله - سوف تعم المدارس الابتدائية كل الامكانيات التى سبق التحدث عنها والتى تعتبر فى غاية الاهمية ويجب أن توجد فى كل مدرسة ابتدائية .

ولا يفوت الباحثة أن تذكر مدى اهتمام المدارس الحكومية النموذجية بالتمثيل وتقليد الشخصيات التى يتمكن منها التلميذات وفى ذلك يجدن التسلية والمتعة ويتعلمن الكثير من أخلاق الشخصيات التى يمثلنها وتتميز بأخلاق حسنة وعادات طيبة مما يقربها من نفوسهن ويسهل عليهن الاقتداء بها لحبهن المعروف للتقليد .

٤ - الحديقة المدرسية والحظيرة وصالة الطعام والمعامل والمطبخ (المسجد) :-

من العوامل الهامة التى تساعد على تحقيق النجاح المنشود للعملية التعليمية وجود حديقة فى كل مدرسة ابتدائية مليئة بالزهور

والزروع والنباتات والاشجار الباسقة مما يزيد من حب الطفلة لمدرستها وتعلقها بها ..

(والفرق واضح بين أن تتلقى التلميذة فى المدرسة الابتدائية حصتها داخل الفصل المزدحم بزميلاتها من التلميذات ، وأن تضرها فى متسع من الزروع والخضراء والاشجار الباسقة والازهار الياضعة .

لاشك أن الفترة التى تقضيها الطفلة فى مثل هذه الحديقة سوف تجعلها تتناول بعض الهوايات التى لاتتوافر فى بيتها مثل عمل جبال صغيرة من الرمال الرطبة بالماء ، أو زراعة بعض النباتات ، كما تطاول رسم لوحات حية من واقع مناظر الطبيعة .

كل هذا يعطى التلميذة القدرة على التصور والابتكار تعكس نفسيتها وتكون شخصيتها .

والطفلة يجب أن تكون على اتصال مباشر بكل ما حولها حتى تتفهم البيئة الطبيعية وتتذوق جمالها وتدرك قدرة الله سبحانه وتعالى من خلال تفهمها للبيئة الطبيعية أم الاجتماعية ليتسنى لها تكييف حياتها فيما بعد وفقاً لها .

(والبيئة الطبيعية يقصد بها كل ما يحيط بالطفلة من الأمور المادية فالأرض وما عليها وفى جوفها من جماد ونبات وحيوان وما يتولد فيها من قوى وطاقات ، أما البيئة الاجتماعية فيقصد بها المجتمع البشرى وعلاقات أفرادهِ وجماعاتهِ ببعضهِ) (١)

(١) جورج شهلا وزميلاه (الوعى التربوى) مرجع سابق ص ٤٢ .

ولا يمكن للطفلة أن تتفهم هذه البيئة الا اذا تفاعلت معها
وتأثرت بها ، عن طريق اهتمام المعلمة بتحقيق ذلك لها (فتبين لها
أسباب اختبار بيئتها اختباراً مباشراً لان الاختبار الحسي المباشر هو
أساس العلم الصحيح) (١) .

وفى الواقع أن هناك الكثير من المدارس الابتدائية لا يوجد بها
حدائق ومعظمها من المباني المستأجرة أما المباني الحكومية الحديثة
فان الحديقة تحتل مكاناً بارزاً فيها أمر ضرورى وموجود كما يوجد بهذه
الحديقة أماكن خاصة لاستراحة التلميذات من عناء اللعب .. وبها الاشجار
الضخمة وارفة الظلال يجلس تحتها ويقضين أجمل أوقاتهن وأمتعها .

كما تستخدم الاشجار وأوراقها وسائل لتعليم الصغيرات من قبل
معلمتهن حيث يكتب على كل شجرة اسمها عن طريق كتابته على بطاقة
وتعليقها على كل صف ونوع من الاشجار والزهور التى فى الحديقة
- أما من حيث الحظيرة :-

فان تكوين حظيرة فى المدرسة الابتدائية أمر فى غاية الأهمية
بالنسبة للصغيرات فهن يحببن اللعب حولها ومشاهدة الحيوانات فى لعبها
وأثناء تناولها الطعام مع التعرف على ما يقدم لها من طعام مثل : الذرة
والقمح مع النطق بهذه الاسماء أثناء مشاهدتها كما يكون تكوين هوايات
نافعة لدى التلميذات مثل تربية الدواجن ، والتعرف على كل ما يحيط
بالتلميذة من طيور ودواجن وحيوانات مما يساعدها على فهم مادة العلوم

لاتصالها المباشر بالمنهج الذى تدرسه عن طريق وجود هذه الحيوانات والدواجن فى حظيرة المدرسة .. والنباتات والبقول فى حديقة المدرسة يمكن ان تزرع بعضها وتلاحظ كيف تنمو هذه النباتات يوماً بعد يوم لتتعلم عن طريق الخبرة المباشرة والتى تعتبر اعظم أثراً فى التلميذة بحيث تبقى راسخة فى ذهنها ولن تنساها مدى الحياة ، فان وسائل الايضاح الحية هى افضل طريقة للتدريس فى هذه المرحلة .

ان كل ما سبق ايضا يجرى حالياً فى بعض المدارس النموذجية وفيما بعد سوف يطبق على كل المدارس الابتدائية بمنطقة جدة ولكن بشكل تدريجى .

١ ما من حيث مالة الطعام :-

والتي تعود الصغيرات الكثير من العادات الصحية والسلوكية السليمة وتعودهن النظام والهدوء والترتيب والنظافة فقد علمت الباحثة بأنها غير موجوة ولكنها توجد فى مدرسة الدفاع المدنى وبتنظيم جيد يناسب تلميذات هذه المرحلة .. ولكن هناك اهتمام بالنظافة المدرسية وبصحّة التلميذات من حيث بيع المأكولات المغلفة الصحية .. والمشروبات المنعشة فالمدارس الابتدائية توفر لتلميذاتها ما يسمى بالمقاصف المدرسية وهى الاماكن التى يباع فيها المأكولات والمشروبات بأسعار معقولة للتلميذات

١ ما من حيث المعامل :-

فان المدارس الحديثة يوجد بها معامل مجهزة ولكنها مقفلة لان تلميذة المرحلة الابتدائية لاتحتاج الالتجارب بسيطة لا تستلزم المعمل او المختبر وفى استطاعة المعلمة ان تقوم بالتجربة أمام تلميذاتها فى الفصل لان الادوات بسيطة والتجربة كذلك ... ولكن هناك ماكينات عرض سينما أحضرت

حديثاً للمدارس الابتدائية النموذجية بهدف عرض الافلام الصحية والعلمية
ليستفدن منها وتوجهن الى كيفية استخدام هذه الالات ... اما من حيث
- المصلى (المسجد) .

والذى يعود التلميذات الصغيرات على العادات الاسلامية ويعلقهن
بمحبة الله وكل ما يرضى الله من افعال حسنة ومسالك سليمة ، ويعود
التلميذة أداء الصلاة فى اوقاتها منذ نعومة اظفارها فلا تجددها صعوبة
اذا ما كبرت واصبحت شابة فان المسجد يعتبر خير وسيلة للتربية الدينية
(التى بقدر ما تبذل من جهد فى تشجيع التلميذة بها مبكراً يكون ارتباطها
بها قولاً و عملاً سلوكاً واتجاهاً ... فان هذه التربية تزكى فى التلميذة
روح الايمان وتقوى فيها سلوك الغضيلة وتنمى لديها أساليب التعامل
الاجتماعى الناجح مع زميلاتهن ومع المجتمع فيما بعد ...) (١)

فلا بد للطفلة ان تطبق كل ما تتعلمه وخاصة الوضوء والصلاة وتكون
المعلمة مشرفة وموجهة لها فى كل ما تفعل ... وهناك الكثير من الأمكنة
التي يطلق عليها اسم (مصلى) فى بعض المدارس الابتدائية (قديمية
البناء) لكنها يجب ان تكون على أحسن وضع من ذلك حيث ان تنظيم وتنظيف
المكان الذى تؤدى فيه الصلاة وتخصيص مسجد فى كل مدرسة يؤكد للطفلة
مدى اهمية هذه الصلاة. ولكن فى المدارس النموذجية يوجد مساجد للصلاة
بنيت خصيصاً حتى تكون مساجداً تؤدى فيها الصلاة .

(١) محمد صلاح الدين مجاور ، (تدريس التربية الاسلامية) ، دار القلم
كويت ، (ط ١) ، ١٣٩٦ هـ ١٩٧٦ م ، ص ١٩٥ .

هذه هي مكونات المدرسة الابتدائية الحديثة .. فكل مدرسة حديثة يجب ان تحتوى على الفصول التى تتوفر فيها الشروط العلمية والمكتبة بكل متطلباتها والملاعب الرياضية والحدائق الجذابة ومالات الطعمام الصحية والمعامل المناسبة للصغيرات وكذلك المساجد حتى بالتالى تتحقق العملية التعليمية كما يجب لان عدم توافر هذه المتطلبات للمدرسة الابتدائية قد يعمل على اعاقة نجاح العملية التعليمية كما يجب كما ان هذه المكونات جميعا لاتجدى نفعا ان لم تستخدم الاستخدام الامثل من طريق العناصر البشرية الممتازة ذات الكفاءات العالية فى العمل من اجل النهوض بمستوى المرحلة .



الفصل الثاني

(أهمية اعداد وتدريب معلمة المرحلة الابتدائية)

- أولاً : الواصفات التربوية لاختيار معلمة المرحلة الابتدائية .
- ثانياً : كيفية اعداد وتدريب المعلمة قبل وأثناء الخدمة .
- ثالثاً : الدور الذي ينبغي أن تقوم به معلمة المرحلة الابتدائية .



أولاً : مواصفات اختيار معلمة المرحلة الابتدائية

في الحقيقة ان مهمة اختيار المعلمة في معاهد المعلمات وفي الكليات التربوية مهمة صعبة ودقيقة جدا والمهم ان العامل الرئيسي في هذا الاختيار السليم للطالبة المعلمة هو شخصيتها نفسها في أركانها الجسمية والنفسية والادراكية . . فيجب ان يكون لدى الطالبة ميل ورغبة حتى تصبح معلمة في يوما ما فان الطالبة التي لا تملك هذا الميل وهذه الرغبة الصادقة ولا تمتلك موهبة التدريس واقتحمت ميدانه فانها سوف تسقى الى نفسها قبل ان تسقى الى غيرها لانها لن تحقق النجاح اطلاقا الا اذا كانت تميل لهذا العمل وترغبه وبالتالي تتوفر فيها مواصفات المعلمة والصفات الواجب توافرها فيها والتي سبق للباحثة ان ذكرتها في بداية هذا الفصل ولكن كيف يتم اختيار الطالبات اللاتي ستصبحن معلمات في المستقبل . . وقد وضعت الاداره العامه للبحوث والمناهج مواصفات اختيار هذه الطالبه وقد جاء فيها ما يلي :

(على معاهد المعلمات والكليات التربوية العناية باختيار طالباتها من بين المتقدمات اليها وتتخذ الوسائل المختلفه لضمان انتقاء خير العناصر التي تصلح لمهنة التعليم والتربية وهن اللاتي يتوافرن الخصائص اللازمه لمعلمة المرحلة الابتدائية في ضوء التخطيط الوظيفي لمستولياتها نحو الطفلة والبيئة . ثم تعمل المعاهد على رعايتها طوال فترة الاعداد وتوفر لها المناخ الصالح لتنمو فيه الى مستوى الكفاية المطلوبة .

ينبغي ان يتوافر فى المعلمة طالبة المعهد او الكلية التحمس للمهنة والاقبال عليها والاعتقاد بأنها خدمة وطنية تهرر مافيهما من اوراق
كما ينبغي ان تتوافر فيها الصلة الجسمية والحيوية الكافية
مما يحقق سهولة الاتصال والتفاهم والقدرة على مواصلة الجهد والانتاج^(١)
(كما ينبغي ان يتوافر فى الطالبة المعلمة مستوى مناسب من
الذكاء والقدرة على البحث والفهم والنقد والابتكار مع الاستعداد لتقبل
النقد والرغبة فى النمو . فالمعلمة تهتكر وتجدد فى طرق التدريس وتنفذ
المنهج وتكيفه حسب ظروف المدرسة وامكانيات التلميذات وتقومه وتقتصر
افكارا وخطا جديدة ترفعها الى المسئولين ومن ثم تشعر باستمرار
للوقوف على ما يستحدث من تطورات فى ميدان تخصصها العلمى المهنى حتى
يساير تدريسها هذا التطور)^(٢) .

وقد وضعت الرئاسة العامة لمدارس البنات أهداف لمعاهد المعلمات
وكانت كالتالى :-

- ١ - تعدد معاهد المعلمات طالباتها ليكون معلمات بالمرحلة
الابتدائية وتزودهن - من خلال اعدادهن - بالخبرات
والمهارات اللازمة لهن كما تهين لهن مواطنات مالحات

(١) الادارة العامة للمناهج والبحوث ، شعبة المناهج والبحوث
منهج معاهد المعلمات الثانوية (ط ١) ، ١٣٩٩ هـ ، ص ١٤ ، ص ١٥ .
(٢) ادارة البحوث والمناهج ، المرجع السابق ص ١٦ .

قدرات على الريادة الاجتماعية والاسهام فى خدمة مجتمعهم
المدرسى والعائلى .

٢ - تعتبر معاهد المعلمات مراكز للدراسات والبحوث فى مجال
التعليم الابتدائى وتقدم للعاملات فى الميدان نمــــــاذج
من العمل التربوى الرائد ، كما تتعاون فى برامج تعليم
الكبار ومحو الامية بالنسبة للفتيات والسيدات فى البيئة
المحيطة بها فاذا نظر الى هذه الاهداف نظرة تحليلية
بقصد وضع مخطط لتنفيذها أمكن بوضوح أن نتبين أن رسالة
معاهد المعلمات تتركز حول الغايات التالية بالنسبة
لطالباتها وباختصار هى :-

اولا - تهيئة الفرص لنمو الطالبة نمواً متكاملأ لتكون مواطنة
مسلمة .

ثانيا - اعداد الطالبة لمهنة التربية والتعليم ويتطلب هــــذا
الاعداد تزويد الطالبة بخبرات ثقافية ومهنية تمكنها من
العمل فى مجالين يكمل كل منهما الآخر هما مجال تربوية
الاطفال ومجال الريادة الاجتماعية .

١ - اعداد الطالبة لتكون مربية :-

فتعمل معاهد المعلمات على اعداد الطالبات ليكن معلمات
للاطفال فى المرحلة الاولى بحيث تستطيع ان تنشئهن
بالاساليب التربوية السليمة وتزودهن بالخبرات التى

تتفق مع هذه المرحلة من النمو التى يتطلبها المجتمع
الاسلامى الذى نعيش فيه وتتطلبها حياتهن بعد تخرجهن
من المدرسة الابتدائية .

٢ - اعداد الطالبة لتكون رائدة اجتماعية .

تهدف معاهد المعلمات الى اعداد طالباتها ليكن رائدات
اجتماعيات فى البيئة التى سيعملن بها لذلك فهي تحصر
على ان يكون لديهن وضوح فكرى بواقع حياتنا الاجتماعية المنبثقة
من ديننا الحنيف حتى تتمكن من أن يضمن بدورهن فى
القيادة النسائية لتطوير المجتمع . (١)

ان هذه الاهداف لو أنها طبقت كما وضعت لكان وضع التعليم وضعاً
آخر وكان مستوى التلميذات أصبح مرتفعاً عما هو عليه ولكن اذا تم
رفع مستوى اعداد المدرسات كما عظم بفتح الكلية المتوسطة ابتداءً من
هذا العام فان كل معلمة مستواها ومؤهلاتها العلمى ضعيف يجب عليها
الاتحاق بالكلية لتحسين هذا المستوى وستكون هناك نتيجة طيبة - بماذن
الله - وتحقق الاهداف التى يسعى الى تحقيقها التعليم الابتدائى والتسى
تطورت واصبحت تستهدف الطفلة وكيفية مساعدتها على النمو المتكامل

(١) الانارة العامة للمناهج والبحوث ، شعبة المناهج والبحوث
منهج معاهد المعلمات الثانوية ، (ط) ، ١٣٩٩ هـ ص ١٢ ص ١٣ .

الذى يساعدها ويمكنها من المشاركة فى الحياة وفى مجتمعها الاسلامى
والتي آثرت على اعداد المعلمة فاستتبع تطور هذه الاهداف تطويرا فى
اعداد معلمة المرحلة بحيث تصبح قادرة على تربية بنات وطنها التربوية
الحقة .

ولكن كيف يكون الاعداد التربوى للمعلمة ؟ وتقول السيدة خالدة
الهضيمى فى بحثها الذى قدمته الى مؤتمر المعلمين والمعلمات أن (هذا
الاعداد يقوم على ثلاثة عناصر أساسية رئيسية هى :-

العنصر الاول :- الاعداد الخلقى والنفسى لذات المعلمة بحيث تكون فى
سلوكها وتصرفاتها نموذج للتربية والأسوة الحسنة ، وكما تشع روحها
نورا فى أرواح تلميذاتها .

وتقول ان هذا العنصر من الخطورة والاهمية بحيث يجب ان يتوفر
على أعلام التربية وأخصائى التوجيه الخلقى والدينى فى أبحاث مستقلة
واقية وإنى اوافقها فى ذلك .

العنصر الثانى :- الدسم العلمى الذى يجب ان تتزود به المعلمة فى
المادة التى تقوم بتدريسها لتلميذاتها بحيث تفرس فيهن الشعور بما مامتها
وتطوعهن لحسن التلقى عنها والاستفادة منها .

العنصر الثالث :- الاعداد المهنى التطبيقى الذى يزود المعلمة بوسائل
قيادة التلميذات الى الاستفادة الكاملة من عطائها الخلقى وغزارتها العلمية^(١)

(١) جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، المؤتمر الاول لاعداد
المعلمين ، خالدة حسن الهضيمى ، بحث التربية العلمية (التطبيق
العلمى) صفر ١٣٩٤ هـ ص ٢٠٤ .

ويذكر الدكتور عبد الحميد الهاشمي شكل من اشكال الاعداد التربوي للمعلمة. فالطالبة بعد اتمامها للدراسة الثانوية وقبولها بالكلية التربوية بمستوياتها الاربع بوجود سنة اعدادية تحضيرية قبلها فالطالبة تدرس فيها الاعداد العلمى والاعداد التربوي معا تكون المائة العلمية التخصصية فى مناهج الخطة بنسبة مئوية تتراوح (٦٥ - ٧٠) بالمائة ولمواد الاعداد المسمى التربوي بنسبة مئوية حوالى ٢٢ بالمائة وما تبقى فهو لمواد الثقافة العامة والمساعدة .

يقول ان المشاهدة العلمية التربوية هى الخطوة الاولى والاساسية فى مراحل التربية العلمية والمشاهدة لمعناها العلمى التربوي انهماك علمى فكرى وحس ومسلكى مع المدرسة طيلة الدرس مع الاهتمام المركز فى الخطوات والنتائج فهى اذن نوع من التحليل التربوي لنشاط المعلمة (١) ولكن التربية العملية هلى تقف عند انتهاء الدراسة ؟ بالطبع لا فان التربية الحق لا يمكن ان تقف وتخطى من تظن أن الشهادة التربوية المملكية بالاضافة الى مؤهلها الجامعى فى مادتها العلمية التخصصية تضمن لها النجاح .. فطلب الخبرة عملية انسانية تستمر ما نامت الحياة (وليست التربية التى تنالها المعلمة فى معاهد المعلمات او غيره من الكليات التربوية والمتوسطة بالشئ الذى يمكن اعتباره

(١) عبد الحميد الهاشمي ، مبادئ التربية العلمية ، دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٩٢ هـ ص ٢٠ ، أخذ بتصريف .

كاملا ان التغييرات الاجتماعية والمكتشفات التربوية التي يمتاز بها العصر تحتم المعلمات الا يظدن الى الخمول . . . فمن الضروري ان تتوافر للمعلمات اوضاع تمكنهن من اظهار امكانياتهن الى أقصى الحدود وان يكون احد اهداف الكليات التربوية ان تتابع الخريجات جهودهن لتنمية مداركهن وكفاءاتهن بعد ان يصبحن معلمات (١).

(١) • American Council an Education, Commession on Teacher Education , "The Improvement of Teacher Education" , 1946 pp , 83, 248 .

انظر ايضا جورج شهلا وآخرون ((الوعي التربوي)) مرجع

سابق ص ٢٥٠ .

((ثانيا - كيفية اعداد وتدريب المعلمة قبل واثناء الخدمة))

من الضروري اعداد المعلمة قبل التحاقها بمهنة التدريس فى جميع مراحل التعليم ، وخاصة فى المرحلة الابتدائية لما تختص به هذه المرحلة من أهمية سبق التعرض لها وتحديد المستوى الذى يجب أن تكون عليه هذه المعلمة حتى تمارس المهنة كما يجب ، فان مهنة التدريس فى الوقت الحالى تحتاج الى الاعداد الكافى والتدريب المتواصل ، فان مطالب الحياة قد توسعت وتشعبت حاجات الانمان ، فأصبح بذلك التعليم فنا لايزاوله الا من كان أهلاً له ، واعياً لأهدافه قادراً على تحمُّل مسؤولياته .

لقد كان يكفى لاعداد معلمة المدرسة الابتدائية أن تكون قد حصلت على شهادة من أى مستوى تبين أنها نالت قسطا من التعليم يكفى لأن تعلم القراءة والكتابة ومبادئ المواد الدراسية لتلميذاتها - كان هذا قبل أن تنتبه السلطات التعليمية لضرورة العناية باعداد المعلمة وتدريبها اثناء ممارستها المهنة بصفة مستمرة - أما الان وقد تضايفت أعداد المتعلمين والمتعلمات وزاد عدد الفصول الدراسية والمدارس فى كل المراحل التعليمية أصبح من الضروري توفير المعلم والمعلمة الكفء لمقابلة هذه الاعداد الهائلة ومتطلبات الحياة العصرية المتغيرة والمتطورة باستمرار من الناحيتين الكمية والكيفية .

(وادراكاً من الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ قيامها
أن ايجاد المعلمة الكفء من الامور الصعبة التي تعترض نمو المدارس
الابتدائية وسرعة تعميمها ، فانها رأت من الضروري تأمين حاجة المدارس
من المعلمات القديرات لذا قررت أن تفتح معهدا للمعلمات مع افتتاح
المدارس الابتدائية ، وقد مرت معاهد اعداد معلمات المرحلة الابتدائية
بأربعة مراحل :-

- أولاً : معاهد المعلمات المتوسطة .
- ثانياً : معاهد المعلمات الفنية .
- ثالثاً : معاهد اعداد المعلمات نظام الخمس سنوات .
- رابعاً : معاهد المعلمات الثانوية . (١) .

١ - معاهد المعلمات المتوسطة :-

كانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية
وقد دعت الضرورة الى ذلك كمرحلة انتقال لمواجهة التوسع في تعليم
الفتاة ، وقد أفتتح أول فصل لاعداد المعلمات في عام ١٣٨٠هـ جريئة ثم
أخذت تفتح تباعاً حتى بلغت عام ١٣٨٩/٨٨هـ ستة وعشرين معهدا أقتضى الامر
تطويرها لكفاية عدد الخريجات منها وعدم كفاية هؤلاء الخريجات من ناحية
التأهيل التربوي للقيام بالتدريس .

(١) المملكة العربية السعودية ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق
التربوي ، مرجع سابق ، ص ٦٤ ، ص ٦٥ .

وقد بدأت الرئاسة على أثر ذلك فى تقليص المعاهد المتوسطة تدريجياً وكان آخر امتحان لهن فى عام ١٣٩٦/٩٥ هـ .

٢ - معاهد المعلمات الفنية :-

وكان الهدف الرئيسى من افتتاح الرئاسة العامة لتعليم البنات لمعاهد المعلمات الفنية هو ايجاد معلمات سعوديات مالحات لتدريس مادتى التربية الفنية والنسوية بالمرحلة الابتدائية ، ويلتحق بهذه المعاهد الراغبات ممن حصلن على الشهادة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تدرس أثناءها الطالبة بالاضافة الى المواد النظرية مواد عملية فى التربية الفنية والنسوية والطهى وادارة المنزل واشغال الابرّة من خياطة وتفصيل وتطريز ورعاية طفولة وبعض الصناعات البيتية . ونظرا لصغر سن المتخرجة مما يجعلها غير قادرة على تحمل أعباء المسئولية التربوية كمعلمة للمواد الفنية والنسوية فى المرحلة الابتدائية ، بالاضافة الى عدم نضجها علميا وثقافيا مما يؤثر على الدور الذى تقوم به أثناء عملية التدريس ، ولأن هذه المعاهد لم تحقق الهدف الذى أنشئت من أجله ، فقد تقرر تصفيتا وكان آخر امتحان شهادة لهذه المرحلة فى عام ١٣٩٤/٩٣ هـ .

٣ - معاهد اعداد المعلمات نظام الخمس سنوات :-

بدأ بتطوير معاهد المعلمات المتوسطة ، وجعل الدراسة فيها خمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية بدلا من ثلاث سنوات ، وشم تطبيق هذا النظام فى عام ١٣٨٩/٨٨ هـ .

وتزايد عدد المعاهد عاما بعد عام حتى بلغت خمسة وعشرين

معهدا في عام ١٣٩٥/٩٤ هـ .

٤ - معاهد المعلمات الثانوية :-

تقرر تمديد المعاهد الثانوية من سنتين الى ثلاث سنوات بعدد المرحلة المتوسطة لتعادل المرحلة الثانوية العامة ، ولهذا تم تقليص المعاهد الثانوية نظام الخمس سنوات ليحل محله النظام الجديد ففى أول عام من سنوات الخطة الخمسية الثانية (١٣٩٦/٩٥ هـ) .

ويشترط للقبول بمعاهد المعلمات الثانوية حصول الطالبة على شهادة الكفاءة المتوسطة ، والنجاح فى المقابلة الشخصية التى تعقد للطالبة للتثبت من توافر الخصائص اللازمة لمعلمة المرحلة الابتدائية فى ضوء التحليل الوظيفى لمسئولياتها نحو الطفلة والبيئة .

وتوفر الدولة مكافآت للطالبات الراغبات فى الالتحاق بمعاهد المعلمات تتمثل فى مكافأة الالتحاق بالمعهد ، ومكافأة أخرى مقابل الاغتراب (١) .

(وقد تم تخرج ٧٩١٩ معلمة من معاهد أعداد المعلمات الثانوية

خلال الثلاث سنوات من ١٣٩٨/٩٧ هـ حتى ١٤٠٠/٩٩ هـ .

ولقد زاد عدد المعلمات المتفرغات السعوديات اللاتى يقمن

(٢)

بالتدريس من معلمة واحدة عام ١٣٩٢/٩١ هـ الى (٦٢) معلمة عام ١٤٠٠/٩٩ هـ)

واليوم افتتحت فى العام الحالى ١٤٠٣/٤٠٢ هـ الكلية المتوسطة
والتي تعتبر تقدما كبيرا فى اعداد معلمات المرحلة الابتدائية ، فقد
قامت الباحثة بزيارة ميدانية الى هذه الكلية لتأخذ فكرة واقعية
واضحة عنها وقد تبين للباحثة أن هذه الكلية قد أفتتحت حديثا فى
محرم ١٤٠٣ هـ . وقد قامت هذه الكلية لتحل محل المعاهد الثانوية وبناء
على ذلك فقد عمل على تصفية هذه المعاهد ، ويعتبر العام الحالى هو
العام الاخير لهذه المعاهد عام (١٤٠٣/٤٠٢ هـ) .

فالمرحلة الخامسة تعتبر مرحلة الكليات المتوسطة .

٥ - الكلية المتوسطة لاعداد معلمات المرحلة الابتدائية بجهة :-

وتعتبر هذه المرحلة من أحدث المراحل التي تمر بها معلمة
المدارس الابتدائية من أجل رفع مستواها .

وترى الباحثة أن هذه المرحلة تعتبر تقدما كبيرا على طريق
اعداد المعلمة ... والكلية المتوسطة بمنطقة جدة قد افتتحت أبوابها
فى محرم ١٤٠٣/٤٠٢ هـ وتقبل طالباتها من حملة الثانوية العامة بقسميها
العلمي والادبي ، وعدد طالبات الكلية (١٣٣) طالبة ، كان تقسيمهن
على الاقسام التي فى الكلية كالتالى :-

- | | |
|----------------------------|----------|
| ١ - قسم العلوم والرياضيات | ٣٥ طالبة |
| ب - قسم الاقتصاد المنزلى | ١٨ طالبة |
| ج - قسم الدراسات الاسلامية | ٤٠ طالبة |
| د - قسم اللغة العربية | ٤٠ طالبة |

ومدة الدراسة فى الكلية المتوسطة سنتين ، وتشمل المـــواد العلمية والمملكية والدراسة بهذه الكليات المتوسطة تقابل السنتين الاوليين من الدراسة بكلية التربية الجامعية . ولذلك يمكن لخريجات الكلية المتوسطة المتفوقات أن يكملن دراستهن لكليات التربية بالحامعات السعودية ويلتحقن بالمستوى الثالث أو السنة الثالثة بها ، وهذا فى حد ذاته يعتبر حافزا يشجع الطالبات على الدراسة بهذه الكليات .

وفى مقابلة أجرتها الباحثة مع عميدة الكلية المتوسطة بجدة تبين لها ما تهدف اليه الكلية من أهداف لو أنها تحققت سوف يرتفع مستوى المرحلة الابتدائية . ومن هذه الاهداف :

١ - اعداد معلمات للمرحلة الابتدائية وتأهيلهن تربوياً لتحقيق المستوى المطلوب فى المدارس الابتدائية .

٢ - تطوير قدرات المعلمات بالمرحلة الابتدائية لاستكمال تأهيلهن للعمل بالمرحلة الابتدائية ، فان هناك الكثيرات من طالبات الكلية هن معلمات فى المدارس الابتدائية تفرغن تفرغاً كلياً من أجل الدراسة فى هذه الكلية وتحقيق الهدف من وراء هذه الدراسة وتطوير قدراتهن على أداء الرسالة على أكمل وجه .

٣ - المشاركة فى اعداد وتطوير البرامج والدورات التدريبية والتجديدية لمعلمات المرحلة الابتدائية .

٤ - تربية الفتاة المسلمة تربية صحيحة لتقوم بدورها كمربية

قديرة تشارك بفكرها وجهدها وعملها في سبيل تقدم المجتمع
السعودي وتنميته .

هـ - تنمية التعاون العلمي والتربوي بين المؤسسات التربوية
في المملكة وبين نظيراتها في العالم العربي الاسلامي .

* المرحلة المنشودة :-

مرحلة كليات التربية الجامعية :-

(أنه وان كان انشاء الكليات المتوسطة خطوة متقدمة
نحو جعل معلمة المدرسة الابتدائية جامعية الا استكمال هذه الخطوة
شي ضروري بحيث تتحول الكليات المتوسطة ذات السنتين الى كليات
للتربية ذات أربع سنوات لتحصل منها المتخرجة على بكالوريوس في
التربية ومادة من مواد التخصص (دين ، لغة عربية ، علوم ، رياضيات
- تربية فنية ٠٠٠٠ الخ) وهذه الخطوة المنشودة من شأنها أن ترفع
بدون شك - من مستوى الاناء لمعلمة المرحلة الابتدائية وتحقق طموحها
وترضى رغباتها وآمالها في أن تكون جامعية ، كما أنها تواكب أحدث
التطورات في اعداد المعلمة في المرحلة الابتدائية ، حيث أن معظم
معلمات المرحلة الابتدائية في البلاد الامريكية والاوروبية من خريجات
الجامعات ، بل أن عددا كبيرا من معلمات رياض الاطفال في تلك البلاد
جامعيات (١) .

(١) ابراهيم الشافعي، (منهج المدرسة الابتدائية) ، الرثاسة العامة
العامة لتعليم البنات ، الادارة العامة للمناهج والبحوث والكتب
شعبة المناهج والبحوث ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، ص ٧٣ .

(ففى الولايات المتحدة تعتبر شهادة البكالوريوس فى التربية منذ الستينات من هذا القرن الحد الأدنى الذى يؤهل للاشتغال بالتدريس وتوضح الاحصائيات الصادرة عام ١٩٦٨م أن حوالى ثلث عدد المعلمين والمعلمات فى صفوف المرحلة الابتدائية كانوا يحملون درجة الماجستير (١) .

وتعمل الرئاسة العامة جاهدة لتقوية مستوى المعلمات ورفع مستوى كفاءتهن وفى سبيل ذلك قامت بالدورات التدريبية التجديدية لتطبيق التقدم والتطور الحديث فى المناهج (وفقاً للعصر الحاضر الذى يجعل متطورات وتغييرات مستمرة تجعل تدريب أعضاء الهيئة التدريسية فى المدارس الابتدائية ضرورة ماسة تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية وتجدها وتنوع أساليب التدريس والوسائل التعليمية مما يعطى الفرصة للمعلمات لمتابعة التطورات المختلفة واكتساب المعارف والمهارات والخبرات الجديدة ، وبناءها وتطويرها . فحاجة المعلمات الى التدريب أثناء الخدمة - لرفع مستوى مهنة التعليم - أشبه بالحاجة الى الماء والهواء والغذاء فمن غير التدريب المتواصل الواعى عن طريق الدورات التدريبية المستمرة تصبح العملية التربوية نمطية وعديمة الجودة

(١) جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية بمكة المكرمة - مركز البحوث التربوية والنفسية ، (مجلة كلية التربية) (ع ٦) ، محرم ١٤٠١هـ ، حسن أحمد الغرباوى ، بحث أزمة أعداد معلم المرحلة الابتدائية فى المملكة ، ص ١١٢ .

وتقليدية (١) .

وبالرجوع الى سجل الدورات التدريبية الخاص بمكتب التوجيه التربوى بوزارة تعليم البنات بجدة استدلت الباحثة على أن هناك دورات تدريبية أجريت لجميع الملمات فى جميع المراحل وقد اختارت الباحثة الدورات الخاصة بمعلمات المرحلة الابتدائية وكانت كما يلى :

- أجريت دورات للمعلمات فى ١٥/٨/١٣٩٦هـ (مواد تخصصية وعامة) لمن ترغب فى التقوية ورفع مستواها .
- كما أجريت دورة صيفية فى ٢٢/٨/١٣٩٦هـ لمعلمات المرحلة .
- وفى ١٠/٨/١٣٩٧هـ أجريت دورة لخريجات الثانوية العامة .
- فى ٢٤/١٠/١٣٩٩هـ أجريت دورة تدريبية تربوية للمواد الدينية .
- فى ١/١١/١٤٠٠هـ أجريت دورة للرياضيات الحديثة .
- فى ١٩/١٢/١٤٠٠هـ أجريت دورة تدريبية للاهتمام بالاداريات لمعرفة المناهج الحديثة كالعلوم والرياضيات .
- كما عقدت دورة الجامعيات التربوية التأهيلية لرفع مستوى التعليم الابتدائى فى ٢٨/١٢/١٤٠٠هـ .

(١) نبيل أحمد صبيح ، (دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين) مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١م ، ص ١٨٣ - أنظر أيضاً نبيل أحمد صبيح (الاسس الادارية والتنظيمية لبرامج التدريب مع التطبيق على تدريب المعلمين فى الدول العربية) الاطار النظرى للمشكلة (الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، المجلد الخامس ، ١٩٧٨م ، ص ١٩٨ .

- وفى ١٨ شوال / ١٤٠٠هـ عقدت دورة تدريبية لربات البيوت من
المعلمات .
- الدورة التدريبية لمعلمات الفصل الاول والرابع الابتدائى
عقدت فى ١٩ شوال / ١٤٠٠هـ .
- وفى ١٩ شوال ١٤٠٠هـ عقدت دورة تدريبية لتحسين مستوى الاملاء
والقواعد بناء على تجربة .
- الدورة الثانية للخريجات الجامعيات ١٨/١١/١٤٠٠هـ كمعلمات
للمرحلة الابتدائية .
- كما عقدت دورة لمعلمات المرحلة لتدريس الاقتصاد المنزلى
فى ٤/١١/١٤٠٠هـ .
- كما عقدت دورة تدريبية لمعلمات العلوم والرياضيات للفصل
الثانى والثامن فى تاريخ ١١/١٠/١٤٠١هـ .
- عقدت فى ١٤/١١/١٤٠١هـ دورة تدريبية لمعلمات الثالث الابتدائى
فى مادة العلوم .
- دورة لمعلمات المرحلة فى مناهج الصف السادس للرياضيات
فى ١٤٠١هـ .
- الدورة التدريبية الرابعة لخريجات الجامعة فى ٢/١/١٤٠٢هـ .
- دورة فى العلوم المطورة للصف السادس فى ٩/٢/١٤٠٢هـ .
- دورة سادس (رياضيات ، علوم) أجريت فى ٩/٢/١٤٠٢هـ .

- دورة تدريبية فى اللغة العربية أجريت فى ١٤٠٢/٥/٥ هـ .

مما سبق يتضح أن المسؤولين عن التعليم فى الرئاسة العامة لتعليم البنات أصبحوا يدركون مدى خطورة التدريس فى المرحلة الابتدائية وأهميته وأنه يحتاج الى أعداد قوى لا يقل فى عدد سنواته عن الاعـداد للتدريس بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ان لم يزد عنهما ، ومما يدل على ذلك ما سبق توضيحه من خطوات هامة فى أعداد المعلمة قبل دخولها مجال التدريس وأثناء مزاولتها المهنة بصفة مستمرة لتحسين المستوى دائما الى كل ما هو أفضل .. وليس بعيداً ذلك اليوم الذى تصبح فيه جميع معلمات المرحلة الابتدائية يحملن مؤهلات جامعية ، وكما اتضح أن عملية أعداد المعلمة للمرحلة الابتدائية لم تقتصر على قبول الطالبات خريجات المعاهد والكليات التربوية وإنما قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بأعداد من هن فى الخدمة أعدادا وتدريباً مستمرا لتحسين أداءهن وترفع من مستواهـن العلمى والمسلكى ، وذلك عن طريق انشاء وتنظيم السـدورات التدريبية التجديدية حتى تستكمل أعداد معلمة المرحلة الابتدائية ليصبح الجميع مؤهلا من الناحيتين العلمية والتربوية للنهوض بالمدرسة الابتدائية .

كما تجرى دروس نموذجية فى المدارس الابتدائية على مدار السنة بشكل مستمر ، إما على مستوى المدرسة لوحدها بحيث تقوم بالدرس النموذجى احدى المعلمات الممتازات فى القيام بعملهن ويكون ذلك تحت اشراف الموجهة التربوية - حتى تقوم بتقويم طريقة المعلمة فى اعطاء السـدرس

النموذجي فتظهر نقاط القوة وكذلك نقاط الضعف .

وتتجمع معلمات الفصل الخامس في المدرسة لحضور هذا المدرس النموذجي والاستفادة منه قدر استطاعتهن .

أما إذا كان المدرس النموذجي على مستوى المدارس المحيطة بالمدرسة فيجربى تجميع كل مدرسات المدارس في نفس الصف والمادة في مدرسة واحدة ويكون أيضا تحت إشراف المرجحة التي تعمل على تقييم المدرس .

(ونتيجة لهذه الجهود الكبيرة التي تتجه نحو أعداد المعلمة في المرحلة الابتدائية زادت نسبة المعلمات السعوديات التربويات فأصبح عددهن أحد عشر ألفا وثلاثمائة وتسعا وأربعين معلمة (١١٣٤٩) . وفي خطة الرئاسة زيادة عدد الكليات المتوسطة في جميع أنحاء المملكة والتي أصبحت سبع كليات متوسطة تدرس بها ألف وسبع وسبعون طالبة (١٠٧٧) في كل عام إلى أن تحل محل معاهد أعداد المعلمات الثانوية التي بلغ عددها في كل المملكة واحد وثمانون معهدا (٨١) موزعة على المناطق المختلفة يدرس بها حتى عام ١٤٠٢ هـ سبعة آلاف وأربعمائة وثمانى عشرة طالبة (٧٤١٨)^(١) . والرئاسة تسعى جاهدة لتحسين كيفية هذه المعلمات إلى كل ما هو أفضل ..

(١) إبراهيم الشافعى (مرجع سابق) ص ٧٤ .

ثالثاً : (الدور الذى ينبغي أن تقوم به معلمة

المرحلة الابتدائية

ان السنوات الأولى فى حياة التلميذة تؤثر الى حد كبير على نموها خلال المراحل التعليمية التالية . فعلى المعلمة ان توفر ——— المناخ المناسب واللازم لكل تلميذة حتى تنمو نموّاً صحيحاً ——— من حيث قواها العقلية والجسمية والوجدانية والدور الذى تقوم به ——— والمعلمة عبارة عن مسئولية كبيرة يجب ان تكون قادرة على ان تحلها لاشك ان مسئولية المعلمات تختلف باختلاف شخصياتهن ومستواهن العلمى وطريقة اعدادهن كما تختلف المسئولية حسب المرحلة التى سوف تدرس فيها هذه المعلمة . واول دور يجب على معلمة المرحلة الابتدائية دور الام المسلمة المربية المتمسكة بالقيم الدينية ولاشك فى ان التربية لاتستطيع ان تحقق اهدافها دون ان تكون قائمة على ——— الاسلام ومنبثقة من تعاليمه والمعلمة يجب ان تدرك ذلك، وكذلك فان كل المواد التعليمية نجدها تحقق التربية الاسلامية فكل مادة مرتبطة ارتباطاً واضحاً بالاسلام وهذا ما يجب على المعلمة الاهتمام به وتوضيحه للتلميذات حتى يشعرن بأن الاسلام اساس كل علم وكل نهضة وتقدم وهو ——— اساس الحضارة فى زمان ومكان ...

وتطول المعلمة قدر إمكانها تعميق الايمان فى نفوس الصغيرات فتهديهن الى الله وتدل على قدرته وعظمته مما حولهن من طبيعــــــــــــــــة وكائنات خلقها الله عز وجل ...

والمعلمة تقوم بتوفير البيئة التربوية والتعليمية التي
تسمح لقابليات كل تلميذة بأن تتفتح وتنمو وفق سرعتها الخاصة
وحاجاتها وقدراتها الخاصة في جو مليء بالمحبة والحنان لان هذان
الركنان مهمان في تربية وتعليم الصغيرات فان التلميذة اشد ما تحتاج
اليه من معلمتها هو العطف والحنان ... وبالتالي فان هذا الطريق هو
الطريق المضمون بل ان الله - لكسب التلميذة وعدم ضياعها، واستيعابها
كل ما تقول المعلمة لها بنفس رضية بل وحماس ورغبة ولا يمكن ان يحدث
ذلك الا اذا كانت المعلمة تستطيع فهم التلميذات كل التلميذات بحيث
تهتم بمعرفة كل شخصية وتوفير ما تتطلبه من حاجات نفسية عن طريق
اتاحة الفرصة للتلميذة حتى تنطلق وتلعب وتعبّر عن نفسها كما ذكرت
انفا ... عند حديثي عن اللعب كهدف تربوي . كما ان على المعلمة
الانسى امرأها ما يجب عليها الاهتمام به وتحقيقه في تلميذاتها
وتعليمهن اياه منذ نعومة اظفارهن وهذا الامر هو تعلم وتعويدهن
التلميذات على مواجهة مشكلاتهن وتعويدهن تشخيص المواقف بحيث يعرفن
مواطن القوة والضعف فيها ... وتنمية قدرتهن على الاستنتاج وحل
المشكلات التي تواجهن بكل سهولة وعقلانية عن طريق التفكير السليم
مما يقوى التلميذة ويجعل لها شخصيتها وقدرتها الخاصة على فهم كل
ما يدور حولها في الكون من مواقف ومشاكل وادراكها لها عن طريق
تفكيرها السليم واسلوبها العلمي في تحليل الظواهر المحيطة بها
وتجمع المعلومات حولها ومن ثم الوصول الى النتائج ... ولا شك بان
هذه الطريقة هي طريقة الاسلوب العلمي في التفكير والتي يجب على

كل معلمة الاهتمام بها وتعويد صغيراتها على استخدامها حتى لا يواجهن صعوبة فيما بعد في حياتهن العملية والعلمية ... فلا تصبح لديها مشكلة في كيفية بحثها لمشكلة من المشاكل الاجتماعية أو ابناء وجهة نظرها فيها بكل صراحة ووضوح بناء على تفكيرها المنطقي السليم الذي تعودته توضيح وتأكيد طريقة المشاكل في التدريس .

(طريقة المشاكل في التدريس تشير متعة طبيعية في الدرس ولا سيما اذا كانت المشكلة من نوع تجعل ذهن التلميذة فعالاً ويقظاً دائماً وهي من أحسن الطرق التي تساعد على تدريب التلميذة على التفكير الصحيح وذلك لوجود التنظيم المنطقي في خطواتها وعناصرها) ... (١)

وتعرف طريقة المشاكل كما يلي : -

(تتألف طريقة المشاكل من تنظيم العمل المدرسي بشكل يضع الطالبة أمام مشكلة تدفعها الى ايجاد الحل المناسب لها باستغلال قواها العقلية .

ويحصر هذه التعريف حل المشاكل (كطريقة معينة) في المشكلة المعقدة والمهمة التي تستغرق القسم الأكبر من الوقت المخصص للدرس) (٢)

ولغز الطالبات ومساعدتهن في حل المشاكل يجب على المعلمة اتباع ما يلي : -

- ١ - ان تحملهن على تعريف المشكلة الموضوعة .
- ٢ - ان تحملهن على تذكر أكبر كمية ممكنة من المعلومات

(١) ، (٢) محمد حسن آل ياسين ، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة دار القلم ، بيروت - لبنان (ط ١) سنة ١٩٧٤ ، ص ١٥٦ ، ص ١٥٧ ، ص ١٥٥ بتصرف

بتشجيعهن على :-

- ١ - تحليل الوصفية .
- ب - صوغ الفروض وتذكر القواعد والاسس العامة التى يمكن استخدامها .
- ٣ - ان تحملهن على الاعتناء بتقدير كل اقتراح بتشجيعهن على :-
- ١ - اتخاذ موقف ايجابى غير متحيز .
- ب - نقد كل اقتراح يقدم .
- ج - الانتظام فى انتخاب الاقتراحات واهمالها .
- د - تحقيق النتائج . (١)

وذلك يكون عن طريق :-

- ١ - (طرح مشكلات علمية وعملية وفكرية متملة بموضوعات الدروس لحفز التلميذات على التفكير فيها وايجاد حلول لها .
- ب - الاسئلة الهادفة المخطط لها مسبقاً والتي تلقىها المعلمة على التلميذات لتستشير بها ذكاءهن وتشير اهتمامتهن وتقديرهن بمدى استيعابهن المعلومات التى تنقلها اليهن فى اثناء الدروس .

(١) محمد حسن آل ياسين ، المبادئ الاساسية فى طرق التدريس العامة

مرجع سابق ، ص ١٥٦ ، ص ١٥٧ ، ص ١٥٥ بتصرف

ج - تنوع الأنشطة الصفية والخبرات التعليمية للتلميذات

تنوعاً يكفل لكل منهن أن تأخذ حقها من الدرس ، وتلعب

دورها الذى يؤهلها له مستواها العقلى والسنى .

بذلك يتضح الاهتمام بالتربية الشاملة للتلميذة والى تسعى

الى ايجاد نوعية مألحة من التلميذات مدربات على التفكير السليم

وقادرات على معالجة ما يعرض لهن من مشكلات متملة بالمدرسة والبيئة

وظلمة القول ان من أهم واجبات المعلمة السلوكية المتملة بمهنتها

بعد أن تكون مهيأة لها نفسياً ومستوفية للصفات التى سبق ذكرها :

١ - الامام الجيد بطرق التدريس التى نادى بها المربين

وتواضعوا عليها ، والتى تعددت واختلفت باختلاف

المعلمات فى معلوماتهن ومؤهلاتهن واختلاف التلميذات فى

مستوياتهن وقدراتهن العقلية والنفسية واختلاف البيئات

التدريسية وطبقة المواد المدروسة .

ب - التخطيط الجيد للدروس واعادها اعداداً سليماً يكفل

حسن تنفيذها اذ لا يمكن اعطاء درس ناجح دون تخطيط مسبق .

ج - رسم أهداف واضحة للدرس متملة بالتخطيط الناجح .

د - تنوع الأنشطة الصفية واستخدام خطوات الدرس فى تنمية

قدرات التلميذات العقلية وتنمية ذكائهن واكسابهن

المهارة فى العمل .

هـ - تربية التلميذات تربية مألحة تجعل من التلميذة خادمة

لمجتمعها وعاملاً مساعداً على الأخذ بيده لما فيه الخير
والصلاح (١)

٤ - (تحملهن على تنظيم مادتهن لتكون لهن عوناً فى طريقة
تفكيرهن بتشجيعهن على : -

أ - جمع المعلومات من وقت لآخر .

ب - استعمال طرق التخطيط البانية والجدول .

ج - التعبير الموجز للنتائج لمتوصل إليها من وقت إلى
آخر أثناء البحث. (٢)

والمعلمة اذا أرادت ان تدرب تلميذاتها على التفكير فينبغى
لها ان تطلق لهن الجوالمشير للبحث والتفكير ..

وحتى يكون هذا الجوالمشير يجب ان تكون المشكلة واقعية
وتنتزع من صميم حياة التلميذة وواقعها بحيث تكون لها علاقة بطايات
ورغبات الطفلة أو التلميذة وتكون المشكلة متلائمة مع مقدرة التلميذة
على التفكير ... وعلى المعلمة ان تعودهن ايضاً حصر اذهانهن فى
المشكلة المطروحة .

وعلى المعلمة ارشاد وتوجيه طالباتها الى المعلومات والحقائق

(١) عمر الاسعد - التعليم الابتدائى طرقه ووسائله ، دار العلوم
الرياض ١٣٩٦ هـ ، ص ١٤٩ ، بتصرف .

(٢) محمد حسن ياسين (المبادئ الاساسية فى طرق التدريس العامة)
مرجع سابق ، ص ١٥٦ .

التي تساعدهن في حل مشكلاتهن وكيفية البحث عنها في المراجع حتى
لا يجدن صعوبة فيما بعد في حل المشكلات التي تواجههن ...

كما يجب ان تترك التلميذة لتعلم نفسها بنفسها فلا تتدخل
وتحل مشكلاتهن بل ترشدهن وتوجهن الى سبل حلها والقضاء عليها بالطريقة
العلمية الصحيحة .

(وبقدر ما تعرف المعلمة تلميذاتها بمواطن القوة والضعف
فيهن وميولهن ومواهبهن وقدراتهن بقدر ما تحسن تعليمهن وتوجيههن
وعندها نستطيع التوفيق بطرق عديدة بين معرفتها وبين حاجاتهن
ورغباتهن الخاصة) (١)

ودور المعلمة لا ينحصر في الصف والمدرسة فحسب بل تعدى الى
خارج المدرسة وصارت لاتستطيع ان تنجح بعملها ما لم تتبين لها طبيعة
تلميذاتها وكثير مما يتعلق بنشاطاتهن خارج المدرسة وعلاقاتهن في
البيت وأقرانه وبزميلاتهن وكل ما يمت بطة لتكوينهن وتعيين سلوكهن
ولكن يجب على المعلمة ان تضمن ذلك بعلاقتها المستمرة مع أَسْر
التلميذات وخلق الجو المتعاون بينها وبينهم ففي ذلك مصلحة للطرفين
للمعلمة بحيث تستطيع أن تحقق التربية السليمة للتلميذ وللتلميذة
بترغيبها في المدرسة والمعلمة والزميلات وتحسين ورفع مستواها العلمي
والمسلكي وتربيتها التربية الشاملة التي تنشدها مدارسنا وتعمل على

(١) ايرل بولياس وجيمس يونغ ، المعلم أمة في واحد ، دار الآفاق
الجديدة بيروت ، ص ٢٨ اخذ بتمرف .

تحقيقها لكل تلميذة لتنجح وتصبح عنصرا فعالا فى المجتمع . ولكن اذا لم يكن هناك أى علاقة بين المعلمة وبين أسرة التلميذة فان ذلك سوف يعود على الطرفين بالخطر .. فتفشل المعلمة فى أداء رسالتها وتتعدى التلميذة وتكره المعلمة والمدرسة وتنفر منها وهناك مشكلات عديدة تنتج عن ذلك فهناك مشكلات الأمية وانتشارها فى المجتمع ، مشكلة التخلف الدراسى ، مشكلة التسرب ، كما أن المستوى التعليمى للتلميذة يبقى كما هو منخفضا ولن يرتفع ، ويكثر غيابها وإهمالها فى الواجبات المدرسية وتصبح متمردة وتتعود على الكذب بما تصبح عاثية بالنسبة لزميلاتها الممتازات وتحاول ان تخلق الشجار بينها وبينهن ... الخ من المشكلات التى لا يمكن ان يوجد لها حل بسهولة .

ويمكن تلافى هذه المشاكل بوجود التعاون بين المعلمة وبين أسرة التلميذة حتى بالتالى يتحقق النمو الكامل الشامل للطفلة تلميذة المرحلة الابتدائية وتكون مهياة لخوض ميادين الحياة المقبلة وتكون علاقة الام بالمعلمة عن طريق الاجتماع أو عن طريق ارسال التقارير والملاحظات فى دفتر خاص للملاحظات والتقارير اليومية عن التلميذة وعن مستواها وعن حالتها النفسية فى الفصل باستمرار بذلك تستطيع الام معرفة ما انا كانت طفلتها مواظبة بجد واجتهاد على دراستها ام تذهب فقط لتجلس وتستمع وهى صامته لا تستجيب ... فحتى لا تقصر الطفلة وبالتالى الأسرة والمجتمع يجب المتابعة والمراقبة والاهتمام للتلميذة من قبل المعلمة والأسرة وتحاول أيضا المعلمة أن تكون على علاقة طيبة مع تلميذاتها لأنها لاغنى لها عنهن فهى تحتاج الى معاونتهن اذ لا يمكن

للمعلمة النجاح دون مساعدة المتعلمة لها ، فلا تستطيع المعلمة القيام بعملية التربية الا اذا شاركتها فيها المتعلمة مشاركة فعلية (فالمتعلمة ليست كالآلة الصماء تديرها المعلمة كيفما تشاء كما خيل لبعض المربين الذين شبهوا المتعلمة بالطينة في قبضة الخزاف او الغرسة في يد البستاني ... وانما المتعلم والمتعلمة في التربية الحديثة مخلوق نشيط يتدفق حيوية وفعالية ولا يمكن ان تنتم تربيته ويتكامل نموه على احسن وجه الا اذا جرى بيئته وبين بيئته تفاعل وثيق مباشر ... وقد قال بنظرية الفعالية في التعلم عدد ليس بقليل من المربين في مختلف العصور . ولعل ابلغ وصف لهذه النظرية ما كتبه العالم توما الاكوينى في القرن الثالث عشر اذ شبه مهنة التعليم بمهنة الطب قائلا ما مفاده . ان الطبيب لا يستطيع ان يشفى الجسم العليل ، وانما يعاونه على شفاء نفسه . ففي الجسم قابليات طبيعية تعمل على حفظ توازنه الصحى وغاية ما يقوم به الطبيب هو ان يستحث هذه القابليات على أداء وظيفتها . وهذه هي حال المعلم فانه لا يستطيع ان يعلم التلميذ وانما يساعده على تعليم نفسه بنفسه وكل ما يترتب على المعلم هو ان يستحث التلميذ ويسر له الاسباب اللازمة لابرار قابلية الكامنة وانما شأها) (١)

Brubacher, J.S., "A History of problems of Education" (١) 1966, P.109; Jachs, M.L., "Modern Trends in Education", 1952, P.194.

ونحو ما سبق ارى أن المعلمة تستطيع ان تعلم التلميذة وليس كـ
 ذكر ان المعلم لا يستطيع ان يعلم التلميذ وانما يعاونه على تعليم
 نفسه بنفسه .. فلا شك في ان المعلمة قادرة على تعليم تلميذتها حتى
 فهمت طبيعتها وادركت حاجاتها ورغباتها وميولها .. ولكن من الافضل
 ان تكون المعلمة موجهة أو مرشدة للطالبة لكل ما هو صحيح وما ثـبـ ،
 فتكون مهمتها الاساسية التوجيه والارشاد وقبل

(كل شئ أن تشير في نفس الطالبة الرغبة في طلب العلم
 غارسة فيها القدرة على التعليم الذاتى حتى اذا تمكنت فيها هــ
 الرغبة والقدرة أقبلت على العلم واندفعت وراءه فى لذة وشوق ، وابتدت
 نحوه ذلك النشاط الذاتى الذى بدونه لا يمكن أن تتم تربيتها .) (١)

فالمعلمة اذا أوت مهمتها على هذا الشكل فسوف تحقق العملية
 التعليمية على أتم وجه وتمل الى خير النتائج وأحسنها مع تلميذاتها .
 والارشاد والتوجيه من قبل المعلمة ليس فقط داخل الفصل والمدرسة
 بل يمكن ان يكون خارج المدرسة عندما تجتمع المعلمة بالأم (أم التلميذة)
 وتطلعها على مشاكل ابنتها وترشدها الى طرق حلها فى البيت ... وبهذا
 الشكل تتم التربية الصحيحة بالتعاون بين المعلمة وأسرة التلميذة .

كما أن المعلمة قد تستفد من هذه العلاقة اذ قد تكون التلميذة
 من أسرة مثقفة مشبعة بالروح العلمية وتستطيع توجيه المعلمة فى بعض

(١) جورج شهلا ، المرجع السابق ، ص ٥٥ .

الاحيان اذا كانت فى حاجة الى ذلك وشعرت الاسرة بذلك ... وهنا يجب على المعلمة ان تتقبل هذا التوجيه والارشاد من قبل أسرة الطالبـة المثقفة ثقيفاً عالياً ولا تتزمر وتتفايق لذلك وتعتبره تدخلا فى عملها بل بالعكس عليها ان تقدم الشكر والثناء لأولئك الاء والامهات الذين يعملون على مساعدتها وتوجيهها الوجهة الاصح .. كما يجب ان تأخذ المعلمة ذلك فى اعتبارها وتتوقع أن يكون أهالى التلميذات على ثقافة عالية وتحاول الاستفادة من اقتراحاتهم وتوجيهاتهم لها .



" الفصل الثالث "

معلمة المرحلة الابتدائية

أولاً : الصفات التي يجب ان تتحلى بها معلمة المرحلة الابتدائية

ثانياً : طبيعة المهنة في المرحلة الابتدائية .



أولا : الصفات التي يجب ان تتحلى بها معلمة

المرحلة الابتدائية

ينبغي أن تكون معلمة المرحلة الابتدائية متحلية بصفات تؤهلها للقيام بمهمتها الصعبة على أكمل وجه .

ويمكن أن تصنف هذه الصفات الى محاور ثلاثة وهى :

أ - محور الصفات النفسية الانفعالية وتندرج فى طيها الصفات الجسمية وتأثيراتها الانفعالية مثل ثقل السمع وفقد البصر

ب - محور الصفات التربوية التدريسية وهى التى تتصل اتصالا مباشرا بالعملية التعليمية .

ج - محور الصفات السلوكية وهى الصفات التى تتعلق أكثرها ما يكون لعلاقات المعلمة بتلميذاتها فرادى (١) أو جماعات .

(١) عبد الحميد الهاشمى ، (الصفات الرئيسية فى شخصية معلمة المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية العدد السادس ، محرم ١٤٠١ هـ ص ٦٤ .

والباحثة توافق الدكتور عبد الحميد الهاشمي في تصنيفه للصفات الى محاور ثلاثة وبناءً على ذلك ترى بأن تبدأ بالمحور الاول وهو :

أولاً: محور الصفات النفسية الانفعالية والصفات الحسية :

(١) أن تكون طيبة ومتعاونة مع طالباتها ، حازمة وصبرية ، سلوكها منتظم لا اندفاع فيه ولا قسوة ينم عن شخصيتها كسلمة مؤمنة بالله الايمان الصادق .

(٢) أن تكون معلمة فاضلة تقود طالباتها الى كل خير وصلاح وتكون قدوة حسنة لهن وتثبت الفضيلة عن طريق تصرفها وسلوكها مع التلميذات .

(٣) ان تكون متواضعة تحترم آداء التلميذات وتصفى اليهن بكل اهتمام وتحديثهن بأدب وطريقة حسنة تقربهن منها وتجعلهن يستجبن بسرعة لكل ما تلقينه عليهن — داخل وخارج الفصل . . .

(٤) ان تكون حسنة المظهر بحيث يكون شكلها العام أنيقاً ونظيفاً وتكون ألوان ملابسها مناسبة كذلك من حيث نوعية

هذه الملابس يجب ان تكون مناسبة لجو المدرسة فتلبس
كل ما هو مقبول وليس غريباً على الطالبات حتى لا يطاولن
تقليدها فيما بعد ويكون انتباههن للملابس وزينة المعلمة
أكثر من اهتمامهن بالدرس .. وكثيرا ما يحدث هذا ...

٥ - ان تنطق اللغة العربية بالفصحى .. وخاصة فى حصة الدين
يجب عليها الا تخطئ فى قراءة القرآن وتكون متعلمة كيف
تجيد قراءته حتى تعلم الطالبات بالطريقة الصحيحة .
٦ - ان تكون واثقة من نفسها ومن تمكنها من موقف التدريس
لطالباتها وذلك يتطلب منها عقلية مرنة تستطيع ان تتكيف
مع كل طالبة وتراعى ما بينهن من فروق فردية .. كما يجب
ان تكون متفائلة وراضية وغير عابسة فى وجوه التلميذات
حتى تحببن منها وتشد انتباههن للدرس .. تتحلى بالروح
الاجتماعية بمشاركتها التلميذات كل مشاعرن .

٧ - لديها قوة النقد الذاتى بحيث تكون دقيقة فى ملاحظة
نفسها وملاحظة طالباتها .. فلا تعيد نعيانها لاية قرآنية
أو قاعدة نحوية .. حتى لا تخرج أمام طالباتها ..

٨ - ان تكون صحيحة الجسم لا يوجد بها اى مرض سواء كان جسيماً
أو نفسياً حتى لا يؤثر ذلك على الطالبات ويزعجهن ... كما
تكون مرحة وتحب أن تدخل المرح والسرور داخل كل طالبة
من طالباتها فتحرص على الا تكون هناك طالبة حزينة
أو غير مرحة ..

أما المحور الثاني فهو : -

ثانياً - محاور الصفات التربوية التدريسية : -

- ١ - فيجب ان تكون المعلمة عارفة بما تقول لطلابها هنا .
تمتلك المعرفة التي تنقلها اليهن بوضوح وبعبارات سهلة
جامعة مانعة .. وهذه المعرفة لاتأتى الا اذا كانت
هذه المعلمة واسعة الاطلاع فيجب الاتقتصار ثقافتها
على الكتب التي تدرسها بل يجب ان تكون لديها ثقافة
عامة بحيث تقرأ أو تشقف باستمرار في جميع الكتب كما
يجب ان تكون على اتصال دائم بالحياة وما يحدث فيها
من حوادث مطية وعالمية وتتبع نشرات الاخبار وتقرأ
الصحف والمجلات كل هذه الوسائل تساعدها على زيادة
ثقافتها وتقوى من موقفها أمام طلابها بحيث تكون
مستعدة لهن أتم الاستعداد لاجابة اى سؤال .
- ٢ - الاستعداد والتأهب التام للقيام بتدريس دروسها هنا كون
أى صعوبة .. وذلك بتحضيرها الدرس كما يمكن ان تهمل
طلابها يحضرن الدرس معها ليشتاوبن وينتبهن اشياء
الشرح الى كل نقطة في الدرس ويحاولن مناقشتها فهي
النقاط الصعبة عليهن ..
- ٣ - استخدام الوسائل التعليمية لتساعددها وتساعد الطالبات
على تحقيق الاهداف المراد تحقيقها بسهولة وأقل جهد

- وأسرع وقت والتي يتوقف تحقيقها على :-
- وجود معلمة أعدت أعداداً صحيحة ولها رغبة في التعليم .
 - وجود متعلمة لها رغبة في التعليم ومعلمتها تعرف طبيعتها
 - وجود الوسائل المساعدة للتدريس ..
- ٤ - توجيه وإرشاد المعلمة لطالباتها بخلق بينها وبينهن ——— علاقة طيبة وثيقة متبادلة مما يسهل على المعلمة ——— معرفة مشكلات الطالبات حتى تعاونهن على حلها والتغلب عليها ..
- ٥ - الإشراف على الطالبات من قبل معلمتهن فلا يقتصر عمل المعلمة على اللقاء الحصري فهناك أعمال توكل إلى المعلمة ومن أهم هذه الأعمال :-
- عليها أن تحبب تلميذاتها في القراءة الحرة وتعودهن ——— عليها منذ نعومة أظفارهن حتى لا يواجهن ما واجهته معظم طالبات الجامعة من حيث عدم الإقبال على القراءة الحرة وعدم الرغبة في البحث والمطالعة ... وعدم القدرة على إبداء الرأي الحر أو الشخصي للطالبة .. لأنها لا تثق فيما تقول نتيجة لقلة ثقافتها المبهمة على مقدار ما تقرأ وتطالع وتتابع كل جديد في المعرفة ..
- والمعلمة في المرحلة الابتدائية تعود عليها هذه المسؤولية لذلك من أهم الأعمال التي تقوم بها إلى جانب تدريسها ——— للكتاب المقررة هو تنمية وتكوين الاتجاهات العقلية

- للتلميذات بقراءة الكتب والقصص ومحاولة نقدها ..
- مما يكون له عظيم الأثر في جميع المراحل التعليمية للطالبة وخاصة في المراحل المتقدمة مثل الاشراف على جماعات النشاط .. فكل طالبة تتجه الى النشاط الذي تفضله وتميل وتحتاج اليه والمعلمة تشرف عليها وعلى زميلاتها في ذلك .. كما هناك أنشطة تقوم بها الطالبات لاهياء مناسبة دينية أو قومية تشرف عليها المعلمة وتشارك بأفكارها وتنظيمها .. كذلك في الحفلات والرحلات
- ٥ - تقويم التلميذات عن طريق ملاحظة المعلمة لتلميذاتها واختبارها لهن سواء كان ذلك شفويًا أو تحريريًا .. وبذلك يتضح لها مستوى التلميذات فان كان ضعيفاً تهت عن اسباب هذا الضعف وتطول اصلاحه .. وحل المشكلات التي تؤثر على بعض التلميذات الضعفات والعمل على رفع مستواهن كما عليها بتنمية وتشجيع التلميذات الممتازات بتقديم الهدايا المادية والمعنوية لهن حتى تحفز الجميع على الداسة والتقدم وارتفاع مستوى التعليم لديهن .
- ٦ - عليها أن تناقش كل التلميذات فلاتهتم بمناقشة فئة منهن وتترك الأخريات مراقبين فقط .. كما عليها مساعدة تلميذاتها على تكوين القدرة على التحليل والتطبيق والاستدلال .. وتشعرهن بأنها تعمل من أجلهن وبشوق وحماس وغيره عليهن .. مما يؤدي الى المحبة المتبادلة بين

الطرفين والثقة والاطمئنان والاحترام والتقدير ..
 ٧ - عليها أن تتحمل مسئولية تشويق الطالبات الى الموضوع
 بأسلوبها الواضح الذى عليه يركز مدى انتباه
 التلميذات ورغبتهن فى الاصغاء اليها .. كما يجب
 أن تتأقن المعلمة فى القاء الدرس وذلك لتفصح المجال
 لتلميذاتها بتدوين بعض النقاط الهامة ... ،

أما المحور الثالث فانه :

ثالثاً - محور الصفات السلوكية الاجتماعية :-

- ١ - أن تكون المعلمة مرنة بحيث تتقبل اعتذار أى طالبة
 اذا كان مقتنعاً .
- ٢ - المعلمة يجب أن تكون صديقة لتلميذاتها وتتبادل معهن
 الآراء والزيارات خاصة إذا مرض كلاهما (المعلمة أو
 التلميذة) يجب أن تحدث بينهما زيارة متبادلة .. فذلك
 يجعل التلميذة تكتسب من معلمتها هذا السلوك الاجتماعى
 السوي وهو زيارة أى زميلة أو انسانة مريضة وأداء
 الواجب لها ... فان هذه الصفة من الصفات التى حض عليها
 ديننا الحنيف ، حتى بالتالى تتألف القلوب وتترابط
 برباط المحبة والمودة والايمان ولا تفترق أبداً . وتعمل فى
 سبيل الله وفى سبيل ارضائه كل ما يمليه عليها دينها
 الاسلامى .

٣ - كما يجب على المعلمة ان تكون على علاقة وثيقة بوالدة التلميذة .. تجمع بها وتما دقها لتكون خير معين لها على تربية ابنتها وتعليمها إذ لا يمكن للمعلمة ان تقوم بعملية التربية الا اذا كان هناك تعاوناً بينها وبين أهل التلميذة بل والتلميذة أيضا .. (وكما ان طبيب العائلة لا يستطيع وحده أن يؤمن صحة الاطفال دون معاونة الوالدين فالمدريس أولى بهذه المعاونة وذلك لتعقيد الامور السيكولوجية والحوادث النفسية) (١)

فان المعلمة لم تعد كما كانت منذ زمن في مرحلة التسلط على تلميذاتها بل أصبحت الآن في مرحلة التعاون فما هي بالمتسلطة التي تلقى الأوامر المارمة حتى تنفذ من قبل تلميذاتها بل أصبحت مهمتها الأساسية هي التعاون والتوجيه والارشاد للتلميذات .

٤ - ان يكون هناك ثقة متبادلة بين الطرفين بين المعلمة وتلميذاتها .. وهذه الثقة تخلقها المعلمة بحسن سلوكها والوفاء بعهودها تجاه كل التلميذات فكل كلمة تصدر عن هذه المعلمة وتلتزم بها أمام التلميذات يجيب عليها ان تفي بها حتى لا يفقدن الثقة بها . وهي بالتالى

(١) وزارة التربية والتعليم بالمملكة الاردنية الهاشمية (مجلة رسالة المعلم) العدد الثانى ، السنة الطادية والعشرون نيسان حزيران ١٩٧٨م . ربيع الثانى - جماد الثانى ١٣٩٨هـ ص ٣٧ .

تشعر بأن تلميذاتها موضع ثقة وتعاملهن على هـذا
الاماس الحسن الذى يجب ان يتوفر فى كل تلميذة تما ما
كما هو الحال بين الام وابنتها .

٥ - يجب على المعلمة ان تكافى التلميذة التى تسلك سلوكا
حسنا مع زميلاتها فما لاشك فيه ان طريقة المكافأة
والثواب هى اقصر طريقة للتعليم واكتساب السلوك المرغوب
والمطلوب تحقيقه ، فاذا ما كافأت المعلمة التلميذة
المؤدبة والمثالية فى اخلاقها وتصرفاتها فى الفصل وفى
البيت فسوف تتحمس كل تلميذة ان تقتدى بهذه التلميذة
وتسلك سلوكها الحسن ، حتى ولو كانت المكافأة رمزية
او قطعة من الطوى .. او كلمة شكر وثناء توجه للتلميذة
المثالية كما يجب عليها الا تعاقب احدى التلميذات
وتتهم باخطائهن وتبصرهن بها وتوجهن لكيفية تلافيها
واجتنابها دون تهكم او سخرية بل بهدوء وعطف كما لابد
للمعلمة ان تقصد بعملها التربوى التهذيبى هنا وجـه
الله تعالى فى سبيل اصلاح ناشئة المسلمين .. فتكـون
قوية اليقين بالله عز وجل بحيث تلتزم بالقيم الخلقية
الاسلامية فى تعاملها مع التلميذات فتكون قدوة حسنة لهن
فى كل تصرفاتها فتعلمهن تحمل المسؤولية وتبادل الاخذ
والعطاء واحترام الناس وبخاصة من هم اكبر منهن سنا
او منزلة وتكوين العادات السلوكية الاسلامية لـدى

التلميذات ، ورفع المستوى الخلقى لديهن ...

وحتى تصبح التلميذة محافظة على شعائر دينها ومكارم اخلاقها
 محبة لمدرستها ومعلمتها وكتبها وزميلاتها وتسعى لتصبح الفتاة
 المثالية في كل شئ... سواء في المدرسة او خارجها حتى تكون كذلك
 يجب على المعلمة التي وهبت نفسها لهذه المهنة الجديرة بكل تقدير
 واحترام أن تعمل بضمير مخلص في تربي في تلميذاتها الخلق الاسلامي
 الرفيع وتساعدن على أن يصبحن من أكفأ التلميذات وأحبهن وتهتم
 بهن الاهتمام الكافي ، فان التلميذة ... كل تلميذة في المرحلة
 الابتدائية تستحق الاهتمام والرعاية لما لذلك من اهمية في حياتها
 العلمية والعملية مستقبلا وحتى يتم كل ذلك لابد من دراسة المتعلمة
 ومطالبها وحاجاتها في هذه المرحلة اذا ان التلميذة هي بؤرة الاهتمام
 في المدرسة الابتدائية ...

ثانياً : طبيعة الطليعة فى المرحلة الابتدائية وما هى خصائصها..

المتعلم فى المرحلة الابتدائية هو الناشئ الذى ما يزال فى دور الطفولة والتى تعتبر دون شك عهد التربية والتعليم فالطفل فيها يكون مرناً ويتقبل كل ما تصدر عن معلمية بسرعة .. فان كان معلمية يجيدون تعليمه وتربيته نشأ نشأة صحيحة ومتماكة حيث ان الاساس كان قويا وجيدا ولكن كيف يجيدون التربية والتعليم وهناك منهم من يرى بأن تلميذ المرحلة الابتدائية ليس هاما وليس جديراً بالاهتمام .. على الرغم من أنه يجب الاهتمام بالتلميذ فى هذه المرحلة أكثر من أى مرحلة أخرى لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة فى حياة التلميذ المتعلم ...

وكما ذكرت سابقا فان اهداف المدرسة الابتدائية ووظائفها يجب ان تكون قائمة على فهم صحيح لطبيعة الطفل ومكانته وجوانب نموه وخصائصه .. وتؤكد الباحثة بان للطفل أهمية كبرى فى المدرسة الابتدائية وان لم تدرس طبيعته وتعرف خصائصه من قبل كل معلمية فلن تحقق العملية التربوية اهدافها ..

وسوف يكون هناك عدة شغرات فى العملية التربوية ... لا يمكن التخلص منها بسهولة ، قديما عندما لم يكن هناك مؤسسات تعليمية ومدارس للاطفال كان البيت هو المدرسة التى يتلقى فيها الطفل والطفلة المعارف والمهارات المختلفة فكان الطفل يرافق أباه ويقضى معه وقتا طويلا فلذا يعرف الاب الشئ الكثير عن ابنه .. كما ترافق الطفلة أمها

فى البيت وتقضى معها معظم وقتها وتعرف الام الشئ الكثير عن ابنتها
ولكن لم يعد البيت وحدة كافياً للقيام بالعملية التربوية فـ
أصبحت الحياة معقدة وتبعاً لذلك ظهرت حاجات جديدة للأطفال وتطورت
الحياة واضطرت الاسرة ان تتخلى عن بعض مهماتها فى التعليم والتربية
ونشأت المدارس لتتولى مهمة التعليم والتربية للأطفال .

ودخل الطفل الى عالم آخر الى مؤسسة جديدة تختلف عن تلك
التي يعرفها فى البيت .. فيها والدية واخواته ..

دخل الى مؤسسة جديدة فيها رفاق يشبهون اخوته وقيادة تشبه
قيادة والدية ان لم تفوقها تقدماً وتفوقاً .

وحتى لا يشعر الطفل بالخير والقلق لانه ترك والدية فى المنزل
واخواته على المعلم تهيئة الجو المناسب له بحيث يشعره بأنه وسط
والدية واخواته .

كما انه يجب على اى معلم ومعلمة فى المرحلة الابتدائية دراسة
مراحل النمو المختلفة للطفولة وسيكولوجية الطفولة ومشكلاتها وأسبابها
وطرق علاجها ... فلن يستطيع المعلم ان يستدل على دوافع اى تصرف
يتمرفه التلميذ الا اذا درس بيئة الطفل النفسية والاجتماعية والعائلية

لذا يجب اتمام المعلم بوالد التلميذ لمعرفة كل ما سبق ..
فالمدرسة الابتدائية الحديثة عليها ان تهتم ببيئتها الخارجية اهتمامها
بالتلميذ نفسه ، وعلى المدرسة ان تعمل على الا يحدث تعارض بين بيئة
الطفل المنزلية وبيئتها المدرسية حتى لا تفقد الطفل اتزانها وتجلس فى

حيرة وارتباك دائم ...

والتربية الصحيحة تهتم بالطفل اهتماما بالغاً .. فانه الهدف الاساسي بماله من حاجات وميول ومشكلات تهتم بها وتتعرف عليها ... فلم تعد الناحية التحصيلية من المعلومات هي الهدف الاساسي للمدرسة الابتدائية فاصح الطفل او التلميذ هو محور العملية التربوية انا انه السبب في وجود المدرسة .. لذا فانه يعتبر اهم ما في المدرسة ويجب الاهتمام به ...

(ولعل من امالة الرأي ان تدرس المعلمة طبيعة المتعلمة درساً وافياً ثم تحاول توجيهها لما تدعو اليه الحاجة) (١)

((وتوجيه الحاجات النفسية لدى التلميذات هو افضل الوسائل لمعالجتها وان ذلك لا يتم على احسن وجه الا بتنشيطها او تشبيطها او تحويل مجراها ومهما يكن من أمر ، فما دامت هذه الحاجات هي المحركات الرئيسية لسلوك التلميذات ، فلا بد للمعلمة من ان تتفهمها وتعرف كيف تستعين بها على تربية المتعلمة تربية حسنة)) (٢)

وتحاول ان تتعرف على طبيعة كل تلميذة على حدة لان هناك فروقا فردية بين التلميذات يجب على المعلمة ان تدركها حتى تستطيع ان تمضي بنجاح في تحقيق اهداف العملية التعليمية والتعلمية ، ولا يكفى ان تتصرف المعلمة على هذه الفروق الفردية بل عليها ان تستخدمها كأساساً

(١) و(٢) جورج شهلا وزميلاته ، (الوعي التربوي) مرجع سابق ص ٩٢ ص ٩٨ .

هأماً فى طريقة توجية وتعليم كل تلميذة على أكمل وجه .

وبالتالى تستطيع المعلمة من اعداد الطلبة اعداداً صحيحاً
لخوض مراحل الحياة المقبلة بنجاح .. ولاشك فى ان اعداد هذه الطلبة
أو التلميذة هو اعداد لأم الغد واذا كانت بداية هذه الام اعداداً ضعيفاً
رقيقاً منذ كانت طفلة فى المرحلة الابتدائية فلن تغلح فى اعداد
اطفالها جيل المستقبل ... وهذا شيئاً خطيراً يجب تلافيه قبل وقوعه
قدر الامكان والاسراع فى تزويد المدارس الابتدائية بكل ما توصى به
التربية الحديثة نظرياً وتطبيقاً والتحرر من كل ما هو قديم لا يهدف
الى خدمة المجتمع .. وما تقصده الباحثة من وراء ذلك هو ان الطلبة
اذا ما تعلمت فانها سوف تتصرف بنفس الطريقة التى عُلِّمت بها وان كانت
هذه الطريقة سوف تعدل بفعل المراحل التالية ولكن الأساس فى التعليم
يبقى راسخاً فى ذهن الطلبة لذا واجب الاهتمام بتلميذات هذه المرحلة
وبرفع مستواهن الى الافضل فان انخفاض المستوى الدراسى والخلق
للتلميذة فى هذه المرحلة سوف يستمر أثره اذا وجد فى المراحل القادمة .

وتشير الجداول الإحصائية إلى أن هناك نسبة لا بأس بها من
تلميذات المرحلة الابتدائية قد رسبن وهذا الجدول سوف تلحقه الباحثة
في ملحقات البحث (بيان بالطلالبات المرفعات والراسبات بالمرحلة
الابتدائية بمنطقة جدة لعام ١٤٠٠ ، ١٤٠١ هـ) (١)

حيث اظهر هذا البيان عدد المرفعات من المرحلة الابتدائية (الناجحات)

وكان عددهن (٢٥٩٧٩) طالبة أما الراسيات فقد كان عددهن (٢٨٢٩) راسية لسنة واحدة بالاضافة الى ١٦ راسية لأكثر من سنة أى كانت نسبة الراسيات الى العدد الكلى من طالبات المرحلة الابتدائية ١٢ و ١٢ / ولاحظ ان المسئولة الأولى عن هذه النسبة هي المعلمة فـان المعلمة الماهرة تعمل جاهدة على الا تكون احدى تلميذاتها ضعيفة او راسية فان لاحظت عليها ذلك وجب عليها مساعدتها والمبادرة بالاهتمام بها ومعرفة أسباب تأخرها وضعفها وعلاجها ..

كذلك ترى الباحثة ان تتعرض كل معلمة لدراسة طبيعة التلميذة ولو بشكل مختصر لان ذلك سيما عدها حتماً على تعليم الصغيرات بأقل جهد وبأقرب طريق وبأقصر وقت ممكن .

وقد اطلعت الباحثة على مناهج الكلية المتوسطة التى افترحت هذا العام ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ فى جدة بهدف رفع مستوى معلمة المرحلة الابتدائية ووجدت ان من ضمن المناهج التى تدرس لطالبات هذه الكلية كمتطلب عام هو (علم النفس التربوى) لدراسة طبيعة النفس والسلوك وتطبيق ذلك على طفلة المرحلة الابتدائية . اذ تنتقل الطفلة من بيئة البيت التى شكلت فيها على شكل خاص لتنتقل الى بيئة المدرسة التى سوف تشكل فيها على نحو عام لان ما سيقع عليها من مؤثرات وما تتعرض اليه من مشيرات فى بيئة المدرسة تتعرض اليه جميع زميلاتا ...

ولكن الطفلة تأتى وقد شكلت وانطبعت فى بيئتها الاولى بانطباع يتعارض مع ما سوف تواجه فى بيئتها الثانية (المدرسة) لذلك فالمدرسة

الابتدائية تهتم بدراسة بيئة الطفلة الخارجية والعمل على عــــدم
التعارض بين البيئتين وهذا يحتاج الى جهد جهيد من المعلمــــة
والمدرسة ، قبل اهتمامها بالطفلة ذاتها من حيث تزويدها بمبادئ
القراءة والكتابة واستعمال اللغة وكيفية التعامل وتطعيمها بالاخلاق
والفضائل الدينية وتحبيبها فى القراءة والاطلاع . وحتى يسهل على
المعلمة كل ذلك يجب ان تعرف ما تتميز به طبيعة طفل المرحلة الابتدائية
وقد ذكر الدكتور محمد حسين ياسين رأيه نحو ما تتميز به طبيعة الطفل
فقال :-

- (١ - مرحلة تكوين واستقرار يكون فيها الطفل (أو الطفلة)
مملوءاً بالحركة يتمتع بصحة جيدة وبمناعة تقاوم الامراض
- ٢ - مرحلة فيها يهتم بالامور الواقعية والحقائق الملموسة
ومواجهة الاشياء والناس منبسط المزاج ، وحياتية
جافة لعدم ميله الى الخيال .
- ٣ - مرحلة يكون فيها النمو الجسمى للطفل والطفلة
بطيئاً ويمتلك طاقة تزيد على حاجته ولهذا نجده يندفع
نحو الحركة والنشاط حتى لنجده لا يمل من اللعب ولا يتعب
ذلك لأن تعبته يزول بسرعة وتتجدد قواه بسرعة وان دوره هنا
دور الحركة والنشاط .
- ٤ - مرحلة تعتبر صالحة للتدريب ، ذلك لان فيها يتم نمو
المخ ، وميوله الواضحة فى هذه الفترة تتحلى فى

المدركات الحسية أكثر منها فى المدركات العقلية) (١)

(ويضيف المؤلف ان كل ما سبق يدعونا الى عدم تجاهل ما يلى من طبيعة الطفل :-

- أ - ميله الى اللعب الذى يتطلب مهارة وشجاعة .
- ب - ميله الى التنقل فى الفصل وساحة ألعابه وخارج مدرسته وبهية .
- ج - عمل الاشياء بيديه حيث يجد بذلك لذة وسروراً على الاخص فى حصر الرسم والاشغال والتمثيل .
- د - الميل لاقتناء وجمع وحفظ مختلف الالعاب والصور وغيرها .
- هـ - الميل للتكتل جماعات وتأليف جمعيات يظم لها .
- و - الميل الى البطولة والاعجاب بها سواء كان بطلها رياضياً او ممثلاً أو شخصية فى قصة .
- ز - تزداد فى هذه المرحلة سنة بعد أخرى وظائفه العقلية بتقدم تدريجى محسوس من انتباهه الارادى وحصر فكره فى عمل عقلى معين لآمد أطول من قبل ، بلا ملل . وتبقى عناية بالمدركات الحسية مفضلة على المدركات اللفظية .
- ح - ان قدرة الطفل على الاستدلال والاستنتاج تكون ليست كبيرة

(١) محمد حسين آل ياسين ، المبادئ الاساسية فى طرق التدريس العامة ، مرجع سابق ص ٦٢ .

مما يحتم ان يبقى تعليمه مستمداً من المدركات الحسية والعملية .

هـ - ان الطفل لا يبالى النقد ولا يناقش ما يلقي عليه وما يقوله معلمه هو الصواب ولا جدال فيه . لهذا وجباختيار النوعية الجيدة من المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية .

ك - ان سلوك الاطفال فى هذه المرحلة لا يستند الى مشـلـل أو قيم خلقية بل أن ثمرة التقليد والمحاكاة والتدريب دونما تأمل أو تفكير . فلا يجدى النصح فى توجيه الطالب الخلقى انما يتطلب من المعلم أن يكون مادقا اذا أراد من تلميذه أن يكون مادقاً . وأجدر بالمعلم أن يدرب طلابه عمليا ويعنى بسلوكهم ويتخذ مواقف تتلائم مع ما يصـبـون اليه من أخلاق يسعى لفـرسـها فيهم (١) .

هذا ما تتميز به طبيعة الطفل فى المرحلة الابتدائية بشكل مختصر (ويؤكد الدكتور سعيد بامشومس أن صحة الطفل تعتبر مدخلا لفهمه حيث يقول بأنه يصعب فهم الطفل فى المرحلة الابتدائية بمعزل عن صحته . وعموماً فالطفل المريض يمثل مشكلة تربوية ، ويحول المرض بينه وبين تحقيقه أهداف المرحلة خاصة وأن أمراض الطفولة ربما تؤثر بدرجة كبيرة على أعضاء الطفل الحسية وخاصة العين والأذن مما يجعل عملية

التعليم صعبة بالنسبة للطفل والمعلم أيضا (١) .

فيجب على المدرسة الابتدائية أن تهتم بتغذية التلاميذ وتقويتهم بالوجبات المفيدة لبناء أجسامهم وتفتيح عقولهم .

وفي المدارس الابتدائية للبنات اهتمام ملموس بنوع المأكولات التي تقدم لهن وطريقة حفظها وتغليظها وخاصة (السندوتشات) كما تهتم بنظافة المدرسة وقد لمست الباحثة كل ذلك من زيارتها لبعض المدارس الابتدائية الحديثة البناء والتي تعتنى الاعتناء المنشود بالتلميذات مثل المدرسة العاشرة الابتدائية والمدرسة السابعة الابتدائية بجدة .

وكما سبق وذكرت الباحثة في المرحلة الطفولة من مميزات وأهمية في حياة الطفلة بشكل عام وأنها مرحلة دقيقة وخطرة تتبلور فيها قوى الطفل والطفلة لذلك يجب أن تحظى هذه المرحلة في كل مدرسة ابتدائية بالعناية والرعاية على قدر أهميتها فتتناول الطفلة من جميع نواحيها الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية تناولاً تربوياً صحيحاً يعمل على تنمية جميع النواحي السابقة في الطفلة وكما ذكرت الباحثة فإن الهدف الأساسي من التعليم الابتدائي هو مساعدة الطفلة على أن تنمو نمواً متكاملًا حتى تصبح عضوة فعالة في مجتمعها .

هذا وفي رأي الباحثة أن أهم شيء في حياة الطفلة في المدرسة

(١) سعيد باشموس : ، نور الدين عبد الجواد ، التعليم الابتدائي دراسة منهجية ، مرجع سابق ص ٤١ .

الابتدائية هو اللعب والذي عن طريقه يمكن الكشف عن ميول الطفلة ومواهبها بالإضافة الى أنه وسيلة لتسلية الطفلة وترغيبها في الجو المدرسي الجديد لتألفه وتتشوق اليه وتتقبل أنظمتها وقيوده ، كما تتدرب قوى الطفلة الحسية والعقلية وتنمو قدرتها على التخيل والتذكر فاللعب بالنسبة لها يؤدي الى التسلية والسرور ، ولكن عملية تربية تتيح الفرصة لمعرفة طبيعة الطفلة .

اللعب وأهميته التربوية :-

ان اللعب لم يكن موجوداً في المدرسة الابتدائية التقليدية فقد كان موقفها واضحاً من اللعب إذ تعتبره مضيعة للوقت والجهد وتسلية ولهو للطفلة ليس أكثر من ذلك . لكن هذا المفهوم قد تغير وأصبح اللعب يستخدم في المدارس الحديثة كوسيلة للإنماء وسيلة قيّمة لتنمية الطفلة الجسمي (الحس والحركي) ، كما أن باتباع طريقة اللعب في المرحلة الابتدائية يحقق للطفلة التعليم والتعلم الذي تهدف المدرسة الابتدائية الى تحقيقه .

(١) (ويمكن باتباع طريقة التعلم باللعب تحقيق الاهداف الآتية :-

- ١ - تنمية حواس الطفلة والاعتماد الكلي في تعليمها على المحسوسات دون المعنويات فهي تتعرف بهذه الطريقة على

(١) جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للطباعة والنشر بجدة ، الاربعاء ٩ صفر ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٨٢ م ، العدد ٧١٩٦

الاشياء الجديدة عليها عن طريق حواسها مثل السمع واللمس والشم وغيره وهذا يحقق سرعة التعلم .

٢ - بتنمية مواهب التلميذة التي تكشفها المعلمة عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة في الفصل أو في ملعب المدرسة .

٣ - خلق جو من التكافؤ الاجتماعي بين التلميذة وزميلاتها في الفصل ومعلمتها وجميع العاملات في المدرسة وذلك عن طريق الاحتكاك بينها وبين المجتمع المدرسي أثناء قيامها بالأنشطة المختلفة واللعب .

٤ - القضاء على بعض العادات السيئة التي تظهر لدى بعض التلميذات مثل حب الذات - الاعتداء على الغير - الغيرة - الكذب - الانطواء على النفس . حيث ان هذه الطريقة تؤدي الى حدوث تكافؤ بين تلميذات الفصل حيث أنهن يشتركن في اللعب وتنفيذ الأنشطة المختلفة ويتبادلن الوسائل وهذا من شأنه أن يقضي على تلك العادات السيئة .

٥ - تكوين هوايات نافعة لدى التلميذات مثل تربية الدواجن وزراعة بعض النباتات والاستفادة من هذه الهوايات في توسعة مدارك التلميذات وزيادته

معلوماتهن (١)

- ٦ - (اشباع رغبة التلميذة وميلها الملموس للتعرف على الاشياء التي تجهلها .
- ٧ - تكوين عادات خلقية واجتماعية طيبة لدى التلميذة مثل : التعاون - النظام ، النظافة ، الاعتماد على النفس والثقة بها وذلك عن طريق الانشطة التي تمارسها التلميذة في الفصل وخارجه .
- ٨ - رفع المستوى العلمي للتلميذة والقضاء على التأخر الدراسي حيث أن ممارسة الانشطة المختلفة والعـــــــب الجماعي يعطى فرصة لكل تلميذة للمشاركة الفعلية في كل درس وهذا من شأنه القضاء على أى تأخر دراسي
- ٩ - رفع المستوى الصحي للتلميذات حيث ان تحركهن فى الفصل وقيا من بالانشطة المختلفة يساعد على تقوية أهدانهن وتنشئتهن تنشئة صحية سليمة . (٢)
- وتضيف الباحثة أن اللعب يساعد الطفلة على ازالة شعور الرهبة والخوف الذى تشعر به عند دخولها المدرسة لأول مرة وتتكون لديها عاطفة حب المدرسة تستمر معها طوال حياتها الدراسية وتأخذ بيدها

(١) البلاد : جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للطباعة والنشر بجدة الاربعاء ٩ صفر ١٤٠٣هـ الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٨٢م ، العدد ٧١٩٦ ص ٥ .

(٢) المرجع السابق ص ٥ .

الى النجاح المستمر .

وقد ظهرت آراء عديدة توضح وظائف بعض أنشطة اللعب التي لا تشعر بها اللاعبه نفسها فمثلا - الطفله التي تلعب بعروستها يقال انها تتعلم دورها كأم او أنها تنفس عن ظلم وقع عليها ، وقد يكون هذا وذاك صحيحاً بينما الطفله لاتدرك ذلك اذا ان ليس لها غرضاً من اللعب سوى التسلية والسرور والمتعة التي ليس لها حدود .

(وقد اختلف العلماء فى تعليل اللعب ، ولهم فى ذلك نظريات عديدة أهمها ثلاث وهى : نظرية الحيوية الفائضة ، ونظرية الاعداد لحياة العمل ، ونظرية الاستجمام .

١ - نظرية الحيوية الفائضة :

من اقدم النظريات فى تعليل اللعب نظرية الحيوية الفائضة التى يقول بها الشاعر الالماني شلر Gshiller والعالم الانكليزى سبنسر Spencer . وفحواها ان اللعب انما هو وسيلة للتخلص من الحيوية الفائضة فى جسم الانسان . فكما أن الآلة البخارية تحتاج أحياناً الى تصريف بخارها المتزايد ، كذلك فان الانسان يحتاج الى اطلاق الفائض من حيويته عن طريقه اللعب . ولما كانت هذه الحيوية

أكثر تدفقاً عند الصغار فانهم أشد ولعاً باللعب من الكبار .

٢ - نظرية الاعداد لحياة العمل : -

واهم انصار هذه النظرية الاستاذ الالماني غروس Groos والعالم
الامريكي بلدوين Balduin . وهى تذهب الى أن اللعب انما هو
وسيلة لاعداد الصغار للحياة الجديدة عندما يكبرون .

٣ - نظرية الاستجمام : -

ومن أبرز انصارها العالم الالماني لازارس Lazaris وتقول
النظرية ان اللعب انما هو وسيلة لتجديد القوى المنهكة واسترخاء
الاعصاب المتوترة والعضلات المتشنجة .

قد يكون اللعب فى بعض الاحيان وسيلة للتخلص من الحيوية
الفائضة كما تقول النظرية الاولى ولكنه قد يكون أيضا وسيلة لانعاش
تلك الحيوية فى حال خمودها فالطفل الذى عاد من المدرسة منهوك القوى
وانضم على الرغم من ذلك - الى فرقة اللاعبين وقد انتعش وتتجددت قواه
ومار قادرا على متابعة دروسه . فلعل استرخاء الاعضاء والعضلات
لا يقل أهمية عن تجديد القوى المنهكة فى شرح هذه النظرية
ولارىب ان اللعب من افضل الوسائل للاسترخاء المنشود .

خلاصة الكلام ان اللعب بأنواعه لاتعلقة نظرية فحسب بل النظريات
الثلاث جميعا (١)

(١) جورج شلانو زميله ، (الوعى التربوى ومستقبل البلاد العربية)

مرجع سابق ، ص ٢٦٩ - ص ٢٧٢ .

وكل طفل (او طفلة) فى المرحلة الابتدائية يحب اللعب وينجذب اليه
انجذاباً قوياً ..

(وان جاذبية اللعب واغراءاته المباشرة هى التى دعوت
الكثيرين مثل لو ينفلد الى القول بأن اللعب ... كل أنشطة الاطفال
التلقائية والتى يولدونها ذاتياً .) (١)

فاللعب نوع من انواع النشاط الذى يقوم به الطفل دون أن يرغبه
أحد على القيام به . وهذا هو النشاط المطلوب الذى سوف تكون له
النتيجة المطلوبة ... حيث ان التلميزة عن طريقة قيامها بأوجه
نشاط متنوعة سوف تكتسب ولاشك خبرة فى التعبير عن نفسها وان قدرة
التلميزة على التعبير هدف هام جداً بل ان أحد أهداف التعليم الاساسية
الرئيسية ...

بهذا فان أنشطة التلميذات فى المرحلة الابتدائية تعتبر مركز
المنهج ... وبذلك دخل النشاط فى الحياة المدرسية كتعديل لمنهج
المادة الدراسية التقليدى تعديلاً يترك أهمية قيام التلميذات بنشاط
تشرف عليه المدرسة .

(ومنهج النشاط يبنى على أسس هامة أثبتت التجارب صحتها
وكذلك البحوث الحديثة فى التربية وعلم النفس .

(١) ل . ف ديردن ، فلسفة التعليم الابتدائى ، ترجمة سعد مرسى
أحمد ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ص ١٣٣ .

ومصي بمنهج النشاط لانه يوجه عنايته الكبرى الى نشاط التلاميذ الذاتي وما يتضمنه هذا النشاط من مرور التلاميذ في خبرات تربوية متنوعة توذى الى تعلمهم تعلما سليما مرغوبا فيه والى نمو متكامل منشودا . . . يتمشى مع طبيعة حياة التلميذ الذى يتعلم وينمو بالخبرة الشخصية او الممارسة الفعلية فى حياة فى الاسرة وفى جماعة اللعب وفى الجيرة وفى المدرسة ثم فى حياة بعد تخرجه واعتمادا على نفسه فى معظم المواقف التى تواجهه (١)

(فعلى المدرسة الابتدائية أن تعلم الطفل كيف يعبر عن ذاته .
بوسائل الخاصة سواء كان بالصوت أو بالايما أو اللعب أو النشاط ، كما
عليها أن تضمن تطوير هذه الوسائل وتمكين الطفل من اكتساب وسائل
أخرى) (٢)

ذلك لان حياة الاطفال فى الحركة والنشاط واللعب وبالتالى
سوف يقبلن على التعليم بجدية ونشاط أكثر . . . ويحدث تعلمهن عن
طريق استغلال كل المعطيات الايجابية فى سبيل تقييم عدد من التمرينات
التي تسهم بنصيب وافر من المكتسبات الايجابية ، المعطاة بطريقة
جذابة فان تربية الطفلة الاولى سوف تستفيد كثيرا من هذا التقييم
ولايجعل أحد . أن بالامكان الاستفادة منه حتى فى سن متقدمة .

(١) عبد اللطيف ابراهيم ، المناهج ، مكتبة مصر ، الطبعة
الرابعة ، ١٩٧٦ م . ص ٥١٢ .

(٢) لجنة اليونسكو ، (التربية والتعليم) ، ترجمة هشام نشابة
وآخرون ، مكتبة لبنان ، ١٩٦٦ م . ص ٨٢ .

اذ انه من السهل ان يتعلم شخص مائة لغة حية جديدة اذا بدأ بفشل بعض من
اناشيدها او باقامة مخيمات او مباريات تتلاءم مع روح الشعب الذى
يتكلم تلك اللغة (١) .

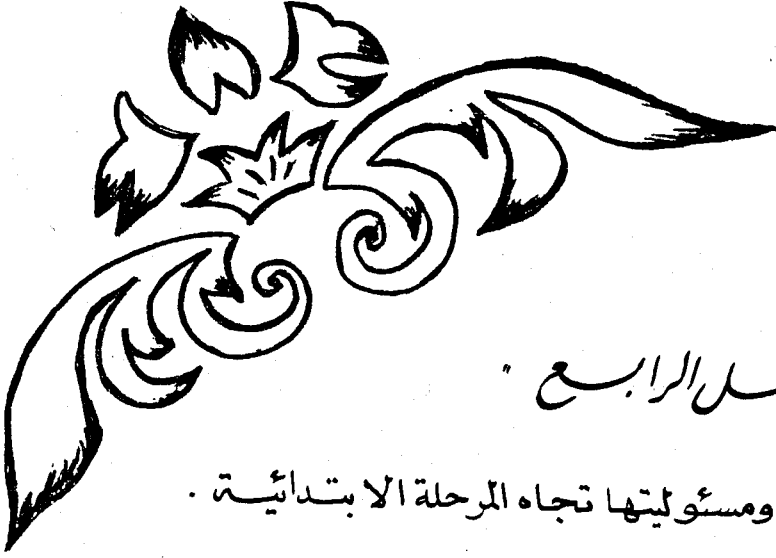
من هنا ظهرت فكرة استخدام هذا الميل الطبيعى لدى الاطفال
لتعليمهم واشباع رغباتهم . (وهذا الاسلوب من أحدث الاساليب المستخدمة
حالياً فى بعض المدارس الابتدائية بمنطقة جدة فى سبيل رفع مستوى
التعليم والوصول به الى أفضل الوسائل والاساليب التى تسهل على
استمرار الجميع فى طلب العلم ...) (٢)

وبالتالى تؤدى هذه الطريقة الى الكشف عن طبيعة المتعلمة
فى المرحلة الابتدائية والتى تساعد المعلمة على القيام بدورها
الذى تعهدت أن تؤديه بكل اخلاص وأمانة .

(١) جماعة من أساتذة التربية الحديثة وعلم النفس ، (التطور
التربوى فى العصر الحديث) ، دار مكتبة الحياة بيروت لبنان ،

١٩٧٤ ، ص ٣٥ .

(٢) عكاظ ، العدد ٦٠١٥ ، الخميس ، ٣ صفر ١٤٠٣ هـ ص ١٢ .



"الفصل الرابع"

* ادارة التعليم ومسؤوليتها تجاه المرحلة الابتدائية .

اولاً : دور مكتب التوجيه التربوي التابع

لادارة تعليم البنات بمحده .

ثانياً أهمية الوسائل التعليمية ومدى توفير ادارة التعليم لها



((أولا - دور مكتب التوجيه التربوي بإدارة تعليم البنات

بمنطقة جـــــدة))

ومديرة هذا المكتب هي المخططة والمقيمة لتنظيم القوى البشرية العاملة معها اذ عليها يقع عبء توفير الامكانيات المادية عن طريق الاتصال بالمسؤولين وذلك حتى يحقق هذا الجهاز التعليمي أهدافه التي وضع من أجلها .

وقد تم تنسيق الجهاز وفقا للخصائص الآتية :-

١ - الاستفادة من أقصى الامكانيات والخبرات الموجودة لدى العاملات بالمكتب ثم توزيع الاعمال التربوية في المجالات المختلفة الى فروع عرضت على الموجهات وشكلت لجان تتفق مع ميول وامكانيات كل موجهة لتنظيم العمل في تلك الفروع .

٢ - حيث أن الثقة في النفس هي المنطلق الاساسي للعمل الجاد والمثمر للموجهة وعليه فقد أعطيت لكل موجهة الثقة الكاملة في التخطيط لعملها بكل حرية ثم مناقشة تلك المخططات والعمل بها اذا ثبتت صحتها ومردودها على العمل التربوي وحتى يكون هناك التجديد المستمر في العمل ومعالجة نقاط الضعف التي قد تؤخذ في العمل في حينها .

٣ - تشجيع العاملات على الاطلاع الواسع بكل ما يتعلق بمجال العمل المدرسي وفي هذا الصدد الاهتمام بزرع النواة الاولى لمكتبة مكتب

التوجيه التربوى لتكون مركز الاشعاع الفكرى والعلمى والتربوى للعاملات فى مجال التعليم ومرجعا للدراسات بما تحويه من بحوث واحصائيات حول التعليم الابتدائى وغيره .

٤ - للعلاقات الانسانية أكبر أثر فى اعطاء انتاجيات ثرية ووافرة فى مجال العمل لذلك فان العلاقات الاجتماعية المباشرة بالموجهات ومشاكلهن توفر جوا من الامن والاستقرار النفسى الذى يهيى للموجهات مناخا للنمو الفكرى والانطلاق نحو كل نافع وجديد للمدارس الابتدائية لرفع مستواها .

٥ - لاشغال روح التنافس بين العاملات آثرن ايجاد مناخ تنمو فيه القدرات والاستعدادات التى يكون لها الاثر الايجابى على انتاجية العمل لهذا فان انتخاب العناصر المثالية فى كل مجال يعكس مردودات ضخمة على مستوى الاداء ويوضح دائما النقاط التى تختار على أساس تلك العناصر لتكون أهداف واضحة أمام الجميع .

- - - - -

المسئولية الرئيسية لمديرة مكتب التوجيه التربوى :

- ١ - الاشراف العام على كافة الاعمال التربوية والادارية والاجتماعية للاداريات والموجهات على اختلاف مستوياتهن ووظائفهن وامدادهن بالتوجيهات اللازمة لسير العمل على أرفع مستوى ولزيادة الانتاج وتحقيق النجاح فى أداء العملية التعليمية التربوية لفتيات المملكة .
- ٢ - اطلاع الموجهات المستجدات على جميع التعاميم والنشرات التى تمس

عملهن الفنى والادارى حتى يتأقلمن سريعا فى مناخ العمل الجديد بالنسبة لهن وتوجيه المساعدات بقسمى التعليم الابتدائى وما فوق الابتدائى الى متابعة أعمال الموجهات ومديد العون لهن اذ احتجن لذلك وأن يقمن باستمرار على الحد من الخطأ ان وجد .

٣ - حصر العجز والزيادة بالمدارس فى جميع المراحل الدراسية من بداية العام الدراسى والعمل على علاج ما يمكن علاجه ثم الرفع بعد ذلك للجهات المسئولة لانها تستلزم وقتا كبيرا فى العلاج المقترح .

٤ - الاشراف على الخطط الاسبوعية ومتابعة تنفيذها مع مراعاة ما جاء بصدد زيارات المدارس فى خطة التوجيه الجديدة واعطاء أهمية لزيارة المدارس فى المناطق النائية .

٥ - دراسة جوانب العملية التعليمية بفروعها من مناهج ، كتب دراسية ، مستوى هيئات التدريس - مباني مدرسية - تجهيزات مدرسية - وسائل تعليمية ووضع الحلول والمقترحات اللازمة لحل المشاكل التى قد توجد فى أى مجال من المجالات .

٦ - دراسة تقارير الموجهات التى تتم من خلال زياراتهن الميدانية للمدارس واتخاذ الاجراءات المناسبة لحل ما قد يعترضهن من مشاكل .

٧ - دراسة القرارات والتعميمات التى تصدرها الرئاسة أو المنطقة والخاصة ب : قبول التلميذات - المناهج - الكتب الدراسية - النشاط المدرسى - أعمال الامتحانات - هيئات التدريس - متابعة تنفيذ الموجهات والمديرات لها .

- ٨ - الاشراف على اعداد وتنفيذ المسابقات العلمية لجميع أنواعها والحث على التجديد والتغيير بما يحجب جميع العوامل في مجال عملهن ويدفع العملية التربوية الى الامام دائما .
- ٩ - زيارة عينات من المدارس ، ومحو الامية ، ومراكز التدريب ، ومتابعة الشؤون التربوية والانارية وللمساحات الميدان المدرسي عن قرب .
- ١٠ - نقل الخبرات الجيدة من مدارس الى أخرى وذلك عن طريق الاجتماعات والندوات وتبادل الزيارات بين المدارس لأن مثل هذا الاحتكاك يشعل روح الحماس والتجديد والابتكار .
- ١١ - القيام بالاجراءات التنفيذية لانواع البرامج التنفيذية التي يتقرر عقدها بمنطقة جده سواء ما يبعد من قبل الاجهزة المختصة بالرياسة أو ما يبعد من قبل المكتب والعاملات فيه ودراسة تلك التدريبات ونتائجها ورفع التقارير في نهاية التدريب الى الرياسة العامة للتعليم بالرياض .
- ١٢ - تشجيع الدراسات التربوية الميدانية التي تعالج نواحي الضعف أو تحسين نوعية العمل وزيادة الانتاجية وتتخذ من تلك البحوث الاسلوب العلمى من تحديد للمشكلة والتعرف على اسبابها ثم وضع الحلول المناسبة لها . ومن أمثلة ذلك اجراء المكتب دراسة ميدانية حول أسباب ضعف معلمة المرحلة الابتدائية ومحاولة اقتراح الحلول لهذه المشكلة بعقد ندوات تدريبية تخصصية تربوية للمعلمة في المرحلة الابتدائية وهذا ما سوف أوضح فيما بعد بشئ من التفصيل .
- أو تخفيض نمط المعلمة بحيث لا يزيد عن ٢٠ حصة أسبوعيا حتى لا تهرق وحتى

تتابع اعمالا تربوية اخرى .

١٣ - متابعة أعمال الامتحانات بالمدارس ووضع النتائج موضع دراسة من قبل المسئولات حتى تدرس اسباب الضعف وسوء النتيجة . والعمل على علاج في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة ومن امثلة ذلك بحث ودراسة اسباب انخفاض نسبة النجاح في اختبار شهادة الكفاءة المتوسطة وقد أرجع هذا الانخفاض الى كثيرا من الاسباب وأهمها ضعف مستوى المعلمة في المرحلة الابتدائية ... والمكتب يطول قدر الإمكان يرثاسة المديرية رفع مستوى هذه المعلمة الاساسية .. فقد قام بدراسة وبحث في الصعوبات التي تواجهها المعلمة والتلميذة في المرحلة الابتدائية لمادتها لعلوم والرياضيات الحديثة ... ومطولة ايجاد الطرق المناسبة لتسهيل هذه الصعوبات بل تذليلها امام المعلمة والطالبة .. فقد اجريت دورات تدريبية تجديدية بهدف ترسيخ الخبرات واكساب المعلومات والمهارات الجديدة في مناهج العلوم والرياضيات الحديثة والمطورة ... وقد استفادت المعلمات من هذه الدورات استفادة ملحوظة وسوف يظهر ذلك من خلال الدراسة الميدانية التي تجريها الباحثة .

١٤ - تقوم المديرات العاملات معها في المكتب وتقدر كفاءة كل منهن ومدى اهتمامها بكل ما يسند اليها من اعمال وبيان نواحي التفوق والضعف والرفع عن ذلك الى المسئولين للعمل على وضع كل فرد في المكان المناسب لامكانياته .

١٥ - دراسة التقارير الافرادية التي تكتب عن المعلمات الضعيفات

ومتابعة ومطولة وضع حلول لرفع المستوى . ورفع التقرير الشامل
للجهات المسئولة بالرئاسة قبل نهاية العام بشهرين .

١٦ - رفع الترشيحات للوظائف الاشرافية الى مدير التعليم بالمنطقة
بعد اجراء المقابلات الشخصية اللازمة واخذ قرارات عليهن بقبول الوظيفة
المرشحة لها ..

١٧ - مسئولية مساعدات التوجيه .

توجد مساعدتان احدهما للتعليم الابتدائى والاخرى للتعليم
المتوسط والثانوى وتقومان بالاعمال التى تسندها الى كل منهما مديرة
التوجيه التربوى ويمكن لاي منهما ينوب عن مديرة التوجيه التربوى فى
حالة تغيبها فى كافة (الاعمال) المنوطة بها .

ومن أعمال مساعدات التوجيه ..

- ١ - الاشراف على توزيع المدارس على الموجهات التربويات
بكل مرحلة كل فيما يخصها .
- ٢ - امداد الموجهات واطلاعهن على التعميمات التى تخص عملهن
- ٣ - الاشراف على الخطط الداخلية والخارجية للمدارس التابعة
للمنطقة التعليمية .
- ٤ - عمل المسح الشامل للمدارس والعمل على تسديد النقص من
الزيادة فى المدارس الاخرى وتنظيم هذه البيانات فى
ملفات تحفظ فى المكتب .

- ٥ - القيام بزيارات ميدانية لعينات من المدارس .
- ٦ - حضور اجتماعات الموجهات والمديرات . وكتابة البيانات والخطابات للجهات المختصة حسب طلب مديرية التوجيه .
- ٧ - تنظيم السجلات الخاصة بالمستخدمات واعداد البيانات الخاصة بهن .
- ٨ - تنفيذ ما يطلب منها عن طريق رؤساء الأقسام بالادارة سواء كان ذلك بطلب بيانات عن المدارس او الموجهات وارسلال المطلوب لتسهيل العمل والعمل على علاجة فى الوقت المناسب .

الاعمال التى تقوم بها هيئة الاشراف التربوى

- ١ - دراسة التقارير وتشخيص نقاط الضعف فى العملية التعليمية بمختلف جوانبها .
- ٢ - وضع الخطط لمعالجة الضعف وذلك باقامة الدورات والتخطيط لها أو عمل ندوات ومتابعة تنفيذها ودراسة نتائجها ومن ثم رفع ذلك فى تقرير للجهات المسئولة .
- ٣ - الاجتماع بالموجهات لدراسة جوانب العملية التعليمية ومدى تطبيقها بالمدارس .
- ٤ - الاجتماع بمديرات المدارس اذا دعت الحاجة لمناقشة الامور التعليمية وما يتعلق بدورهن فى عملية التقويم للمعلمة (التلميذة) او الطالبة .
- ٥ - اختيار مدارس نموذجية لاجراء التجارب التربوية الميدانية ودراسة نتائجها وكتابة تقارير عن ذلك للجهات المسئولة فى الرئاسة العامة لتعليم هذه التجربة اذا نجحت .
- ٦ - كتابة التقرير الشامل .
- ٧ - عمل الابهاث والدراسات والتقارير التى تعالج نواحي قصور او ضعف فى العملية التعليمية ووضع المقترحات الخاصة بذلك .
- ٨ - متابعة اعمال لجان النشاط والتخطيط لها ودراسة ما تتوصل

اليه هذه اللجان من نتائج .

هذا والله يوفق الجميع لرفع المستوى الى الافضل والاكثر تقدماً لتنهض بذلك البلاد وتتقدم ، فان التعليم هو أساس التقدم وخاصة التعليم الابتدائي . ولاشك أن الدولة تدرك أهمية التعليم في ذلك وتحاول جاهدة أن تنشره في كل ركن من أركانها عن طريق الرئاسة العامة لتعليم البنات والتي تحاول عن طريقها فتح الكليات والمعاهد لتخريج معلمات قديرات للمرحلة الابتدائية .

(فقد قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بافتتاح أربع كليات متوسطة اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٠/٩٩هـ وذلك بهدف تخريج المعلمات السعوديات وذلك بعد موافقة صاحب السمو الملكي نائب رئيس مجلس الوزراء في ١٣٩٩/٥/٢٦هـ على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ٧١/خ/م بتاريخ ١٣٩٩/٤/٢٨هـ المتضمن موافقة اللجنة على افتتاح الكليات المتوسطة للبنات) (١) . وذلك بهدف رفع مستوى كفاءة المعلمة السعودية في المرحلة الابتدائية وقد أنشأت كلية متوسطة في منطقة جدة في العام الدراسي الحالي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ في غرة محرم لتحقيق هذا الهدف أيضاً .

وبناءً على قرار سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣/م/١٩٣٥٢ في ١٤٠٠/٧/٦هـ بشأن جعل تبعية رياض الأطفال على مستوى المملكة للرئاسة العامة لتعليم البنات) (٢) .

(١) ، (٢) وزارة المعارف مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق

التربوي - مرجع سابق ، ص ٤٢ .

فان هذا القرار يعتبر حافزا كبيرا لمعلمات المرحلة الابتدائية المتزوجات ليواصلن واجبهن بكل اطمئنان وراحة نفسية وبالتالي سوف يؤثر ذلك فى رفع مستوى المرحلة الابتدائية كما تستطيع المعلمة الالتحاق بالكلية المتوسطة ان ارادت ان ترفع من مستوى كفاءتها العلمية والمسلكية وتتفرغ كليا لذلك وتلحق اطفالها برياض الاطفال التابع للرئاسة العامة .

ثانيا : اهمية الوسائل التعليمية ومدى توفير ادارة التعليم لها

ان من أهم واجبات ادارة التعليم هو تجهيز كافة المدارس الابتدائية بأحدث الوسائل التعليمية التي تساعد المعلمة والتلميذ في آن واحد

حيث ان الوسائل التعليمية تلعب دوراً هاماً في تحسين مستوى المرحلة الابتدائية فهي تعمل على توضيح المعلومات للتلميذات وتشويقهن للدرس وزيادة فهمهن له وإثارة اهتمامهن به ...

(ويطلق أحيانا على الوسائل التعليمية ، الوسائل المعنية على التدريس أو وسائل الايضاح أو وسائل الاتصال التعليمية .

ويقصد بها . المعينات أو أوجه النشاط التي تبذل في أي موقف من المواقف التعليمية داخل حجرة الدراسة أو خارجها ، لتستعين بها المعلمة عن طريق استخدام حواس التلميذ ، لتوضيح المعاني وتفسير الحقائق (١)

(والوسائل المعنية هي القنوات التي يتم عن طريقها التعليم وتشمل هذه الوسائل أنواعاً مختلفة منها :-

اللغة اللفظية المكتوبة والمسموعة ، والرموز التصويرية كالخرائط والرسوم البيانية ، والصور الثابتة الفوتوغرافية والرسومة ، والصور المتحركة كالسينما والتلفزيون ، والمجسمات كالأشياء الحقيقية الملموسة

(١) عرفات عبد العزيز (المعلم والتربية) ، مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة ، (ط ١) ، ١٩٧٧ ، ص ١٠٢ .

والعينات والنماذج والرحلات التعليمية والزيارات والتمثيليات
الدراسية والعروض التوضيحية ، والمعارض المدرسية والخبرات والمباشرة
الهادفة وقد نالت الوسائل التعليمية فى الوقت الطالى اهتماما كبيرا
من المربين والمرشدين الاجتماعيين وعلماء النفس والاجتماع لتيسير
عمليات التعليم والتوجيه والارشادات . وقد أجريت بحوث عديدة تشرح دور
هذه الوسائل فى تعليم الناس النطاق والمهارات وتعديل وتكوين
اتجاهاتهم ، كما اهتمت الجامعات بمثل هذه الابحاث والتجارب فقد أجريت
تجارب فى مراكز أبحاث تشرح أسس تعليم الناس عن طريق هذه الوسائل (١)
فالوسائل التعليمية ضرورية جدا فى جميع المراحل التعليمية
وخاصة فى المرحلة الابتدائية لذا يجب توفيرها بشكل مناسب للتلميذة
والمنهج ، وخاصة الخبرات الملموسة المباشرة .

(وتتوقف جودة طريقة التدريس لحد كبير على الوسائل الايضاحية
المتنوعة التى تستعملها المعلمة فى تدريسها) (٢)
وتقرر هذه الوسائل نوعية تعليم التلميذة ومقدار فهمها للحقائق
المجردة كما ان استعمال الوسائل من شأنه ان يضيف الى المعلومات
والمادة الدراسية حيوية ويجعلها ذات قيمة تطبيقية عملية تستطيع

(١) محمد مصطفى زيدان (عوامل الكفاية الانتاجية فى التربية)
مرجع سابق ، ص ٩٠ .

Oluin , S.S, An introduction to high school teaching)

(٢) أنظر أيضا محمد حسين ياسين (المبادئ الأساسية فى التدريس)

التلميذة ان تستفيد منها فى الحياة العملية (١)

والواقع الذى لمستة الباحثة ان هناك اهتمام بتحديث المدارس الحكومية النموذجية بالوسائل التعليمية باعتبارها ضرورة أساسية فى العملية التعليمية اذ ان التعليم المثمر والمبنى على خبرات حسيّة والطريق الموصّل اليها قد يتطلب أن تمر التلميذة فى خبرات مباشرة واقعية مادية وان تحتك بمظاهر الحياة الطبيعية ، ولكن كثيرا ما يتعذر على التلميذات المرور فى مثل هذه الخبرات لبعدها او كبر حجمها — او الصغره ... الخ .

ففى مثل هذه الاحوال تلجأ المعلمة الى خبرات عوضية حسيّة قد لا تقل عن الخبرات المباشرة فى تحقيق الغرض التعليمى وقد تفوقها وتدعمها فالخبرات المباشرة والعوضيّة تعمل على تسهيل عملية التعليم والتعلم وتثبتها فيما لو احسنت المعلمة استخدام تلك الخبرات كوسائل معينة على فهم التلميذة واستفادتها ولا شك فى أن الدروس العملية وما تقوم به — الطفلة من عمل فى تلقى المعلومات أكبر وسيلة لتثبيت المعلومات فى ذهنها .

وفى هذه المدارس النموذجية تقوم المصغرات بتجميع وسائل — ايضاح من بيئتهن المحيطة كأنواع الحبوب مثل الارز والقمح والشعير — والفول والعدس وتوضع كل منها فى كيس ويكتب عليها اسمها حتى تتعرف

(١) محمد حسين آل ياسين (المبادئ الأساسية فى طرق التدريس) مرجع

الصغيرات على قراءة هذه الاسماء بشكل حسي مباشر وكذلك الشمار الجافة كالبلح وأوراق الاشجار المختلفة والاحجار والمعادن والرمل وبعض انواع الحيوان والطيور لزيادة معلومات الصغيرات .

أما فى باقى المدارس الابتدائية فان استخدام الوسائل التعليمية موجود ولكن بدرجة أقل وذلك حسب امكانيات المدارس ومبناها الذى لايسمح بوجود أحدث الوسائل التعليمية فيه .

فتوجد مثلاً الوسائل السمعية مثل التسجيلات الصوتية للقرآن الكريم فقد وزعت الخطوط السعودية المصنف المرتل بصوت الشيخ عبداللّٰه خياط والمسجل على أشرطة حتى يتعلمن التلميذات كيف يقرآن القرآن الكريم وليشعرن بمدى أهمية القرآن الكريم وعظمت لانه كلام الله .

كذلك فان هناك وسائل مثل اللوحات التعليمية ، الخرائط والمعارض المليئة بالعينات والتحف والنماذج المختلفة لكثير من الخبرات .

كما يوجد من المدارس الابتدائية الفانوس السحرى الذى يعتبر لعبة لطيفة ويمكن استغلالها فى اظهار الصورة ثم الكلمة الدالة عليها وهى لعبة محببة الى نفوس الصغيرات ومفيدة جداً ..

كما ان هناك وسائل سمعية بصرية مثل التليفزيون ، الفيديو فقد انتشر الفيديو فى المدارس الحديثة (الحكومية) لاتساعها وحداثتها كذلك فى بعض المدارس الابتدائية القديمة حيث ان عن طريق الفيديو يمكن توصيل المعلومات والخبرات الملائمة للتلميذة فهو وسيلة محببة الى نفوسهن جداً

كما يمكن الاستفادة بأفلام الفيديو التعليمية مثل (افتح يا سمسم) فى تعرف الصغيرات على الحروف والارقام زيادة فى تثبيتها فى أذهانهن .
وفى المدارس التى يوجد بها حقائق يمكن اكساب الطفل الخبرات وتعليمها المواد الدينية عن طريق فهمها لكل ما فى هذه الحديقة من مظاهر للطبيعة للاستدلال على قدرة وعظمة خالق هذه الطبيعة وهرب الامثال من الواقع الذى يحيط بالتلميذة من خبرات ملموسة حسية واقعية . . . فتعمل المعلمة على ربط المجرد بالملموس لاستيعاب التلميذة للمجرد . . . كما يمكنها ان يهيئ الفرصة للاشتراك فى عمل وسائل ايضاح بواسطة استخدام الطلحال او الشمع او القطاطات . . . فان نشاط الطفل وعملها سوف يمهّد الطريق أمامها لاكتساب المعلومات وتكوين الخبرات والاستفادة منها
أنواع وسائل الايضاح : -

(تتنوع وسائل الايضاح وتتعدد طبقا للاهداف التى يجب أن تحققها
ويصنفها رجال التعليم الى صنفين ٢ -

أولا - وسائل الايضاح النظرية او اللفظية وتتضمن ما يأتى :

- ١ - الوصف وله أثر نافذ فى تشويق الدارسات الى الدرس وتقريب المادة من مداركهن .
- ٢ - ضرب الامثلة الكثيرة المتنوعة لاسيما فى قواعد اللغة وفى الرياضيات مما يوضح الدرس ويسهل فهمه على التلميذات .
- ٣ - القصص وسرد الحوادث التاريخية ولهذه الوسيلة اثر نافذ جداً فى تعليم التاريخ .

٤ - التشبيه والقياس ويكثر في دروس الرياضيات ونحو ذلك
ولكى تشتمل هذه الوسائل وتحقق النتائج المرجوة ينبغي مراعاة الآتى :-

- ١ - يجب أن تكون الوسائل الإيضاحية اللفظية بسيطة وذات معنى واضح ليتمكن جميع التلميذات من فهمها والاستفادة منها
- ٢ - يجب أن تكون الوسائل الإيضاحية التى على شكل القصص أو الامثال موضحة لفكرة خاصة وأن لا تكون عامة شاملة
- ٣ - على المعلمة أن تدقق فى اختيار الوسائل اللفظية وفى طريقة استعمالها فلا ينبغي أن تلقى القول جزافاً عند وضعها لحادث أو لمنطقة جغرافية .
- ٤ - يجب على المعلمة أن تعد الوسائل اللفظية قبل المجئ إلى الدرس وأن تجعلها مرافقة للظروف والأحوال التى تستعملها فيها .

ثانياً - وسائل الإيضاح البصرية ويسمى البعض بالوسائل
المحسوسة (١)

-
- (١) المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف ، (مجلة التوثيق التربوى) ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوى ، الرياض ، العددان السابع عشر والثامن عشر ١٣٩٩ هـ ص ٥٥ ، شوكت عليان بحث (العوامل المساعدة وأهميتها فى العملية التعليمية) .

١- الملموسة .

(ومن طبيعة هذه الوسائل التي تساعد الحواس الخمس المعروفة
فى تقوية المدركات الحسية وجعل تعلم التلميذات أكثر اتقاناً وتفهماً
لموضوع الدرس . وهذا الصنف يتنوع الى نوعين :-

١ - النوع الاول ويشمل :-

الصور الفنية وغير الفنية المتحركة منها والثابتة

٢ - الخرائط والرسوم والصور ونحو ذلك كلوحة الاعلانات
والعرض .

٣ - النماذج مثل الكرة الارضية ونماذج الجبال والانهار
واحواض الاسماك .

٤ - المختبرات والمعامل والتجارب واستخدام الاذاعة المدرسية .

٥ - العرض التمثيلي بواسطة الروايات التمثيلية الصغيرة .

٢ - النوع الثانى : ويتمثل في :

الزيارات والرحلات التعليمية .

وقد اشترط رجال التعليم فى الصور على اختلاف انواعها شروطاً منها :-

١ - أن تكون كبيرة وواضحة ليراها كل من فى الفصل ———
تلميذات .

٢ - أن تكون جميلة تجذب انتباه التلميذات وتشير اهتمامهن
بالدرس .

٣ - ان تكون صحيحة تمثل الحقيقة المراد بيانها تمثيلاً حقيقياً دقيقاً .

٤ - ان توضح فى مكان مناسب فى غرفة الصف حتى تراها كـل تلميذة والا تكون متعددة حتى لا تشتت انتباه التلميذات فتنتقل اهتمامهن وانتباههن للصور لا للدرس .

٥ - ان تكون الصور مناسبة لموضوع الدرس كذلك النماذج والرسومات كما يجب ان تكون ثانوية بالنسبة للدرس ، لا تطفئ عليه بأى حال من الاحوال ، كما لا ينبغي استعمال هذه الوسائل الا وقت الحاجة اليها ، اى عند احساس المعلمة بأن الموضوع لا يزال غامضاً على التلميذات والصورة او غيرها من الوسائل التعليمية تساعد على جلاء هذا الغموض تستطيع المعلمة ان تعرض هذه الصورة للتوضيح والتسهيل)) (١)

(ومما لا شك فيه ان التجهيزات المادية داخل المدرسة الابتدائية ودخل الفصل ووسائل التعليم الموضوعة بتصرف المعلمات والتلميذات تؤثر فى امكانيات العمل ونوعيته بمقدار كبير . بيد ان الاعتقاد ان التربية المألحة تستلزم اماكن بالغة الحداثة وتجهيزات عصرية فاخرة خطأ لابد من الاجاز به .

ولقد بين بيار بوفة (Pierre Bovet) الذى ادار معهد

العلوم التربوية فى جامعة جنيف طيلة اثنى عشر سنة . فى مطاوعة القاها فى جنيف خلال الحرب العالمية الثانية . أن التربية الصالحة انما تعطى فى المدارس الفقيرة . ولقد احسن اختيار الامثلة التى قدمها برهاننا على ذلك . ومنها النجاح العظيم الذى اصابه بيستالوزى (Pestalazzi) فى ستانس (Stans) حيث تولى تعليم خمسين يتيماً فى احوال من الفقر المادى يصعب تصورها .

ولكن لاشك فى انه يجب ان يوجد حد ادنى من الاماكن والادوات التى تساعد على التعليم . والمعلمة بوسعها ان تحسن احوال عملها بحيث تستغل ما هو متاح لها استغلاله الاستغلال الامثل والافضل باضافة الى ما تستطيع ان تحصل عليه بوسائل الخاصة بمعاونه تلميذاتها (١)

والذى يقصده المؤلف من وراء ذلك واضح حيث أن وجود التجهيزات والوسائل الحديثة جداً لا يمكن ان يحقق وحده التربية الصالحة فكلما كان هناك استغلال امثل لكل ما يتيح للمعلمة من وسائل وكلما كان لديها الاستعداد المادى لرفع مستوى التلميذات بشتى الطرق والوسائل المتاحة كلما كان ذلك ادعى فى تحقيق التربية الصالحة . فلا يكفى اذن ان تتوفر لدى المدارس الابتدائية احدث الاجهزة والوسائل التعليمية بل لابد من ان تستخدم الاستخدام الامثل لتربية النشء افضل تربية .

(١) اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو (التربية والتعليم) مرجع

(فوائد الوسائل التعليمية :

- ١ - اشارة الانتباه والتشويق .
- ٢ - الدقة والواقعية .
- ٣ - توفير الوقت وزيادة مدى التعليم .
- ٤ - اطالة مدة التذكر .
- ٥ - قلة نفقاتها نسبيا .

١ - اشارة الانتباه والتشويق .

فهى تزيد من اهتمام التلميذات والرغبة فى الاستقصاء والاطلاع بما توفرة من طرافة وتشويق وتزيد من الثقات التلميزة للدرس وتمنع عنها ماقد يعثرها من ملل نتيجة للشرح النظرى أو الوصف الشفوى مهما أبدعت المعلمة فى تنسيقه .

٢ - الدقة والواقعية :

أذ تساعد الوسائل التعليمية على تقريب التلميزة الى أقصى حد ممكن من الحقيقة نفسها والتي لايمكن الوصول اليها الا بالمشاهدة الواقعية أو الخبرة المباشرة ، فهى وسيلة لترجمة المعنويات الى ماديات وما يتبع ذلك من زيادة وتكامل الخبرات واثارة الميول والرغبات

٣ - توفير الوقت وزيادة مدى التعليم :-

فقد دلت الاختبارات الدقيقة على أن الزمن اللازم لفهم أى موضوع عن طريق الافلام التعليمية يعادل ربع الزمن اللازم لفهمه عن طريق القراءة والمناقشة كما أن المعلومات المستقاة عن طريق مشاهدة

فيلم تعليمي يستغرق في ربع ساعة تعادل المعلومات المستقاة عن طريق الاستماع الى محاضرة تستغرق ساعتين .

٤ - اطالة مدة التذكر .

فقد ثبت أن ما تتعلمه التلميذة عن طريق الوسائل التعليمية يبقى راسخا في ذهنها مدة اطول مما تتعلمه بطرق التدريس التقليدية (١)

٥ - قلة نفقاتها نسبيا .

وقد يقال ان ما يصرف على شراء الاجهزة الادوات يحسن ان ينفق في انشاء مدارس جديدة او في تعليم عدد أكبر من التلميذات الا ان الوسائل التعليمية تؤدي الى تعلم أكثر لعدد أكبر في زمن أقصر فتوفر أضعاف ما تصرف .

لماذا تستخدم الوسائل التعليمية .

اللغة اللفظية من أقدم وأهم الوسائل التعليمية الا انها ليست الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها ، فقد تعجز في بعض الاحيان عن توصيل معنى أو فكرة معينة . لذا يلزم استخدام وسائل تعليمية غير لفظية فقد تكون الصورة أكثر اشارة لعاطفة الطفل وتكوين اتجاه فكري عنده نحوه النظافة مما تفعل كلمات المعلم فقط .

ربط المجرد باللموس او بمفهوم سابق شرط لازم لتكون المُدْرَك

(١) محمد مصطفى زيدان ، (عوامل الكفاية الانتاجية في التربية)

مرجع سابق ص ٩٢ .

والسبب في استخدام الوسائل المختلفة في عملية التعليم وعدم الاعتماد على اللغة اللفظية فقط هو ان التعليم أساسه الخبرة المباشرة وما يفهم من اللغة اللفظية لابد وأن يرتبط بخبرات ومفاهيم سابقة .

- الوسائل التعليمية تتيح خبرات من الصعب الحصول عليها بدونها ففي هذا العصر المتقدم علمياً وحضارياً تتعرض التلميذة اثناء دراستها لخبرات بعيدة عن مدى خبراتها اليومية سواء لعامل الزمن او عامل المكان أو عدم تمكن الحواس المجردة من ادراك الخبرة المطلوبة او عدم تمكن الانسان من الوجود في مجال الخبرة المباشرة .

- الوسائل التعليمية تساعد في مقابلة الفروق الفردية كما تنادي المبادئ الحديثة للتربية ، فانا اعتمدت المعلمة على وسيلة واحدة فقط كالكتاب المدرسي فهي تحدمن النشاط الذاتي للتلميذة بتقيدها بمستوى معين اما اذا وفرت وسائل تعليمية مختلفة فهي تتيح الفرصة لجميع التلميذات للوصول الى المستوى الذي يتناسب مع استعداداتهن وميولهن الشخصية (١)

- (الوسائل التعليمية تتيح الفرصة للتطبيقات العملية فالتعليم الذي يهتم بالناحية النظرية دون التطبيقية تعليم أجوف ممل والوسائل التعليمية تقدم علاجاً لذلك اذا انها تتيح الفرص للتطبيقات العملية .

تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على مشكلة التخصص الضيق والمعلمة غير الكفء من الخطأ النظر الى مادة على أنها منفصلة عن المواد الاخرى او عن الحياة الانسانية ، وتهمل الكثيرات من المعلمات هذه الناحية مما ينتج عدم فهم التلميذة لدور المواد المختلفة في حياتها مما يفقدها اهميتها في نظرها والوسائل التعليمية المضرة بواسطة اخطئين في العلوم والتربية تساعد في تقديم موضوعات حيوية للمعلمة والتلميذة معا ، كما تقدم للمعلمة طريقة نموذجية في كيفية عرض المادة على التلميذات (١)

(ان الوسائل التعليمية تحدد المشكلات في اذهان التلميذات لانهن يواجهن المواقف التعليمية عن بصيرة منهن واحساس بالواقع .
- كما ان الوسائل التعليمية تيسر الاجابة عن : ماذا . وكيف ولماذا . مما يدور في اذهان التلميذات من تساؤلات يملئها الموقف التعليمي) (٢)

وحتى تؤدي هذه الوسائل التعليمية دورها الهام هذا يجب ان يكون هناك اعداد للمعلمة وتدريب على استخدام الوسائل الاستخدام الجيد ، وتزويد المدارس الابتدائية بالكفاءات البشرية المتخصصة للإشراف على اعداد واستخدام الوسائل التعليمية الاستخدام الامثل .

(١) المرجع السابق ، ص ٩٥ .

(٢) عرفات عبد العزيز ، ((المعلم والتربية)) مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

وقد ادرك مكتب التوجيه التربوى بكل من فيه من مسئوليات أن الوسائل التعليمية الحديثة لها دور كبير فى تطوير العملية التربوية والتعليمية الى الأفضل . لذلك فقد قام باجراء تجربة لتوضيح مدى أثر هذه الوسائل على التلميذ وكيف تساعد ها وتساعد المعلمة وكانت هذه التجربة تجرى على أربع مدارس ابتدائية بعد تجهيزها بكافة الوسائل التعليمية الحديثه وهذه المدارس هى (المدرسة السابعة ، والمدرسة العاشرة ، المدرسة الثانية والخمسون والمدرسة السادسة والثلاثون) ، وفى نهاية العام الدراسى الحالى ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ سوف يتضح ما اذا كانت هذه التجربة ناجحة ام لا والمسئولات يتوقع لها النجاح (باذن الله) وعندها سوف تعم على جميع المدارس الابتدائية بجده ويتلزم على ادارة التعليم ان تزود كافة المدارس بتلك الوسائل التعليمية الهامة ومضمون هذه التجربة يتلخص فيما يلى :-

- ١ - اختيار أربع مدارس ابتدائية لتطبيق تجربة التعليم عن طريق أحدث الوسائل وعن طريق اللعب كما أشارت الباحثة سابقا بأهمية اللعب واتخاذها كطريقة تربوية سليمة فى المرحلة الابتدائية ولولا حظ القارئ هذه المدارس الابتدائية فى البيان الملحق جدول (٧ - ١٢) لاتضح له انها جميعها

مدارس حكومية وليست مستأجرة أى مناسبة ومعدة أساساً من حيث البناء للمدارس الابتدائية .. وحذا لو كانت جميع مدارس المنطقة بهذا الشكل وهذا التنسيق .

وهذه التجربة التى تجرى حالياً فى هذه المدارس تهتم الاهتمام الأساسى بالتلميذة سوف تعمم فيما بعد وتنتشر - باذن الله - فى جميع مدارس المملكة .. مستقبلاً هذا اذا نجحت ولا شك أنه من المتوقع نجاحها لما تقوم عليه من أسس سليمة .

٢ - اختيار لجنة من القاضيات بالعمل فى مكتب التوجيه للاشراف على تنفيذها وقد شملت هذه اللجنة على الاعضاء التاليين :-

١ - موجهة لغة عربية ودين وموجهة علوم ورياضيات بالمرحلة الابتدائية .

ب - الموجهات العامات للمدارس المختارة للتجربة .

ج - موجهتين من موجهات التعليم الاهلى .

د - عضويتين من الموظفين الاداريات بالمكتب .

وقد قامت مديرة المكتب بالاجتماع بعضوات اللجنة وتوضيح عمل

كل منهن كما يلى :-

١ - موجهات المواد مهمتهن توضيح اساليب تنفيذ تعليم الصغيرات عن طريق اللعب والحركة والنشاط باستخدام

الوسائل المحسوسة .

ب - الموجبات العامة مهمتهن الاشتراك مع موجبات المواد
فى متابعة تنفيذ الطريقة والابلاغ عن أى صعوبات تواجهه
المعلمات أثناء ذلك .

ج - موجبات التعليم الاهلى مهمتهن تسهيل زيارة الموجبات
والمعلمات للمدارس الاهلية للاستفادة بما لديهن من
امكانيات وأفكار ونقل الجديد والمناسب منها الى
المدارس المنفذ فيها الطريقة .

د - عضوات مكتب التوجيه ومهمتهن تجميع وتسجيل كل الانشطة
والاجتماعات والمظاهرات التى تقام فى سجل خاص للاستفادة
منه مستقبلاً .

٣ - عقد اجتماع بين موجبات المواد والموجهة الادارية للمدرسة
بمكتب التوجيه لاتاحة الفرصة للموجهة الادارية لنقل
أى صعوبات تواجه المعلمات الى موجبات المواد وكذلك
لنقل أفكار وتوجيهات موجبات المواد للمعلمات لزيادة
المتابعة .

٤ - عقد زيارات دورية من قبل موجبات المواد لمتابعة
تنفيذ الطريقة والوقوف على مدى التقدم وتذليل أى صعوبات
تواجه المعلمات .

٥ - دعوة معلمات الصفوف الاولى فى المدارس الاخرى للوقوف على

مدى التقدم العلمى والمسلكى للتلميذات بعد تنفيذ
الطريقة السليمة فى التعليم والتعلم حتى تستفيد منها
المعلمات ومطالبة تطبيق ما يمكن فى مدارسهن حسب امكانية
كل مدرسة فى هذا العام ١٤٠٢/٤٠٣ هـ .

٦ - تطبيق نظام صعود المعلمة بفصلها تدريجيا من الصف
الاول الى الصف الثالث الابتدائى . واتباع نفس طريقة
التعليم والتعلم حتى تجنى المعلمة ثمرة ما بذلته من جهد
مع تلميذاتها منذ السنة الاولى .

٧ - عمل اختبارات لتقويم المستوى العلمى للتلميذات ومتابعة
مدى تقدمهن على مدار السنة . من قبل المعلمات وموجهات
المواد وذلك بصفة دورية مستمرة .

وقد قامت الموجهة العامة بشرح طريقة التعليم هذه فقالت :-

١ - فى الاسابيع الاولى من العام الدراسى الطالى تأخذ المعلمة
المصغيرات بألوان من الحركة والنشاط ، وتجلب لهن وسائل
متعة وتسلية وترغيب فى المدرسة وتعرض عليهن صوراً ورسوماً
وأدوات لعب وحيوانات وتتجول معهن فى المدرسة ليعرفن كل
ما فيها - من مكتب المديرية ، وفصول مختلفة ، ومقصف مدرسى
ومكتبة للمطالعة ، حظيرة للدواجن ، حديقة للأشجار والأزهار
ملعب واسع للانطلاق واللعب ، . وكذلك المبنى (المسجد)
وحجرة المعلمات وتعرفهن بكل منها .

٢ - تكوين حظيرة فى المدرسة وهى هامة جداً بالنسبة للمصغيرات

وهن يحببن اللعب فيها ومشاهدة الحيوانات فى لعبهن
وأثناء تناولها الطعام ، مع التعرف على ما يقدم لهن
من أطعمة مثل الذرة والقمح مع النطق بهذه الاسماء
أثناء مشاهدتها .

٣ - تكوين مقصف تعاونى فى مكان فى الفصل توضع فيه عينات
من الشيكولاتة والبسكويت وما يباع فى المقصف المدرسى
مع كتابة اسمائها وأثمانها عليها والتعرف على هذه
الكلمات والارقام والاستفادة منها فى عمليات الجمع والطرح
والقراءة ثم الكتابة فيما بعد .

٤ - الخروج الى حديقة المدرسة والتعرف على ما فيها من زروع
وزهور مع كتابة اسمائها على بطاقات وتعليقها على
كل صنف ونوع .

٥ - التعرف على أسماء الصغيرات بعضهن مع بعض .

٦ - تنظيم الفصل المدرسى بطريقة نصف دائرة أو على شكل
مجموعات كل أربع تلميذات مجموعة .

٧ - وسائل الإيضاح العملية المجسمة أو الحية هى أفضل طريقة
للتعليم والتعلم فى هذه الفصول الابتدائية .

٨ - تركيب سبورة عرض ٣٠ سم حول جدران الفصل لاستعمالها
فى الكتابة السريعة وتعليق الصور عليها .

٩ - تعريف التلميذات بأسماء كل ما يحيط بهن من تجهيز بطاقة

تعلق على هذه الاشياء ويمكن استعمالها فى لعبة كالآتى :

١ - تقوم المعلمة باعداد ثلاث مجموعات من بطاقات الكلمات المعلقة وتقسّم الصغيرات الى ثلاثة صفوف وتضع أمام كل صف مجموعة من البطاقات ثم عندما تقول مثلا كلمة (باب) تجرى الطفلة الاولى من كل صف لتبحث عن هذه الكلمة فى اللعبة وتأخذها وتعود الى مكانها وتعتبر الصغيرة التى تتعرف على الكلمة وتصل الى مكانها أولا هى الفائزة وهكذا فى بقية الكلمات .

وتكافأ الفائزة بقطعة من الطلوة مثلا أو أى شئ آخر .

٢ - تقف الصغيرات فى دائرة وتقف المعلمة ومعهما الكلمات فى وسط هذه الدائرة ثم تدخل احدهن وتخطف بطاقة وتدور حول الدائرة حتى تعطى المعلمة اشارة التوقف فتعطيها الى الطفلة التى وصلت اليها . وتطالبها المعلمة بقراءتها ويحقق الجميع لها مع التشجيع من قبل المعلمة .

٣ - تجلس الصغيرات فى مجموعات ومعهن الكلمات المكتوبة على البطاقات ثم تطلب المعلمة من كل مجموعة اخراج كلمة مختلفة عن الاخرى . والتى تخرجها تحسب لها علامة . وهكذا بالنسبة لباقي الكلمات مع تسجيل النقاط التى حصلت عليها كل مجموعة والتى تحصل على أكثر العلامات تشجع وتكافأ .

٤ - عندما تريد المعلمة تعليم الصغيرات قراءة أسماءهن

تصحبهن الى الفناء ثم يقفن فى دائرة وتمسك كل طفلة بيد أختها وتطلب منهن الدوران معا فى دائرة وعند سماع اشارة التوقف يقفن وتبدأ كل طفلة فى ذكر اسمها . وتكتب اسم كل طفلة على بطاقتين احدهما على المقعد والاخرى تعلق فى الفصل بطريقة جذابة ولا سيما اذا كانت مصحوبة بصورة لكل طفلة ... فلا تجلس الطفلة الا على المقعد الذى يحمل اسمها ... وعند غياب أى طفلة (وهذا لا يحدث الا نادرا لان الطفلة تحب المدرسة حيث انها تجد متعة فيها باللعب وهى تحسب انها تلعب ولكنها تتعلم عن طريق اللعب) يستبعد اسم التلميذة الغائبة .

- وتتعرف كل طفلة على بطاقة اسم صاحبها فتتعلمه تلقائيا تستعمل بطاقات الاسماء فى كتابة عدد من أسماء أخوة التلميذات حتى تستغل مع كلمات الكتاب . حيث أنه يبدأ بكلمات والمراد هو التعليم بالجملة لابل كلمة .
- وتوسع المعلمة دائرة المعرفة (معرفة الاسماء) فتقوم بكتابة اسم احدى الصغيرات وتطالبها بالتعرف عليه وقراءته وهكذا فى بقية الاسماء .
- تقوم المعلمة بعمل دوائر أو على هيئة ورق الشجرة تكتب عليه اسم الطفلة التى ينطق باسمها ويكتب على السبورة ثم تعلق الورقة فى شجرة الفصل .
- وتعطى المعلمة كل مجموعة عدد من (البطاقات) مدونها

- اسم كل مجموعة على أن تسحب كل طفلة اسمها ومن تتعرف عليه أولاً يصفق لها من قبل زميلاتها وتكافأ من قبل معلمتها .
- وتقوم المعلمة بتوزيع الطلعات على الصغيرات ليقمن برسم اسمهن على الماصة .
- ثم تضع المعلمة البطاقات المدونة عليها أسماء الصغيرات أمامها وتطلب من مجموعة من الصغيرات البحث عن اسمائهن من بين الأسماء ثم عرضها على زملائهن في الفصل ثم تخرج مجموعة أخرى وهكذا . ومن تخطي في معرفة اسمها تقوم المعلمة بإرشادها وتوجيهها حتى تأخذ اسمها وليس اسم طفلة أخرى لأن هناك اختلاف في مستوى الطفلات الصغيرات وليس جميعاً على مستوى واحد من الإدراك والفهم . وهكذا حتى تتعرف كل طفلة على اسمها ..
- وبعد التعرف على الطفلات جميعاً من قبل بعضهن تستطيع المعلمة أن تقوم بهذه اللعبة :-
- تقف التلميذات في دائرة وتأخذ المعلمة واحدة وتقف في وسط الدائرة وتغمض عينيها بإشارب ثم تطلب من احدها أن يسألها عن سؤالها عن اسم المدرسة مثلاً فإذا تعرفت عليها وهي مغمضة العينين تذكر اسمها فتذهب ماحبة الاسم وتخرجه من اللعبة التي تحتوى على جميع الأسماء . وهكذا تتكرر اللعبة حتى تتعرف التلميذات على جميع أسماء تلميذات

الفصل .

- تقوم الصغيرات بزيارة الحظيرة وتشاهد الطيور والحيوانات وتتبع المعلمة لن الفرمة للتعبير عن مشاهدتهن .
 والتعرف على أسمائها وسرد القصص التي تعرفها احداهن
 عن بعض الحيوانات مع توجيه المعلمة لهن بالعطف عليها
 وحبا وتقديم الطعام والشراب اليها وعدم ايذاءها
 لأن ذلك من الايمان ولأنها لاتستطيع التوجع من الايذاء
 نظرا لضعفها ، وتقص عليهن المعلمة القصص الهادفة التي
 تساعد الصغيرات في فهم معنى ما تريد أن تبثه المعلمة
 في نفوس صغيراتها وعن طريق بث الرحمة والحنان والعطف
 في قلوب الصغيرات والدفاع عن الحيوان الضعيف ، ومع كل
 طائر أو حيوان تعرض المعلمة البطاقة المكتوبة عليها
 اسمه وتتعرف عليه الصغيرات . ومن ثم تصحب المعلمة
 تلميذاتها الى فناء المدرسة ويكتبن الكلمات التي تريدها
 من بين الاسماء التي سبق ذكرها كالحيوانات والطيور
 أو أسمائهن على الرمل أو بالقول (بالنطق) أو باللمس
 وتقوم المعلمة باعداد صور للطيور أو الحيوانات ومكتوبها
 اسمها خلفها مفرغا ، وكل صورة مربوطة بخيط وتضع هذه
 الصور في صندوق له فتحة تتدلى منه هذه الخيوط وتطلب من
 احدى الصغيرات أن تجذب أحد الخيوط وعندما تظهر الصورة
 تردد اسمها وتصفق لها باقى الصغيرات ثم تطول كل طفلة

أن تنظر الى الاسم خلف هذه الصورة وتأمله وتنادى المعلمة على اسم طائر أو حيوان فتجيب الطفلة التي معها الصورة وتتكرر هذه العملية عدة مرات .

- تعد المعلمة كرات من الصوف مختلفة الالوان تلعب بها الصغيرات فيتعرفن بذلك على الفرق بين النعومة والخشونة والالوان المتباينة ويقارن بين أوزانها وهذا يساعد على تدريب حواس الصغيرات بجانب التدريب العقلى لديهن .

- وتقدم المعلمة ثلاث قطع خشبية احداها على هيئة كسرة والثانية على هيئة اسطوانة والثالثة مكعب وتتعلم بها الصغيرات الفرق بين الاشكال المختلفة ويحاولن الاتيان بأشياء لها مما يرزبن أو يصفن .

- قطع خشبية على شكل المكعب والمستطيل والمربع والدائرة وتسمى صناديق البناء . وتلعب بها الصغيرات فيكون فيها بيت أو مدرسة ويتدربن على اسمائها كمبادئ للهندسة ويرضى هذا فى نفوسهن حب الحل والتركيب .

هذه الطرق التى وضحتها الموجهة الفاضلة قاطمة عباس فى انارة التعليم للبنات فى جدة قسم التوجيه التربوى .

- وهناك توجيهات فى كيفية تطبيق التعليم عن طريق الوسائل التعليمية والانشطة واللعب لمادتى العلوم والرياضيات فى المصنف الاول الابتدائى وفيها :-

- ١ - الاهتمام بالوسائل الحسية والاكثار منها مع مراعاة أن تكون متوافرة فيها الشروط التي تؤدي الى نجاحها كوسيلة تساعد على فهم التلميزة ، حيث تكون جذابة وشيقة للطفلة وتكون واضحة ، ومتنوعة حتى لا تمل الطفلة من تكرار استخدامها ، وتكون سهلة التداول ومناسبة من حيث الحجم .
- ٢ - الخروج بالطالبات من الغمل الى الملعب المدرسي كلما أمكن ذلك سواء في حصص العلوم أو الحساب ومن أمثلة ذلك دروس التصنيف ومكونات الاعداد في الحساب والالوان في العلوم .
- ٣ - توفير حظيرة لتربية بعض الحيوانات وأحواض لزراعة النباتات لتستفيد التلميذات منها في دروس العلوم .
- ٤ - ان انشاء مقصف يساعد التلميذات على الاستفادة منه فسي تعلم النقود والعد والجمع والطرح بطريقة علمية .
- ٥ - الاستعانة بالافلام المتحركة وعرض المناسبات المتعلقة بالمنهج للتلميذات .



"الفصل الخامس"

* دراسة ميدانية عن معلمات الرملة البيداغوجية.

اولاً : مقدمة الدراسة الميدانية .

ثانياً : مجال الدراسة الميدانية .

ثالثاً : أداة البحث .

رابعاً : عينة الدراسة الميدانية .

خامساً : جدول تفريغ البيانات وتحليلها والتعليق عليها .



١- المقدمة :-

وحتى يتم البحث فإن من الضروري إجراء دراسة ميدانية على
المعلمات فى المدارس الابتدائية ليتضح الوضع الحالى للمعلمة ومدى
فعاليتها فى قيامها بدورها وما يلزمها ويلزم المدرسة الابتدائية
من اجراءات تساعد المعلمة على رفع مستوى التلميذة التعليمى والتربوى
بالاضافة الى أن الباحثة تستطلع آراء المعلمات واقتراحاتهن من خلال
هذه الدراسة الميدانية التى كانت عن طريق توزيع الاستبيانات عليهن
والتي كانت تضم العديد من الاسئلة التى من خلال الاجابة عليها تتم
للباحثة التعرف على كل ما هو كائن بالفعل مما يمكنها من مقارنته
بما يجب أن يكون وما يجب أن يتوفر للشهوض بالتعليم الاساسى عما هو
عليه ومحاولة تدوين كل اقتراحات المعلمات لتحسين الوضع التى اتضحت
للباحثة من خلال اجابات المعلمات على السؤال السادس من الاستبيان
حيث أنه كان سؤالاً مفتوحاً وقد أبدت المعلمات رغبتهن الشديدة فى
الاجابة عليه بالاضافة الى جميع الاسئلة التى وجدت اقبالاً غريباً من معظم
المعلمات وكانت النتيجة أن تمكنت الباحثة من توزيع الاتبيانات وتجميعها
بكل سهولة ويسر ولله الحمد والشكر

ومن ثم تقوم الجهات المسئولة فى ادارة تعليم البنات بالاذخ بهذه
الاقتراحات والتي تعهدت لها الباحثة باهدائها نسخة من هذا البحث .

والله يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح

٢ - مجال الدراسة الميدانية :-

لقد كان مجال الدراسة الميدانية مقتصرًا على المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، على معلمات المدارس الابتدائية ، وكذلك بعض الطالبات بالكلية المتوسطة للبنات اللواتي تفرغن تفرغاً كلياً من عملهن كمعلمات في المرحلة الابتدائية ليواصلن طريق الأعداد الجيد لرفع مستواهن ويصبحن معلمات أكثر كفاءة وخبرة بتدريس تلميذات المرحلة الابتدائية ، في هذه الكلية التي أنشأت لتحقيق هذا الغرض .

٣ - أداة البحث :-

الأداة التي استخدمت في الدراسة الميدانية هي الاستبيان الموجه للمعلمات في المرحلة الابتدائية .

وقد تم توزيع أكثر من ١٠٠ مائة استبيان حتى تتمكن الباحثة من تجميع ١٠٠ مائة استبيان بعد امتلائها وقد تم توزيع هذا الاستبيان كما يلي :-

١ - ٤٠ أربعون استبياناً على طالبات الكلية (المعلمات في المرحلة الابتدائية سابقاً) .

ب - ١٠٠ مائة استبيان تم توزيعها على معلمات المدارس الابتدائية بجدة .

وقد تيسر للباحثة تجميع ١٠٠ مائة استبيان كما أرادت لتسهيل حساب النسبة المئوية .

٤ - عينة الدراسة الميدانية :-

اقتصرت الدراسة الميدانية على (٣٢) اثنين وثلاثين مدرسة ابتدائية بالإضافة الى الكلية المتوسطة .. وفيما يلي بياناً بأسماء هذه المدارس وعناوينها : أولا : المدارس :-

المدرسة	عنوانها
١- ٢ / ب	طريق مكة ك ٢ خلف امارة مكة القديمة .
٢- ٣ / ب	حي الشاطئ - خلف المحكمة الكبرى .
٣- ٤ / ب	حي البخاريّة .
٤- ٥ / ب	الرويس - بجوار الجمعية الفيصلية .
٥- ٦ / ب	الكندرة - خلف مخازن بدر .
٦- ٧ / ب	طريق الجامعة - خلف سلك المطار بجوار مستشفى الداغستانى
٨- ١٢ / ب	منطقة السيل
٩- ١٨ / ب	الرويس - شارع حائل .
١٠- ١٩ / ب	طريق المحجر - أمام محطة الرياض .
١١- ٢٠ / ب	ك ٦ طريق مكة خلف معرض تايوتا .
١٢- ٢٤ / ب	طريق مكة - ك ٦ حي الجامعة .
١٣- ٢٥ / ب	شارع خالد بن الوليد خلف ادارة تعليم البنات
١٤- ٢٨ / ب	ك ٥ مدائن آل فهيد .
١٥- ٣٠ / ب	النزلة .
١٦- ٣٥ / ب	طريق المدينة - خلف مطابع الفتح - عنيكش .

<u>عنوانها</u>	<u>المدرسة</u>	
طريق مكة ك ٤ شرق مدارس الشجر النموذجية .	ب / ٣٦	-١٧
النزلة اليمانية - طريق المحجر .	ب / ٣٨	-١٨
النزلة اليمانية - خلف مبنى التلفزيون .	ب / ٤٤	-١٩
شارع البخاريــــــــــــة .	ب / ٤٦	-٢٠
غليل - طريق المحجر مبنى معهد الخياطة .	ب / ٥٢	-٢١
غليل القديم - بجوار الكسارة .	ب / ٥٣	-٢٢
حي الكويت - طريق المحجر .	ب / ٥٥	-٢٣
طريق المدينة - خلف مطعم البخاري .	ب / ٥٧	-٢٤
الرويس - أمام مشهد العيد .	ب / ٥٨	-٢٥
طريق مكة ك ١٠ بجوار منزل العمدة .	ب / ٦٠	-٢٦
نزلة بنى مالك - شارع العمدة .	ب / ٦٥	-٢٧
المحيــــــــــــفة .	ب / ٦٧	-٢٨
شارع السبعين - شرق الاصبع .	ب / ٧٠	-٢٩
شارع المكرونة - خلف مصنع المكرونة .	ب / ٨٠	-٣٠
طريق المدينة .	ب / ٨٤	-٣١
حديقة الاطفال طريق المدينة - شارع فلسطين بالقرب من فندق الحارثى .		-٣٢

ثانيا : الكلية المتوسطة للبنات عنوانها : الرويس - شارع الاندلس

العنقــــــــــــاوى .

أولا : معلومات عامة عن أفراد العينة

جدول (٢) مدة الخدمة كمعلمة
للمرحلة الابتدائية بالسنة

جدول (١) العمر بالسنة

النسبة المئوية	التكرار	بيان بالمدة
٤ /	٤	١
٦ /	٦	٢
١٩ /	١٩	٣
٢١ /	٢١	٤
١٢ /	١٢	٥
١٠ /	١٠	٦
٥ /	٥	٧
٤ /	٢	٨
٣ /	٣	٩
٨ /	٨	١١
٢ /	٢	١٢
٤ /	٤	١٤
١ /	١	١٦
٢ /	٢	٢٠
١ /	١	٢١
١٠٠ /	١٠٠	المجموع

النسبة المئوية	التكرار	بيان العمر
٢ /	٢	١٩
٣ /	٣	٢٠
٥ /	٥	٢١
١٤ /	١٤	٢٢
١٧ /	١٧	٢٣
١٣ /	١٣	٢٤
١٤ /	١٤	٢٥
٩ /	٩	٢٦
٥ /	٥	٢٧
٤ /	٤	٢٨
٢ /	٢	٢٩
٤ /	٤	٣٠
٢ /	٢	٣٢
١ /	١	٣٤
١ /	١	٣٦
٢ /	٢	٣٧
١ /	١	٣٩
١ /	١	٤٠
١٠٠ /	١٠٠	المجموع

جدول (٣) المؤهل الدراسي

جدول (٤) الدورات التدريبية
التي اشتركت فيها .

بيان	التكرار	النسبة المئوية
لم تشترك	١٨	١٨ /
دورة واحدة	٣٠	٣٠ /
دورتان	٣٣	٣٣ /
ثلاث دورات	١٧	١٧ /
أربع دورات	٢	٢ /
المجموع	١٠٠	١٠٠ /

بيان	التكرار	النسبة المئوية
كفاءة أعداد معلمات	١٣	٣ /
ثانوية معاهد أعداد معلمات	٧٤	٧٤ /
جامعية	٩	٩ /
دبلوم معلمات تربوي	٤	٤ /
المجموع	١٠٠	١٠٠ /

ومن الجداول السابقة تستنتج الباحثة ما يلي :-

من الجدول الاول تستنتج أن أكبر نسبة مئوية كانت ١٧ / وكانت نسبة المعلمات اللواتى عمرهن (٢٣) سنة - ثلاثة وعشرون سنة - ومن ثم نسبة ١٤ / للمعلمات اللواتى عمرهن يتراوح بين ٢٢ - ٢٥ سنة (اثنين وعشرين سنة وخمسة وعشرين سنة) وهى السن المناسبة للمعلمة اذ لا يستحب أن تكون المعلمة فى المرحلة الابتدائية صغيرة السن حتى يكون بوسعها ادراك المسؤولية الخطيرة التى تقع على عاتقها ، ومن الجدول يتضح أن النسبة تقل بالتدرج كلما زاد السن .

أما الجدول الثانى فتستنتج منه الباحثة أن أكبر نسبة مئوية كانت للمعلمات اللاتى خدمن (٤) سنوات - أربع سنوات - فى مجال المهنة

وكانت نسبتهم ٢١ / وهناك معلمات كانت مدة خدمتهن كمعلمات ٢٠ سنة
وكانت نسبتهم ٢ / كذلك هناك من خدمت ٢١ سنة وكانت واحدة فقط .

أما الجدول رقم (٣) فقد اتضح منه أن الاغلبية العظمى من
المعلمات مؤهلاتهن ثانوية معهد المعلمات حيث كانت النسبة ٧٤ / بينما
الجامعيات من المعلمات كانت نسبتهم ٩ / والحقيقة أنه يجب
أن تكون نسبة الجامعيات من معلمات المرحلة الابتدائية ١٠٠ / اللاتى
أعدن اعدادا تربوى للتدريس فى الكليات التربوية .

أما الجدول رقم (٤) فقد اتضح من خلاله أن هناك نسبة كبيرة
من المعلمات قد اشتركن فى الدورات التدريبية التجديدية التى تهدف
الى رفع مستواهن وتحسين وتذليل الصعوبات التى يقابلنها فى مهنة
التدريس وخاصة فى مادتى الرياضيات الحديثة والعلوم المطورة . وقد
كانت نسبتهم ٣٣ / اشتركن فى دورتين و ٣٠ / اشتركن فى حضور دورة
واحدة وهناك منهن اشتركن فى ثلاث دورات تربوية وكانت نسبتهم ١٧ /
ولكن هناك نسبة ١٨ / لم تشترك فى أى دورة تربوية وهى نسبة ليست
قليلة ولكن اذا ما قورنت بالنسبة التى اشتركت فى جميع الدورات تكون
نسبة بسيطة حيث كانت النسبة لجميع المشتركات ٨٢ / وهن اللواتى يرغبن
فى تحسين مستواهن ويحافظن على استمرار تدريبهن على المهنة حيث أن
ذلك فى غاية الاهمية ولاغنى لى معلمة عنه .

* أما جدول المؤهل التربوى فقد رأت الباحثة أنه لاضرورة له باعتبار
أن الاجابة عليه قد توفرت فى البند السابق له الذى يليه .

(١١٧٢)

ثانيا - السؤال الاول - هل تشعرون بأن دورك في رفع مستوى التلميذات في المرحلة الابتدائية على الوجه الاكمل من حيث

جدول رقم (٥)

النسبة المئوية	المجموع	لا		الى حد ما		نعم		بيان
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
% ١٠٠	١٠٠	—	—	% ٩	٩	% ٩١	٩١	اتباع طرق التدريس التربوي السليم .
% ١٠٠	١٠٠	% ١٢	١٢	% ٢٤	٢٤	% ٦٤	٦٤	عمل وساهل الايضاح في الدروس
% ١٠٠	١٠٠	% ١	١	% ٩	٩	% ٩١	٩١	مناقشة الواجبات المنزلية للتلميذة
% ١٠٠	١٠٠	—	—	% ١١	١١	% ٨٩	٨٩	علاقتك بالتلميذات والاشراف عليهن
% ١٠٠	١٠٠	% ٦	٦	% ٢٢	٢٢	% ٦٢	٦٢	معرفتك للفروق الفردية وقدرات التلميذات .
% ١٠٠	١٠٠	% ١٤	١٤	% ٢٠	٢٠	% ٦٦	٦٦	تشجيع التلميذة على المناقشة وتطبيق الاسلوب العلمي في التفكير
% ١٠٠	١٠٠	% ٥	٥	% ٣٩	٣٩	% ٥٦	٥٦	معرفتك لحالة كل تلميذة في الفصل
% ١٠٠	١٠٠	% ٢	٢	% ١٢	١٢	% ٨٦	٨٦	الاهتمام بالتلميذات الضعيفات

من الجدول السابق يتضح بالنسبة للبند الاول أن هناك نسبة كبيرة جدا من المعلمات وتبلغ ٩١ ٪ يرون أنهن يؤذين دورهن فى العمل على رفع مستوى التلميذات فى المرحلة الابتدائية باتباعهن الطرق التربوية السليمة فى التدريس بينما هناك نسبة بسيطة بلغت ٩ ٪ من المعلمات يرون أنهن يتبعن طرق التدريس السليمة الى حد ما ولا يوجد نسبة تشير الى عدم استخدام الطرق التربوية السليمة فى التدريس ولعل هذا يرجع الى عدم رغبة المعلمات فى الاساءة الى أنفسهن ولعل ذلك يكون بالفعل حقيقيا وسوف يتضح فيما بعد من نتائج الجداول التالية ما اذا كان الرأى صحيحا أم الى حد ما .

كذلك يتضح أن هناك أكبر نسبة من المعلمات وقد بلغت ٩١ ٪ يرون أنهن يقمن بأدوارهن فى متابعة واجبات التلميذة المنزلية .

وهناك نسبة تلى هاتين النسبتين وهى ٨٦ ٪ والتي تشير اهتمام المعلمات بالتلميذات الضعيفات . . ولكن كان يستحسن أن تكون هذه النسبة المرتفعة أملا البند السابع والخامس والسادس لأنهن من أهم الادوار التى يجب على المعلمة أن تقوم بها وخاصة فى هذه المرحلة ولاشك أن النسبة التى تشير الى معرفة المعلمات لحالة كل تلميذة فى الفصل كانت نسبة قليلة بالمقارنة بنسبة البند الاول والذى يشير الى أن نسبة كبيرة من المعلمات يؤكدن أنهن يتبعن الطرق التربوية السليمة فى التدريس . حيث بلغت نسبة المعلمات اللاتى يوجهن اهتمامهن لمعرفة حالة وظروف كل تلميذة التى تساعد المعلمة فى معرفة الطريقة التى يجب عليها من أن تعامل بها التلميذة اذ من الضرورى جدا أن

تقوم كل معلمة فى هذه المرحلة بالتعرف على كل تلميذة وذلك
بالمعاونة مع أهل هذه التلميذة وهذا من الامور الهامة التى يجب على
كل متعلمة مراعاتها . . . كما أن هناك نسبة ٦٢ ٪ وهى قليلة جداً
بالمقارنة بنسبة البنود الاول فالمعلمة يجب أن تدرك الفروق الفردية
بين التلميذات وقدرات وحاجات واستعدادات كل تلميذة على حده وتأخذ
فى اعتبارها هذا الامر الهام فى مقدمة أدوارها التى تؤديها للتلميذات
والذى على أساسه تكون جميع الادوار التى ينبغى أن تؤديها هذه
المعلمة بل إنه يعتبر من أهم الشروط لنجاح العملية التربوية
التعليمية .

(فان من واجب المعلمة اذن أن لاتقصر همها على تفهم طبائع
المتعلمات بوجه عام بل أن تتفهم شخصية كل منهن بوجه خاص فمعرفة
الفروق الفردية من أهم الشروط لنجاح عملية التربية) (١) .

(وقد أصبح التأكيد على الفروق الفردية تحيل القسم الاعظم
من جهود علماء النفس والمربين فأسفرت أبحاثهم وتجاربهم المتعددة
فى هذا الصدد عن نتائج عملية لها أكبر الاثر فى توجيه التعليم ورفع
مستواه اذا ما وضعت موضع التطبيق) (٢) .

(١)

Blair, G.M., R.S. Jones, R.H., Simpsan, "Educational psychology",
1968, pp, 139 - 144

انظر أيضا جورج شهلا وزملائه، (الوعى التربوى)، مرجع سابق ص ٩٩ -

(٢) محمد حسن آل ياسين، (المبادئ الاساسية فى طرق التدريس العامة)

- مرجع سابق - ص ٢٦ .

واتضح من خلال الجدول أن هناك نسبة ٦٦ ٪ من المعلمات يستخدمن طريقة المناقشة مع التلميذات ويطبقن الأسلوب العلمى فى التفكير . . . وهذه نسبة قليلة بالنسبة لنسبة البند الاول حيث أن طريقة المناقشة تهدف الى اثاره التفكير والميل لدى التلميذة الى كل ما تتعلمه وتدريبها على حل المشاكل وتنمى فيها قابلية الانتقاد وقابلية البحث والتشقيب والابتكار والابداع وتنظيم الافكار والقدرة على التعبير وابداء الراى بكل ثقة وتعويد التلميذة على طريقة الاسلوب العلمى فى التفكير فى حل المشاكل التى تواجهها .

(فان أهم ما تهدف اليه التربية الحديثة هى تنمية التفكير الصحيح فى المتعلمين ليفهموا مشاكلهم ويعرفون الاساليب الصحيحة لحلها والتغلب عليها) (١) .

فلو كانت نسبة البند الاول والتى بلغت ٩١ ٪ صحيحة لكانت النسبة مماثلة فى البنود (٧ - ٥ - ٦) والتى ترى الباحثة بأنها من أهم الاسر التى تركز عليها المعلمة فى نجاح الدور الذى تقوم به فى المدرسة الابتدائية ويليه بعد ذلك البنود الاخرى فى الاهمية .

وعلى ما يبدو فى الجدول أن هناك نسبة مرتفعة تبلغ ٨٦ ٪ تشير الى أن المعلمات يوجهن اهتمامهن لتلميذات الضعيفات وهذا شيء جيد ولكن

(١) Bossing , N.L, progressive methods of teaching in
Secondary schools).

(فان جودة التدريس تتوقف لحد كبير على الوسائل الايضاحية المتنوعة التي يستعملها المدرس في تدريسه) (١) .

أما نسبة اللواتى يرون أن نجاح دورهن فى رفع مستوى التلميذات يتم على الوجه الاكمل من حيث علاقتهن الطيبة بالتلميذات والاشراف عليهن فكانت نسبة لابسها فقد بلغت ٨٩ / ١٠ لا بد أن تكون المعلمة

انظر أيضا: المرجع السابق، ص ٢١٢ للتوسع .

في هذه المرحلة على علاقة طيبة بالتلميذة وتحاول أن توجهها بالطريقة
التي تراها مناسبة لها وهذا يعتمد بالطبع على معرفتها لشخصية كل
تلميذة في الفصل .

السؤال الثاني - مضع علامة داخل الحقل المناسب لاجابته

ما هو السبب في انخفاض مستوى التلميذات في المرحلة الابتدائية

جدول رقم (٦)

الرقم	البيان	توجد اشارة		لا توجد اشارة		المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١	ضعف مستوى المناهج بالمرحلة الابتدائية	١٦	% ١٦	٨٤	% ٨٤	١٠٠	% ١٠٠
٢	ضعف مستوى اعداد المعلمين	٤٠	% ٤٠	٦٠	% ٦٠	١٠٠	% ١٠٠
٣	ضعف امكانيات المدرسة المادية	٥٢	% ٥٢	٤٨	% ٤٨	١٠٠	% ١٠٠
٤	عدد الهيئـة التدريسية غير كافـي لمواجـة احتياجات التلميذات	٤٠	% ٤٠	٦٠	% ٦٠	١٠٠	% ١٠٠
٥	عدم توازن الـربـاعـي التعليمي الهامـة	٦٣	% ٦٣	٣٧	% ٣٧	١٠٠	% ١٠٠
٦	عدم مناسبة المنهج	٣٥	% ٣٥	٦٥	% ٦٥	١٠٠	% ١٠٠
٧	زيادة عدد التلميذات في الصف	٦٩	% ٦٩	٣١	% ٣١	١٠٠	% ١٠٠
٨	عدم مناسبة نصاب المعلمة من جدول الحصص	٤١	% ٤١	٥٩	% ٥٩	١٠٠	% ١٠٠
٩	عدم متابعة الاسرة للتلميذة	٩٠	% ٩٠	١٠	% ١٠	١٠٠	% ١٠٠
١٠	عدم تعاون الاسرة مع المدرسة	٦٩	% ٦٩	٣١	% ٣١	١٠٠	% ١٠٠
١١	عدم وجود سـرا مع تـربـيـة في المـدرسة	٦٧	% ٦٧	٣٣	% ٣٣	١٠٠	% ١٠٠
١٢	كثرة غياب التلميذة	٥٧	% ٥٧	٤٣	% ٤٣	١٠٠	% ١٠٠
١٣	اسباب اخرى تذكر	٢٣	% ٢٣	٧٧	% ٧٧	١٠٠	% ١٠٠

ويتضح من هذا الجدول أن أكثر نسبة كانت ترى سبب انخفاض مستوى التلميذات في المرحلة الابتدائية ترى عدم متابعة الأسرة للتلميذة فقد بلغت ٩٠ / من المعلمات ويليهما في النسبة المرتفعة الفئة التي ترى بأن السبب في انخفاض مستوى التلميذات إنما يرجع إلى عدم تعاون الأسرة مع المدرسة وكذلك زيادة عدد التلميذات في الفصل فقد كانت النسبة ٦٩ / وهناك نسبة ٦٣ / من المعلمات يرجعن انخفاض مستوى التلميذات إلى عدم توافر الوسائل التعليمية الهامة كما أن هناك نسبة ٦٧ / من المعلمات يرون أن عدم وجود برامج تروحية في المدرسة للترفيه وتسليه التلميذات وهناك نسبة ٥٧ / من المعلمات أشرن إلى كثرة غياب التلميذات ولو كانت التلميذة تجد ما يشوقها ويجذبها إلى المدرسة لما كانت هذه النسبة ترى أن غياب التلميذة يعتبر سبباً في انخفاض مستواها ...

كما أن هناك نسبة ٥٢ / من المعلمات أشرن إلى عدم توفر الامكانيات أو بالأحرى ضعف الامكانيات المادية في المدرسة سبباً في انخفاض المستوى ولاشك أن الدولة مقتدرة على أن توفر الامكانيات المادية المناسبة والكافية لكل مدرسة ابتدائية فقد يكون عدم توفرها وضعفه سبباً في انخفاض مستوى التلميذات في المرحلة الابتدائية .

كما ويتضح من خلال الجدول أن هناك فئة من المعلمات وافقن على أن ضعف مستوى أعداد المعلمة يعتبر سبباً في انخفاض مستوى التلميذة وكانت نسبتهن ٤٠ / وهي نسبة غير قليلة .

وجميل من هذه الفئة أن تقر وتعترف بضعف أعدادها .. فهذا يؤكد

أنهم يرغبون في تحسين المستوى لهذه الأعداد لزيادة قدرتهم وكفاءتهم للقيام بالمهمة على أكمل وجه وانقاذ مستوى التلميذات من الانخفاض والتدهور .

وهناك نفس النسبة ٤٠ / ترى أن عدد الهيئة التدريسية غير كافى لمواجهة احتياجات التلميذات ، لذا يجب أن يتوفر العدد الكافى والمناسب من المعلمات حتى لا يتراكم العمل على أحدهن بسبب عدم وجود العدد الكافى من المعلمات مما يسبب فى شعورها بالملل وكذلك التلميذات ولن تؤدى عملها كما لو كانت مشغولة عن نصاب مناسب من الحصص . وكذلك يتضح أن هناك نسبة ٤١ / ترى عدم مناسبة نصاب المعلمة من جدول الحصص وهذا يؤكد لرأى الفئة السابقة ١٠٠ أو بالأحرى نتيجة لعدم وجود العدد الكافى من الهيئة التدريسية فى المدرسة .

أما بالنسبة للمنهج فمن الملاحظ أنه مناسباً الى حد ما فى هذه المرحلة من حيث المحتوى فقد كانت هناك نسبة قليلة تشير الى أن المنهج غير مناسب وكانت ٣٥ / وهناك نسبة أقل منها بكثير تشير الى ضعف مستوى المناهج فى المرحلة الابتدائية وكانت هذه النسبة ١٦ / .

وهناك مجموعة من المعلمات رأين أن هناك أسباب أخرى تؤثر فى انخفاض مستوى التلميذات وكانت نسبتهم ٢٣ / كانت نسبة منهم تشير الى إهمال التلميذة وعدم اهتمامها بدراستها والنسبة الباقية ترى أن للمشاكل المنزلية أثر فى عدم قدرة التلميذة على الاستيعاب وقد أكدت نسبة بأن الجو المدرس لا يساعدها على ارتفاع المستوى الدراسى للتلميذات حيث لا يتوفر التكيف المركزى فى المدرسة والمبنى المدرسى

غير ملائم لان يستخدم كمدرسة ابتدائية .

كما أن هناك نسبة تشير الى كثرة غياب بعض المعلمات واهمالهن للضعيفات من التلميذات وتحيزهن للتلميذات الممتازات .

وهناك من أشارت الى أن كثرة الواجبات المنزلية للتلميذة تؤثر في انخفاض مستواها حيث لا تتمكن التلميذة من أدائها مما ينتج عن ذلك قسور بمستوى التلميذة .

كما وأن بعضهن أشار أن جهل الام والاب وعدم اهتمامهما بتعليم ابنتهما وعدم توفير الجو المناسب لها ومتابعتها وتنظيم وقتها بحيث تأتي الى المدرسة وقد نالت قسطاً وافراً من الراحة والنوم .

كما وأن بعضهن يشير الى ضعف بعض التلميذات صحياً كضعف السمع والبصر والتعثر في النطق . كذلك أن عدد الحصص قد يمل الى ثمانية حصص مما يرهق التلميذة ويؤدي الى عدم قدرتها على التجاوب في الفصل وعدم التركيز في البيت عند المذاكرة .

كما أن بعض المعلمات لا يعرفن كيفية تدريس الحروف بطريقة صحيحة مما يؤثر على مستوى التلميذات في مادة الاملاء ويبقى هذا الاثر السيئ أن تصبح التلميذة جامعية .

اسوال الثالث -

جدول رقم (۷)

المسألة	١- المواد التي تبقى كما هي				٢- المواد زياتها أو نقصانها				٣- المواد المضافات			
	لم يتغير		أجبت		لم يتغير		أجبت		لم يتغير		أجبت	
	النسبة %	التركيز	النسبة %	التركيز	النسبة %	التركيز	النسبة %	التركيز	النسبة %	التركيز	النسبة %	التركيز
العربي	٤٠	% ٤٠	٦٠	% ٦٠	١٣	% ١٣	٨٧	% ٨٧	—	—	—	—
الديين	٤٣	% ٤٣	٥٧	% ٥٧	٣٣	% ٣٣	٦٧	% ٦٧	—	—	—	—
الاجتماعيات	١٩	% ١٩	٨١	% ٨١	٦	% ٦	٩٤	% ٩٤	—	—	—	—
الرياضيات	٣٣	% ٣٣	٦٧	% ٦٧	١٧	% ١٧	٨٣	% ٨٣	—	—	—	—
العلوم	٣١	% ٣١	٦٩	% ٦٩	٦	% ٦	٩٤	% ٩٤	—	—	—	—
اللغة الانجليزية	—	—	—	—	—	—	—	—	١٣	% ١٣	٨٧	% ٨٧
الرياضة البدنية	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٠	% ٢٠	٨٠	% ٨٠
المكتبة	—	—	—	—	—	—	—	—	٩٠	% ٩٠	١٠	% ١٠
الموسيقى	—	—	—	—	—	—	—	—	٨٢	% ٨٢	١٨	% ١٨

من هذا الجدول تتضح آراء واقتراحات بعض المعلمات بالنسبة لبقاء المواد كما هي أو المواد المراد تعديلها سواء بالزيادة أو النقصان أو المواد التي يرغبون في اضافتها لمنهج المدرسة الابتدائية لتحسين المستوى .

وقد كانت نسبة اللواتي أجبن على الفقرة الاولى ببقاء المواد كما هي ٤٠ / بالنسبة لمادة العربى ونسبة ٤٣ / لمادة الدين وفى الاجتماعيات بنسبة ١٩ / أما الرياضيات فقد بلغت نسبة المعلمات الموافقات على بقائها كما هي ٢٢ / والعلوم بنسبة ٢١ / أما النسب المتبقية فلم تجب على هذا البند وتركت مكان الاجابة فارغا .

أما بالنسبة للمواد المراد زيادتها أو نقصانها فقد كان هناك مجموعة قليلة من المعلمات ترغب فى تعديل مادة العربى بحيث تنقسم مادة القراءة فى السنة الثانية الابتدائية لان الموضوعات فوق مستوى تلميذات السنة الثانية ، كما أن هناك نسبة ٣٣ / من المعلمات يفضلن أن يجرى تعديل على مادة القرآن بحيث تنقص مما هي عليه ذلك لعدم قدرة التلميذة فى هذه المرحلة على حفظ واستيعاب كمية هائلة من آيات القرآن الكريم فلو كانت الآيات مناسبة من حيث الكم لأمكن المعلمة من ايصالها الى التلميذة وتفسيرها وتمكن التلميذة بالتالى من ادراك المعنى والاقتداء به . اذ ليس من الضروري أن تكون كمية الآيات القرآنية المقررة على هذه المرحلة كثيرة فالمهم هو الكيفية وليس الكمية .

أما مادة الاجتماعيات والعلوم فلا يوجد هناك نسبة تعنى شيئاً لانخفاضها وعدم ظهورها حيث كانت ٦ / مما يدل على أن المنهج مناسب ولا يلزمه أى تعديل .

أما الرياضيات فهناك نسبة ١٧ / تطلب بتعديل المادة بحذف بعض الموضوعات بما يتناسب ومستوى التلميذات .

أما المواد المقترحة أضافتها فهناك نسبة ١٣ / تطلب بمادة اللغة الانجليزية ضمن منهج المرحلة الابتدائية .

وهناك نسبة ٢٠ / من المعلمات يطالبن بتجهيز حصص للرياضة البدنية للتلميذات لأنهن في غاية الحاجة اليها إذ أن من طبيعة التلميذة الحركة والنشاط وعدم الركون الى الخمول والكسل ، كذلك هناك نسبة ٢٠ / يطالبن بمادة الموسيقى للترفيه عن التلميذات وتنمية أذواقهن واحساسهن بالفن والجمال .

وهناك نسبة ضئيلة بلغت ١٠ / تطلب أن يكون حصص مكتبات ضمن الجدول المدرسي بحيث تصبح هناك مادة مكتبة لتجبر المعلمة والتلميذات على القيام بها لأنها اذا تركت للاختيار والحرية فلن تحقق المكتبة الاهداف المرجوة من وجودها في المدرسة وذلك يحفز على وجود مكتبة في كل مدرسة ابتدائية بل يصبح هذا أمرا ضروريا .

السؤال الرابع :-

حول ماذا كانت المدارس الابتدائية دعمت بما
يتناسب ومتطلبات النمو المتزايد أم لا

جدول رقم (٨)

البيانات	نعم		لا		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١ إنشاء المباني المناسبة لمواجهة النمو في التعليم كما وكيفا .	٣٧	٣٧ /	٦٣	٦٣ /	١٠٠	١٠٠ /
٢ إنشاء المكتبات للتلميذات لتشجيعهن على القراءة والاطلاع والبحث .	٥٣	٥٣ /	٤٧	٤٧ /	١٠٠	١٠٠ /
٣ إنشاء المختبرات لأجراء تجارب العلوم لتعويد التلميذة على التجربة .	٢٥	٢٥ /	٧٥	٧٥ /	١٠٠	١٠٠ /
٤ إنشاءات ساحات لعب التلميذات .	٣١	٣١ /	٦٩	٦٩ /	١٠٠	١٠٠ /
٥ اعداد أماكن لاداء الطلة	٥٠	٥٠ /	٥٠	٥٠ /	١٠٠	١٠٠ /

ويتضح من الجدول أن هناك نسبة كبيرة تبلغ ٦٣ / من المعلمات يشرن الى عدم وجود المباني المناسبة لمواجهة النمو في التعليم كما وكيفا وهذه النسبة تؤكد ما سبق وأشارت اليه الباحثة في الفصل الرابع حول المباني المدرسية وأهمية النهوض بها لتسهم اسهاما مباشرا في تحسين المستوى بالاضافة الى عوامل أخرى أهمها تحسين مستوى اعداد المعلمة

كما يتضح أنه يوجد نسبة تبلغ ٤٧ / من المعلمات أشرن الى عدم وجود المكتبات فى المدارس الابتدائية والتي تعتبر من أهم أركان المدرسة .

وبالنسبة للمعامل فى المدارس الابتدائية لا توجد الا نسبة ٢٥ / كما اتضح فى الجدول مما يدل على عدم الاهتمام بالمعامل رغم أنها مهمة لتعويد التلميذة على التجربة منذ صغرها .

أما بالنسبة لساعات اللعب فهناك فئة كبيرة من المعلمات أشارت الى عدم وجود هذه الساعات رغم أهميتها وضرورتها بالنسبة للتلميذة والمرحلة ... وكانت هذه النسبة ٦٩ / .

أما بالنسبة الى أماكن الصلاة والتي يجب أن تكون نسبة وجودها ١٠٠ / يتضح انها موجودة بنسبة ٥٠ / فقط فحتى تهتم التلميذة بالصلاة وتشعر بأهميتها وضرورة قداسة وطهارة المكان الذى تؤديه فيها فيجب أن يتوفر هذا المكان ويبقى نظيفا مخصصا فقط لاداء الصلاة والقضاء الندوات الدينية للتلميذات ان أمكن .. مما سبق يتضح أن امكانيات المدارس الابتدائية ضعيفة وغير مكتملة مما يؤكد الاهتمام بها وتوفيرها فى أقرب وقت ممكن .

السؤال الخامس :

يوضح الخطوات التي يتبعها مكتب التوجيه
التربوي لرفع مستوى معلمة المرحلة
الابتدائية

جدول رقم (٩)

٢	البيان	يوجد		لا يوجد		المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١	اعداد دورات تدريسية	٨٥	/ ٨٥	١٥	/ ١٥	١٠٠	/ ١٠٠
٢	اقامة ندوات ومسابقات	٣٧	/ ٣٧	٦٣	/ ٦٣	١٠٠	/ ١٠٠
٣	اعداد اجتماعات ارشادية	٤٥	/ ٤٥	٥٥	/ ٥٥	١٠٠	/ ١٠٠
٤	اقامة دروس نموذجية	٧٧	/ ٧٧	٢٣	/ ٢٣	١٠٠	/ ١٠٠
٥	التوجيه التربوي المسئول	٢٥	/ ٢٥	٦٥	/ ٦٥	١٠٠	/ ١٠٠
٦	تقديم حوافز شكرية المثاليات من الملمات	٧٤	/ ٧٤	٢٦	/ ٢٦	١٠٠	/ ١٠٠
٧	صرف المكافآت للمتارزات	٨٠	/ ٨٠	٢٠	/ ٢٠	١٠٠	/ ١٠٠
٨	ترفيعهن لمراقب أعلى لمجرد كمالهن الملمة	٥٠	/ ٥٠	٥٠	/ ٥٠	١٠٠	/ ١٠٠

من هذا الجدول يتضح مدى اهتمام ادارة تعليم البنات عن طريق مكتب
التوجيه التربوي لرفع مستوى معلمة المرحلة الابتدائية والاهتمام بها

الاهتمام الكافى الذى يولفها الى العمل ويوجهها الى الاهتمام بالتلميذات اذ يتضح أن هناك نسبة ٨٠ / تؤكد صرف مكافآت للمعلمات الممتازات لتشجيعهن على مواصلة الطريق واقتداء الاخريات بهن كما وأن ادارة التعليم تعمل على اعتداد الدورات التدريبية فهناك نسبة ٨٥ / تؤكد هذا العمل الذى يعود بفائدة كبيرة على جميع المعلمات المشتركات فى الدورات التدريبية ، كذلك تقوم الادارة بعمل دروس نموذجية للممارس الابتدائية فقد كانت نسبة المعلمات اللواتى أكدن ذلك ٧٧ / ولاشك أن ذلك سوف يساعد فى رفع مستوى المعلمة ويجعلها متمكنة من القيام بدورها على خير مايرام ، كما تقدم حوافز للمعلمات مثل تكريم المثاليات منهن فى نهاية كل عام وقد كانت نسبة اللاتى أكدن هذه الخطوة الهامة ٧٤ / من المعلمات .

كما يتضح أن نسبة اللواتى يشرن الى أن هناك ترفيع للمعلمات اللواتى أكملن المدة كانت ٥٠ / ولكن هذه النسبة غير مقبولة والدليل على ذلك أن ٨٠ / أشرن الى أنهن تصرف لهن مكافآت .. وكذلك بالنسبة لاعتماد اجتماعات ارشادية فقد كانت نسبة الاشارة اليه ٤٥ / وهى نسبة غير حقيقية حيث يجب أن تكون نسبة مرتفعة جدا . اذ أنه يتم عقد الاجتماعات الارشادية من قبل الموجهات فى بداية كل عام لمعرفة المشكلات التى تعانيها المعلمة ومطالبة حلها وكذلك يتم اجتماعات فى خلال العام الدراسى حيث تدخل الموجهات الى الفصول وترى الوضع وتدون ملاحظات مستمرة وارشادا وتوجيهات لتحسين الوضع سواء للتلميذة أو المعلمة . كذلك قبل الامتحانات تعقد اجتماعات من قبل الموجهات لارشاد المعلمات عن كيفية وضع الاسئلة المناسبة للتلميذات ، وهذا اتضح للباحثة من خلال

اطلاعها على السجلات الرسمية للموجهات والتي تثبت عكس ما تقول —
المعلمات ، كذلك بالنسبة الى قولهن بأنه لا يوجد توجيه تربوي مسئول
قول غير مقبول حيث أن السجلات الرسمية تثبت عكس ذلك ولا يمكن أن تكون
هذه النسبة حقيقية ولا يمكن أن تكون فقط ٢٥ / ٠ .

السؤال السادس :-

يدور حول قيام ادارة تعليم البنات بواجباتها
تجاه مدارس المرحلة الابتدائية
واقترحات المعلمات بما يجب أن يتزود به مدارسهن
لتأدية الدور على الوجه الاكمل

جدول رقم (١٠)

م	البيان	نعم		الى حد ما		لا		مجموع النسبة المئوية	مجموع النسبة المئوية
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١	تقوم ادارة التعليم بواجباتها تجاه المدارس الابتدائية	٢٧	٢٧ /	٥٢	٥٢ /	١٠	١٠ /	١٠٠	١٠٠

من هذا الجدول يتضح أن نسبة المعلمات اللواتي يوافقن على أن ادارة تعليم البنات تقوم بواجباتها تجاه المدارس الابتدائية بنسبة ٢٧ / وهي نسبة قليلة تدل على أن المدرسة في هذه المرحلة في حاجة الى التزويد بكل ما ينقصها وكل ما تقترحه وتطلبه معلمات هذه المرحلة سوف يتضح في البند (٢) من السؤال . وهناك مجموعة نسبتها ٥٢ / توافق الى حد ما على قيام ادارة التعليم بواجباتها تجاه المدارس الابتدائية وهناك فئة تنفى قيام ادارة التعليم وهي نسبة قليلة جدا تمثل ١٠ / ولا يؤخذ بها بالمقارنة بالنسب السابقة .

٢ - لكي تؤدي المدرسة دورها على أكمل وجه يجب أن تزود بما يلي :

لقد طالبت فئة من المعلمات ليست بقليلة إذ بلغت نسبتها حوالي ٦٠ / بتوفير الوسائل التعليمية ، كما وأن هناك نسبة ٢٠ / منهن يطالبن بالمباني الحديثة المناسبة للمدرسة الابتدائية ، ١٣ / يطالبن بمكتبة ، كما وأن هناك مجموعة يطالبن بتزويد مدارسهن بالمختبرات والمعامل وأدواتها لمادة العلوم .. وكانت نسبتهم ١٥ / أما الأمور المقترحة الباقية فقد كانت بشأن توفير الملاعب والحدايق في المدارس لحاجة التلميذات اليها وتوفير أماكن لأداء الصلاة والقيام بالرحلات التعليمية الترفيهية في نفس الوقت حيث لها الأثر الكبير في تعليم التلميذات وفي الترفيه عن نفوسهن .

أيضا هناك من اقترحن وجود مشرفة اجتماعية متخصصة في كل مدرسة ابتدائية لتعمل على حل المشكلات التي تحل بالتلميذات ، فلذلك الأثر الكبير على نفسية التلميذة وكذلك يساعد المعلمة على أداء دورها بشكل أفضل وأسهل مما لو لم تكن موجودة هذه المشرفة .

كما أن هناك اقتراحات بشأن غرفة المعلمات من حيث تأمين الاثاث المناسب لها والاهتمام بها من قبل الجهات المسؤولة عن توفير الامكانيات المادية في المدارس الابتدائية ، وتأمين سجلات تدون فيها حالات التلميذات وعلاماتهن وملاحظات مستمرة عن سير التلميذة ، وعقد ندوات بين المدرسة وأسرة التلميذة ليكون هناك اتصال مباشر بينهما لأن ذلك يساعد المعلمة كثيرا في القيام بدورها كما يستحسن أن توضح طرق الاشراف الصحيح والمتابعة المستمرة للامهات بالنسبة لبناتهن في

البيت ، كما أن هناك اقتراحات من أجل :

زيادة مدة الدورة التدريبية لزيادة الفائدة منها .

وتخفيض نصاب المعلمة من الحصص ، وزيادة عدد المعلمات في المدارس التي تحتاج الى عدد كافى من المعلمات .

وزيادة زمن الحصة الدراسية لتكون كافية ومفيدة بدرجة أكبر وتزويد المدارس بمالات عرض تلفزيونية مغلقة لعرض الافلام التعليمية للتلميذات . وتزويد الفصول الدراسية بالتكييف والاطاعة المناسبة .

كما يقترح تزويد المدارس باعانات شهرية للتلميذات الفقيرات .

أما بالنسبة لكثافة عدد التلميذات في الفصل الدراسي يقترح أن لا تزيد عن ٢٥ أو ٣٠ تلميذة ولا يتم ذلك الا اذا توسعت المدارس الابتدائية .. وزاد عدد المدارس وبالتالي عدد الفصول مما يؤدي الى وجود العدد المناسب من التلميذات في الفصل الواحد ، ليتم الاهتمام بكل تلميذة من قبل المعلمة من الناحية التعليمية والتربوية .

هذه هي الاقتراحات والطلبات التي اضافتها المعلمات التي تؤدي

المدرسة الابتدائية دورها المطلوب .

وقد لاحظت الباحثة أن هذا السؤال كان مقبولا جدا من المعلمات حيث أنهن أجبن عليه وملأن معظم بنوده أ ، ب ، ج ، د مما يدل على تحميسهن لتحسين المستوى والنهوض به الى الافضل وأملهن في ادارة تعليم البنات بالرياسة العامة في الاستجابة لكل ما يقترحن ويطلبن تزويد مدارسهن به حيث أنها تعتبر من أهم المدارس في جميع مراحل التعليم .

السؤال السابع :

حول ما إذا كانت المعلمة تقوم بأبحاث وتقارير
عن ما يما نفعها من مشكلات متعلقة بالمقرر
المدرسي - التلميذات - المبني المدرسي
وتجهيزاته الخ .

جدول رقم (١١)

النسبة المئوية	التكرار	البيان
١٧ /	١٧	نعم
٤٨ /	٤٨	أحيانا
٣٥ /	٣٥	لا
١٠٠ %	١٠٠	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن نسبة قليلة جدا من المعلمات يـقـمـن
بأبحاث وتقارير عما يما نفعهن من مشكلات متعلقة بالمقرر المدرسي
من حيث مناسبة للتلميذات والتلميذات والمباني المدرسية فقد كانت
النسبة ١٧ / مما يدل على أنهن لا يتساعدن من في تبليغ المسئولة عن كل
ما يما نفعهن من مشكلات مختلفة يدللن على وجودها بقيا من يعمل الابحاث
والتقارير التي توضح هذه المشكلات لتعمل هذه الجهات على حل هــــــ
المشكلات وتذليل كل صعوبة تواجه المعلمات في سبيل تحقيق العملية
التعليمية التربوية بنجاح .

وهناك مجموعة بلغت نسبتها ٤٨ ٪ تشير الى أنها تقوم بعمل
الابحاث والتقارير عن ما يصادفها من متاعب ومشاكل ولكن ليس دائماً
بل أحياناً .

وهناك فئة أخرى بلغت نسبتها ٣٥ ٪ لاتقوم بهذه الامور المهمة
والتي تيسر أمام المعلمة كل ما تجده حائلاً بينها وبين تحقيق أهداف
المرحلة الابتدائية المنشودة .. وهذا الجدول يدل على تقصير المعلمة
في حق نفسها وفي حق تلميذاتها أيضاً .

السؤال الثامن :

حول ما اذا كان مستوى التلميذات قد
تحسن بعد تدريب المعلمة في الدورة
أم لا .

جدول رقم (١٢)

النسبة المئوية	التكرار	البيان
٦٠ /	٦٠	نعم
٣٠ /	٣٠	الى حد ما
١٠ /	١٠	لا
١٠٠ /	١٠٠	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن مستوى التلميذات قد تحسن بعد تدريب
المعلمات عن طريق الدورات التدريبية وهذا ما تؤكدته النسبة التي بلغت
٦٠ / . وهناك نسبة من المعلمات تشير الى أن المستوى قد تحسن ولكن
الى حد ما وكانت هذه النسبة المئوية قد بلغت ٣٠ / .

أما النسبة المتبقية من المعلمات فقد كانت قليلة جدا ولا يؤخذ
بها بالمقارنة بالنسب السابقة وهي ١٠ / .
مما يدل على أن الدورات التدريبية لها الاثر الفعال في تحسين
مستوى التلميذات مما يدعو الى زيادتها من حيث المدة واعدادها للمعلمات
بشكل مستمر لتزيد من كفاءة المعلمة وقدرتها في تربية وتعليم البنات .

السؤال التاسع - يدور حول التلميذة ومدى الاهتمام بها من حيث

جدول رقم (١٢)

الرقم	البيان	نعم		الاستكرار	النسبة المئوية	لا		المجموع	النسبة المئوية
		النسبة المئوية	الاستكرار			النسبة المئوية	الاستكرار		
١	متابعة دراسة المشكلات المتعلقة بمواظبة التلميذة من تأخر أو انقطاع .	٧٩	٢١	٧٩	٢١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢	القيام بمرحلات تعليمية ترفيحية .	١٦	٨٤	١٦	٨٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٣	اعداد فقرات وبرامج ترويحوية .	٣٨	٦٢	٣٨	٦٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٤	الاتصال المباشر بين الاسرة والمدرسة لحل المشكلات .	٨٠	٢٠	٨٠	٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٥	اكتشاف قدرات التلميذات ومواهبهن وتنميتها .	٧٠	٣٠	٧٠	٣٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٦	مساعدة التلميذة على كيفية شغل أوقات الفراغ .	٧٠	٣٠	٧٠	٣٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٧	متابعة الاهتمام بالدراسات العملية .	٥٤	٤٦	٥٤	٤٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٨	تشجيع ورعاية المتفوقات .	٩٥	٥	٩٥	٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٩	متابعة المتأخرات دراسيا .	٩٠	١٠	٩٠	١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

من هذا الجدول يتضح أنه يوجد متابعة لدراسة المشكلات المتمثلة بمواظبة التلميذة على الدراسة فقد كانت النسبة المئوية التي تؤكد ذلك ٧٩ ٪ وهي نسبة مرتفعة . كما أن هناك رعاية وتشجيع للمتفوقات من التلميذات فقد كانت النسبة التي تؤيد ذلك ٩٥ ٪ كما يتضح اهتمام ومتابعة للتلميذات الضعيفات المتأخرات دراسيا وقد بلغت النسبة التي تؤكد ذلك ٩٠ ٪ وهي نسبة مرتفعة أيضا .

كما تؤكد فئة نسبتها المئوية ٨٠ ٪ بأن هناك اتصال مباشر بين الأسرة والمدرسة لحل المشكلات التي تعانيها التلميذة والمعلمة .. وهذا شيء حميد .

وقد كانت النسبة ٧٠ ٪ المؤكدة أن هناك اهتمام بالتلميذة من حيث اكتشاف قدراتها ومواهبها ومطاوله تنميتها بهشى الطـرق السليمة ومساعدة التلميذة على كيفية شغل أوقات الفراغ في الأمور المفيدة مثل المطالعة الحرة .. ولكن النسبة التي تؤكد متابعة الاهتمام بالدراسات العملية للتلميذة كانت نسبة قليلة فقد بلغت ٥٤ ٪ رغم أهمية هذا العامل في هذه المرحلة التعليمية بالذات وقد ذكرت الباحثة هذه الأهمية في الفصل الثاني عندما تحدثت عن طبيعة المتعلمة في المرحلة الابتدائية حيث أشارت إلى وجوب اقتران الدراسة النظرية بالدراسة العملية والمدركات الحسية والعملية الملموسة للتلميذة .

أما بالنسبة للقيام بالرحلات التعليمية الترفيهية واعتماد الفقرات الترويحية للتلميذات فقد كانت تشير إليها نسبة قليلة حيث بلغت النسبة التي تؤكد القيام بالرحلات التعليمية ١٦ ٪ بينما هناك

نسبة ٨٤٪ من المعلمات ينفين الاهتمام بالرحلات رغم أهميتها خاصة للتلميذات في هذه المرحلة للترفيه عن نفوس الصغيرات وترغيبهن في المدرسة والمعلمة وشعورهن بالسرور والبهجة بأسعد اللحظات التي تجمعهن بمعلماتهن في جو غير حجرة التدريس ويمكن أن يكتسبن الخبرات المتعددة من خلال هذه الرحلات ويتعلمن الكثير من القيم والاتجاهات السوية ... كما أن رحلة إلى حديقة الحيوان برفقة معلمتهن تزيد من خبرات التلميذات ومعرفتهن بأنواع الحيوانات من خلال رؤيتهن لها وملاحظتها .. مما يفيدهن ذلك في مادة العلوم من حيث تطبيق كل ما يدرسه بشكل نظري في الفصل .. فالتلميذات بطبيعتهن يميلن إلى توسيع مداركهن عن طريق فهم طبيعة الأشياء وخاصة في هذه المرحلة حيث أن الحاجة إلى إدراك ما تعرفه التلميذة تشتد عندما تكون في مرحلة الطفولة ...

أما بالنسبة لفقرة أعداد فقرات وبرامج ترويحية فإن النسبة تشير إلى عدم وجود هذه الفقرات ولكن النسبة كانت ٢٨٪ فقط وهذا يدل على أن المدارس الابتدائية ينقصها هذا الأمر الهام والذي يجب أن تقوم به من أجل الترويح عن نفوس الصغيرات وذلك عن طريق تكرار مجلس الأمهات لأكثر من مرة ، وعرض أفلام سينمائية تعليمية ترفيهية وإقامة مسرح العرائس في جميع المدارس الابتدائية .



"الفصل السادس"

* نتائج البحث وتوصياته

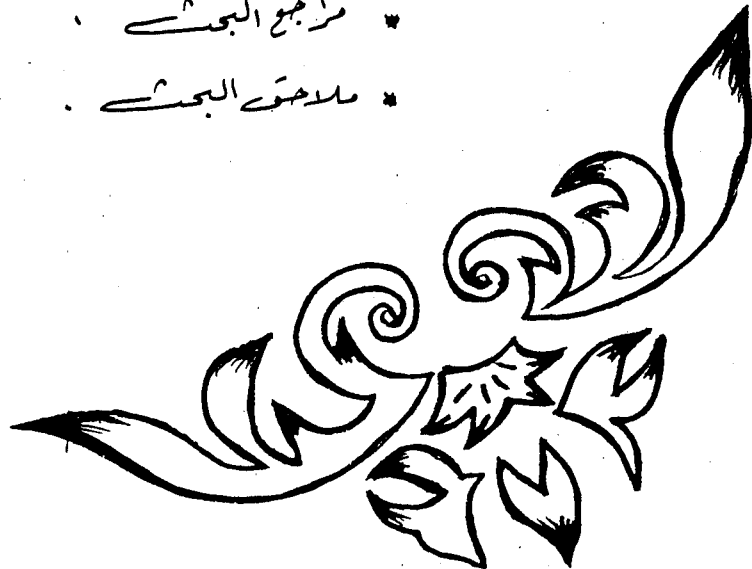
أولاً ، نتائج البحث .

ثانياً ، توصيات البحث .

* قائمة البحث .

* مراجع البحث .

* ملحق البحث .



أولا : نتائج البحث

باستطلاع الاجابات التى حصلت عليها الباحثة من خلال اجراء الاستبيان السابق كدراسة ميدانية للبحث يمكن التوصل الى النتائج التالية :-

١ - أن هناك اجابات لاتمثل الحقيقة فمثلا فى جدول رقم (٥) يتضح ان هناك نسبة مرتفعة من المعلمات بلغت ٩١٪ قد أشارت الى اتباع طرق التدريس التربوية السليمة ولو كانت هذه النظرة حقيقية لما كان هناك نسبة منخفضة فى نفس الجدول تشير الى عدم معرفة المعلمة لطالمة كل تلميذة فى الفصل اذ بلغت النسبة ٤٤٪ كذلك بالنسبة لمعرفة الفروق الفردية وقدرت التلميذات حيث كانت النسبة ٦٢٪ حسب رأى المعلمات مما يدل ان هناك نسبة ٣٨٪ من المعلمات لا يبدین اهتمامهن بهذا الامر الهام والنذى يعتبر من الاسر الهامة التى يجب ان تراعيها المعلمة فى القيام بدورها . من ذلك يتضح ان النسبة الاولى ٩١٪ كانت غير حقيقية ومبالغ فيها كما يتضح ان هناك العديد من المعلمات لا يؤدین دورهن كما يجب . . .

٢ - وعلى ما يبدو فى السؤال الثانى حول السبب فى انخفاض مستوى التلميذات أن بند عدم متابعة الاسرة للتلميذة قد خطى بنسبة كبيرة من اجابات المعلمات فقد كانت ٩٠٪

مما يدل على انه أهم الاسباب التى تؤدى الى انخفاض مستوى التلميذة ، ثم من زيادة عدد التلميذات فى الفصل وعدم توافر الوسائل التعليمية وعدم تعاون الاسرة مع المدرسة ... وضعف امكانيات المدرسة المادية وكما يبدو أن المعلمات أشترن الى ضعف مستوى اعدادهن ومما يؤكد ذلك انهن قد اقترحن من بين اقتراحاتهن الخاصة بالسؤال السادس انهن يرغبن فى تزويد المدارس بالمعلمات الممتازات والمتدربات على احدث الطرق التربوية السليمة فى التدريس بحيث تكون المعلمة مؤهلة تأهيلا عمليا وتربويا يساعدها على اداء دورها بنجاح تام مما يسد على أن ضعف مستوى اعداد المعلمة ليس هو السبب الوحيد فى انخفاض مستوى التلميذات فهناك أسباب أخرى تؤدى الى هذا الانخفاض ... كما هو واضح فى الجدول (٦) ...

٢ - أن هناك نسبة مقبولة من المعلمات تصل الى ٣٣٪ بالمقارنة بالنسب الأخرى فى نفس الجدول فى جدول (٧) للسؤال الثالث يرغبن فى تعديل مائة الدين فى المرحلة الابتدائية من حيث كمية الايات المقررة فى المنهج ولكثرتها وعدم تمكن المعلمات من الوقوف عندها المدة الكافية بسبب ضيق الوقت واسراع المعلمة لانهاء المنهاج بأى شكل مما يوضح كثرة هذا المنهج (منهج القرآن) الكريم على تلميذة المرحلة الابتدائية اذ يمكن توزيعه على المراحل

التعليمية بشكل متوازن بحيث لا يشكل هذا التوزيع مغطا
 فى احدى المراحل حيث لو تقرر عليها دراسة آيات قليلة
 بشكل عميق وتفسير واضح وتلاوة جيدة وعيش التلمذة مع
 آيات الله وجدانيا وعقليا وتدبرها لمعانيها وفهما لها
 ذلك لان كتاب الله ليس هناك من كتاب مماثلة عمقا
 وانتشارا (ويجب ان يتضمن المنهج فى المرحلة الابتدائية
 قدرا مناسباً من آيات القرآن الكريم للدراسة والحفظ
 والبحث بعض التعرف على أهمية هذا الكتاب فى حياة
 المسلمين ، فالقرآن الكريم هو الدستور الذى يلتصق
 حول المسلمون من مشارق الارض ومغاربها (١))

كما وأن هناك اقتراحات من قبل بعض المعلمات باضافة
 مادة مكتبة وموسيقى ورياضة بدنية لبعضهم يرغبون فى
 اضافة اللغة الانجليزية مما يدل على أن هناك معلمات
 يفكرن فى تحسين الوضع ويقترحن كل ما يؤدى الى رفـع
 مستوى هذه المرحلة ويمكن للقارى ملاحظة النسب فى
 الجدول رقم (٧) .

٤ - أن هناك نقصاً فى الوسائل التعليمية الهامة فقد اشارت
 فئة من المعلمات تبلغ نسبتها ٦٣٪ الى عدم توافر هذه

(١) محمد صلاح الدين مجاور (تدريس التربية الاسلامية) مرجع سابق

الوسائل في المدارس الابتدائية مما يعرقل عملية قيام المعلمة بأداء دورها ويزيده صعوبة ومشقة . وهذا يتضح في الجدول رقم (٦) البند الخامس من السؤال .

٥ - ان المباني المدرسية الحديثة غير متوفرة بشكل عام حيث بلغت نسبة المعلمات اللواتي اشرن الى توفرها حوالي ٣٧٪ فقط في الجدول (٨) .

٦ - كما ان انشاء ساحات لعب للتلميذات غير موجودة في المدارس الابتدائية رغم اهميتها التي لاتغنى على أحد فقد بلغت نسبة اللواتي اشرن الى عدم وجود هذه الساحات للعب التلميذات ٦٩٪ وهي نسبة كبيرة ..

٧ - بالنسبة لاعداد أماكن للصلاة اتضح بأنه موجود بنسبة ٥٠٪ فقط .. رغم اهمية وجود المساجد وخاصة في المرحلة الابتدائية لان (تعلم الصلاة اذا لم يصحبه ممارسة عملية لانها في روحانية وخشوع لله فلا أثر يمكن ان يتحقق من معرفة التلميذة للصلاة وكيفية أدائها شفها ونظريا دون احساسها بجو الرهبة التي يجب ان تحيط بأداء الصلاة (١) ولا يمكن توفير هذا الجو الا في مكان مخصص للصلاة لتشعر التلميذة بأهمية الصلاة وأهمية أدائها اوقاتا باستمرار

(١) محمد صلاح الدين مجاور (تدريس التربية الاسلامية) مرجع سابق ص ١٤٦ ، ص ١٧٩ .

دون انقطاع ، وهذا يتضح فى جدول (٨) .

٨ - كذلك بالنسبة لانشاء المكينات والمختبرات فى المدارس الابتدائية يتضح انه غير موجود بنسبة مرتفعة حيث ان وجود المكينات اشارت اليه نسبة ٥٣٪ فى جدول (٨) ووجود المختبرات بنسبة ٢٥٪ فى نفس الجدول وكلا النسبتين تعتبر قليلة حيث يجب ان تكون مرتفعة وتتوفر كـلـلـ التجهيزات المناسبة والحديثة للمدارس الحديثة فى المرحلة الابتدائية . .

٩ - ان مستوى التلميذات يتحسن بعد تدريب المعلمة فى الدورات التدريبية التى تعدها الادارة التعليمية لتحسين مستوى المعلمات وزيادة كفاءتهن . وفى جدول رقم (١٢) اتضح ان نسبة ٦٠٪ أشرن الى تحسن المستوى تبعاً لاشتراكهن فى الدورات .

١٠ - أنه لا يوجد متابعة الاهتمام بالدراسات العلمية التى تعتبر مكملة للدراسة النظرية وخاصة فى المرحلة الابتدائية التى يجب أن تستند على تطبيق كل ما للمعلومات النظرية حتى تستوعبها التلميذة وتستفيد منها فى اكتساب الخبرات وتكوين الاتجاهات والقيم المرغوبة فقد كانت النسبة فى جدول (١٣) تشير الى ذلك حيث بلغت ٥٤٪ فقط .

- ١١ - ان المدارس الابتدائية لاتهتم باعداد فقرات وبرامج
ترويحية حيث كانت النسبة التي اشارت الى وجود هذا
الاهتمام حوالى ٢٨٪ فى جدول رقم (١٢) .
- ١٢ - ان عدد كبيراً من المعلمات لايقمن بعمل اباحات وكتابة
تقارير بما يماثلن من مشكلات ومتاعب متعلقة بالمقرر
المدرس والتلميذات والمبنى المدرس وتجهيزات لرفعها
بالتالى الى الجهات المسئولة ومطلوبة تذليلها .
- ١٣ - كما ان عدد الهيئة التعليمية فى بعض المدارس الابتدائية
لايعتبر كافياً مما يسبب ضغط على المعلمة وعدم مناسبة
نصابها من جدول الحصص وازاحتها ٠٠٠ ويدل على ذلك
النسبة التى ذكرت فى جدول (٦) بأن عدد الهيئة
التدريسية غير كافى وكانت ٤٠٪ كما ان النسبة التى
تؤكد عدم مناسبة نصاب المعلمة من جدول الحصص كانت
٤١٪ .
- ١٤ - ان هناك زيادة فى عدد التلميذات فى الفصل الواحد
عن الحد المناسب فى فصل ٠٠٠ مما يؤدى الى عدم قدرة
المعلمة على التركيز والاهتمام بكل التلميذات وملاحظة
ما اذا كانت كل تلميذة قد استوعبت الدرس ام لا . لكثرة
العدد ، فقد اشارت نسبة ٦٩٪ من المعلمات بزيادة عدد
التلميذات فى الفصل الواحد مما يسبب فى انخفاض مستوى

التلميذات وذلك فى الجدول (٦) .

١٥ - كما ان كثرة غياب التلميذات يعتبر سبباً فى انخفاض مستوى التلميذة حيث يغوتها كثير من الحصص التى لاتستطيع فهمها فيما بعد لتكديسها وتراكمها عليها . . . وقد كانت نسبة اللواتى أشرن الى كثرة غياب التلميذات ٥٧٪ فى الجدول (٦) السؤال الثانى .

١٦ - من الجدول رقم (٣) يمكن استنتاج أن الغالبية العظمى من معلمات المرحلة الابتدائية خريجات المعهد الثانوى لاعداد المعلمات حيث كانت نسبتهن ٧٤٪ / ٠٠٠ وكما تبين فى الفصل الرابع من حيث تطور اعداد معلمة المرحلة الابتدائية قد انتهى اليوم الى اعداد معلمات المرحلة الابتدائية فى كلية متوسطة تهدف أساساً الى رفع مستوى اعداد معلمة المرحلة الابتدائية مما يدل ذلك على أن معهد المعلمات الثانوى لم يعد يكفى لاعداد معلمة المرحلة الابتدائية . . . لذلك يتضح بأن مؤهلات المعلمات فى المرحلة الابتدائية غير كافية كما ان المعهد الثانوى لاعداد المعلمات قد أغلق أبوابه لتحل مكانه الكليات المتوسطة لاعداد معلمة المرحلة الابتدائية الكفى

١٧ - كما يبدو ان هناك عدم اهتمام بالدراسات العملية التطبيقية التى تعتبر من الاسس الهامة التى على

المعلمة مراعاتها والاهتمام بها اذ بلغت نسبة
المعلمات اللواتى اشرن الى وجود هذا الاهتمام ٥٤٪ فقط
مما يدل على ان حوالى نصف النسبة تقريبا لا يشرن
الى الاهتمام بهذا الدراسات التطبيقية وقد كان ذلك
واضحا فى جدول رقم (١٣) البند السابع .

١٨ - ان ادارة التعليم لاتقوم بواجبها تجاه مدارس المرحلة
الابتدائية حيث كانت نسبة بسيطة بلغت ٣٧٪ فئة المعلمات
يوافقن على ان الادارة تؤدى واجباتها كما يتضح فى
الجدول (١٠) .

١٩ - ان القيام بالرحلات التعليمية الترفيهية لا يوجد
بالمدارس الابتدائية حيث ان هناك نسبة كبيرة تشير الى
عدم وجوبه وقد بلغت هذه النسبة ٨٤٪ .

٢٠ - ان مستوى التلميذات قد تحسن بعد اشتراك المعلمات فى
الدورات التدريبية فهناك نسبة ٦٠٪ تشير الى هذه النتيجة
بينما هناك نسبة ٣٠٪ اشرن الى ان المستوى قد تحسن
الى حد ما . مما يدل على ان هناك استفادة من الدورات
التدريبية لمعظم المعلمات وبالتالى لها الأثر على
مستوى التلميذات .

اولا : بالنسبة للمدرسة الابتدائية :-

التوصيات والاقتراحات .

الواسعة والمكتبة والمعامل .

المدرسة الابتدائية خاصة في هذا العصر المتطور .

٣ - أن يكون في الفصل الواحد عدد ٢٥ تلميذة أو ٣٠ فقط
والا يزيد عن ذلك ولا يمكن ان يحدث هذا الامر الا اذا حدثت
زيادة في المباني المدرسية واتساع في نطاقها .. من
ثم فان هذا سيخفف من حدة ازدحام الفصول بالتلميذات
بحيث يصبح في الفصل عدداً مناسباً من التلميذات ويتوفر
الجو الصحي والدراسي الملائم لهن .

٤ - يجب توفير الوسائل التعليمية المساعدة من قبل الجهات
المسئولة في الدولة عن التعليم الابتدائي حيث يتم
توفير كل ما يلزم المدرسة الابتدائية من عوامل مساعدة
على التعليم والتعلم ووسائل ايضاح تساعد الصغيرات على
سرعة الفهم ومحبة الدرس وتتهيء الجو العلمي الذي يساهم
على المشاهدة والاستنتاج وزيادة القدرة على الفهم بشكل
أدق .

فان المدارس الابتدائية بحاجة الى كثير من الوسائل مثل
الوسائل المساعدة على فهم مادة الرياضيات الحديثة مثل
القطع المنطقية ، والعلاقات المفتوحة - شرائح الكسور
- شبكات التربيع .

كما يجب ان يتوفر في كل مدرسة ابتدائية ما يساهم
بالتلميذة على فهم مادة العلوم المتطورة فيجب ان يكون
في كل مدرسة مختبراً او معملًا لمادة العلوم لاجراء التجارب
العلمية مهما كانت بسيطة .. وذلك لتعويد التلميذات على

استخدام المعامل والتجارب التي تعمل على تنمية تفكيرهن .

هذا بالإضافة الى توفير وسائل الايضاح المناسبة للمناهج وتنفيذ الوسائل التي تقترحها المعلمات لتساعدن في عملية التربية والتعليم مثل وجود آلات عرض سينمائية لعرض الافلام التعليمية التربوية وتوفير كل الافلام التعليمية والمسلية للصغيرات .. وكذلك كل الوسائل المصورة والمجسمة الملموسة التي تؤثر في التلميذة تأثيراً مباشراً والتسجيلات الصوتية مثل تسجيلات القرآن الكريم التي تعلم التلميذة كيفية الترتيل والتجويد لأيات القرآن الكريم .

وينبغي تعميم هذه الوسائل والأدوات في جميع المدارس الابتدائية بشكل مجاني من قبل رئاسة تعليم البنات وعدم تكليف التلميذات بالمساهمة في تكاليف الوسائل بل وأدائها عند الخطأ بمبلغ قد لا يكون متوفراً لدى بعض التلميذات .

(وقد تم التنبيه على المدارس الابتدائية بتجهيم مدر من قبل رئاسة تعليم البنات بعدم المغالاة في الطلبات التي تكلف بعض الاهالي ما لا يستطيعون توفيره لبناتهن مراعاة لظروفهم الشخصية) (١)

(١) عكاظ ١٠ العدد ٦٠١٨ ، الصفحة الخامسة ، صفر ١٤٠٣ هـ الموافق ٢١

٥ - يستحسن انشاء مسرحاً للأطفال يسمى مسرح العرائس الذي يوجد في بعض المدارس الابتدائية مثل المدرسة السابقة والتي تعتبر مدرسة نموذجية ، وذلك حتى تقضى التلميذة اوقاتاً ممتعة فيه وتتعلم الكثير مما يمثل فيه من قصص وحكايات تربوية مفيدة ...

٦ - كما يستحسن أن يكون في كل مدرسة ابتدائية مالة للطعام (كافيتيريا) حتى يتسنى للتلميذة ان تتناول طعامها في جو صحي ونظيف مما يعودها ذلك على النظافة والنظام والمحافظة على صحتها باستمرار في كل مكان ...

٧ - كما يستحسن توفير جميع الأدوات الخاصة باللعب وتسلية الصغيرات في كل المدارس الابتدائية بجدة والحداثة الملائمة بالاشجار الوارفة الظلال .

٨ - أن يكون في كل مدرسة ابتدائية (قسم حضانة) يكون تابعاً لهذه المدرسة حتى يعمل ذلك على اطمئنان المعلمات على ابنائهن حيث تتمكن المعلمة ان تذهب لترى ابنها وتطمئن عليه بوجوده في نفس المدرسة التي تعمل بها حتى بالتالي يزداد دافعها للتدريس والعمل بكل روح راضية بسبب راحتها النفسية .

٩ - في بعض المدارس الابتدائية تم توفير السبورات البيضاء التي يكتب عليها بواسطة قلم فلو ماستر وهذا شيء جيد

ذلك لانه استخدام الطباشير قد يسبب أضرار صحية .. ولكن يجب أن تتوفر الاقلام الخاصة بهذه السبورات بشكل كافى على مدار السنة بحيث لا تشعر المعلمة بأن القلم حينما يجف لا يوجد له بديل مما يضطرها الى النزول الى الاسواق والبحث عن هذه الاقلام لشراؤها وتوفيرها بكثرة .

ثانيا : اما بالنسبة لوضع المعلمة :-

فان هناك اقتراحات وتوصيات موجهة الى المسؤولين عن التربية والتعليم فى الرئاسة العامة للبنات لتحسين الوضع الطالى عما هو عليه ومن هذه التوصيات والاقتراحات .

١ - أن تعد معلمة المدرسة الابتدائية فى كليات تربوية داخل الجامعة .

٢ - ان يتم تعديل الاعداد العلمى والتربوى لمعلمات المرحلة الابتدائية بما يتناسب مع أهمية المرحلة التى تحتتم أن تكون المعلمة على درجة كبيرة من الاعداد والمعرفة العميقة فى الناحية العلمية حتى تتمكن من تقديم المادة باثقان كبير وفى الناحية المملكية بحيث تعرف كيف تسلك السلوك السوي مع تلميذاتها وتكسبن بذلك قيم واتجاهات سوية كما يجب على المعلمة الاهتمام بمبادئ التربية الحديثة كذلك بمبادئ الانارة حتى تستطيع ان تدبر الفصل بكل ما فيه من تلميذات انارة سليمة وناجحة ..

٣ - أن تكون نسبة كبيرة من خريجا الجامعات والكليات التربوية معلمات في المرحلة الابتدائية التي تعتبر محرومة منهن ٠٠ حيث أن معلمات المرحلة الابتدائية يوجد نسبة كبيرة منهن مؤهلين الدراسى معهد اعداد معلمات ثانوى وكانت هذه النسبة ٧٤٪ بينما هناك ٩٠٪ فقط جامعات وهى نسبة لاتذكر بجانب النسبة الاولى ٠٠ وذلك يتضح فى الجدول رقم (٣) فى بند المعلومات العامة عن العينة .

٤ - يمكن التغلب على هذه المشكلة (ضعف مستوى اعداد معلمة المرحلة الحالية) لكل معلمة ترغب فى تحسين ورفع مستوىها العلمى والتربوى أن تتفرغ كلياً لاكمال دراستها فى الكلية المتوسطة والتي افتتحت من اجل هذه الغرض وقد التحقت فيها نسبة كبيرة فعلا من معلمات المرحلة الابتدائية بعد ان تفرغن نهائياً من التدريس ، ليواصلن بعد ذلك بعد حصولهن على مؤهل الكلية المتوسطة كماً وأنه اذا رغبت المعلمة بعد التخرج فى الالتحاق بالجامعة لاكمال دراستها وحصولها على مؤهل جامعى فإن ذلك يمكنها بشرط ان تكون من المتفوقات فى الكلية المتوسطة التى كانت مدة الدراسة فيها سنتين .

ولاتقدم الباحثة كل المعلمات حيث ان قد تكون هناك معلمة ممتازة فى اداء دورها ولديها خبرة طويلة فى التدريس

عندها تكون معلمة قديرة وكل ما يلزمها فقط هو التدريب المستمر والمتجدد عن طريق اشتراكها في السدورات التدريبية . اذ يتضح بأن هناك معلمات في المرحلة الابتدائية خدمة مدة ٢٠ سنة و ٢١ سنة كما يتضح من جدول رقم (٢) .

ولاشك في هذه المعلمة التي بلغت مدة خدمتها كمعلمة في المدرسة الابتدائية ٢١ سنة معلمة تهوى المهنة وتميل اليها وترغبها ولا يمكنها التخلي عنها حتى تصبح ادارية مثلاً كما ترغب بعض المعلمات اللواتي لا يخدمن في المهنة الا سنة او أكثر بقليل ويشكين من التدريس ويرغبن في ان يصبحن كلهن مساعدات للمديرة في ادارتها المدرسة الابتدائية ... فالمعلمة التي تطالب بذلك لا يمكن ان تكون قد دخلت مجال التدريس الامرغمة وعن غير اقتناع او رغبة فيه .. ومن الخطر ان تستمر فيه .

(ولقد دلت التجارب والبحوث التي اجريت لاستقصاء اسباب نجاح المعلمين في وظائفهم ان الرغبة في ممارسة التدريس تجيء في المرتبة الاولى بين العناصر التي تكون المعلم الناجح لذا يجب ان يبنى التطاق المعلم او المعلمة بهمة التعليم على اساس الرغبة اولاً ثم التوفيق العلمي ثانياً)^(١)

(١) المملكة العربية السعودية ، كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة ، (المؤتمر الاول لاعداد المعلمين) ، مرجع سابق ص ٣١١ .

٥ - مساعدة المعلمة على استخدام أساليب التدريس الحديثة
 اذ قبل ان تتبع او تقرراتباع اسلوب معين فى تدريس
 المادة عليها ان تعرف ان من تقوم بتدريسهن كائنات
 بشرية لهن ميّزتهن الخاصة وفوارقهن المعينة ولكل واحدة
 منهن قابليتها ورغبتها وولعها وحاجتها وشعورها
 وعاطفتها وتفكيرها فان درست المعلمة وعرفت كل الخصال
 السابقة فى المتعلمة فانها سوف تكون قد اتبعت الاساس
 الناجح فى تعليم وتعلم الصغيرات وتصبح ناجحة فى عملها
 مادام الاساس كان سليما ..

٦ - لذا يجب على المعلمة ان تقوم بدراسة نفسية الصغيرات
 دراسة وافية وجيدة بعد اطلاعها الواسع على المفاهيم
 التربوية واساليب تربية الطفلة وتناول ان تكون معاملتها
 لهن كأم عطف عليهن يتعلقن بها ويشقن بكلامها ويقتنعن
 بما تقدم لهن من معلومات ومعارف وخبرات ملموسة وغير
 ملموسة .

٧ - كما ان مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات من أهم
 ما يجب ان تراعى المعلمة فتعمل على تشجيع الذكيات منهن
 ومتوسطات الذكاء ومراعاة ذلك عند قيام الصغيرات ببعض
 الاعمال التى تسند اليهن فى الاشغال اليدوية او الاجابة
 السريعة فى الدروس المختلفة .

٨ - محاولة المعلمة لحل المشكلات التي تواجهها
التلميذات فلو كانت هناك تلميذة منطوية يجب عليها
أن تأخذ بيدها لتندمج مع زميلاتها في المجتمع
المدرسي وتستخدم في ذلك أفضل وانسب الطرق التربوية
التي تراها ملائمة للتلميذة .

٩ - يجب ألا يؤتمن على تعليم وتربية النشء إلا من كانت
تعتبر الايمان جزءاً من عقيدتها وموجهاً لسلوكها وفاضلاً
لجهودها المستمرة حتى تستطيع بالتالي ان تعمسق
الاهداف الاسلامية التي التزمته ورسمتها السياسة
التعليمية والتي يجب على كل معلمة الاطلاع عليها
لتكون على وعى او معرفة بهذه الاهداف وخاصة اهداف
المرحلة الابتدائية فلا شك في ان معرفة المعلمة لهذه
الاهداف سوف يساعدها على تحديد الوسائل التعليمية
وحسن اختيارها سواء كان ما يتصل بالتعليم في ميدان
العقيدة أو في ميادين المواد الاخرى .

كما أن معرفتها بالاهداف سوف تكون لها خير معين
بعد الله - لتقويم العملية التعليمية وما أحرزته
فيها من نجاح أو فشل .

١٠ - يجب ان تهتم المعلمة بالناحية الدينية وبثها في
نفوس الصغيرات وقيامهن بأداء الصلاة في المسجد
المعد لها وعبادة الله حق عبادته حيث تبدأ المعلمة

بتعليم الصغيرات طريقة الوضوء عمليا تحت إشرافها ثم تعليمهن كيفية الصلاة عن طريق إداؤها هي مبدئيا ومن ثم هن يودين هذه الفريضة الهامة ... وعليها بيان أهمية الصلاة وفائدتها لهن ليؤمن بها دائما

١١ - ان المعرفة والمعلومات التي تقدم للتلميذة تفقد قيمتها اذا لم تنعكس آثارها على حياة التلميذة وتصرفاتها وتصبح سلوكاً عملياً محمداً . وخاصة المعارف والمعلومات الدينية التي يجب أن تكون أثرها متجليا في يقظة ضمير التلميذة وسمو وجدانها وتشبثها بالفضائل وتساميتها عن الرذائل ونهوضها بالواجب في حماسة وإيمان ولا بد للمعلمة من مراقبة سلوك التلميذات دائما في كل مكان وتذكيرهن بالاخلاق الحميدة واخذهن بها فان نجحت المعلمة في اكساب تلميذاتها هذه القيم الحميدة والاخلاق الفاضلة عندها تكون معلمة ناجحة حقا لان الهدف من التعليم يجب ان يكون اكساب التلميذة المعلومات والمعارف الى جانب اكسابها النواحي السلوكية السوية والاتجاهات السوية في التصرف وعلاقتها بغيرها من الزميلات وحسن سلوكها معهن .

لذا يجب ان تكون المعلمة على معرفة بأن التربية ليست عملية تعليم فقط للمادة التي تقرر على التلميذات ولكن هناك هدفا آخر يوازي هذا الهدف ان

لم يفوقه في الأهمية وهو تدريب التلميذات على السلوك الحسن وتهذيبهن الى جانب تزويدهن بالعلم والمعرفة. والحقيقة انه ليس فقط معلمة الدين هي التي يجب ان تتوفر لديها العقيدة الصحيحة والسلوك المستقيم والمسئولة عن ان يكون لها اثرا يتجلى في بقطة ضمير تلميذاتها وسمو وجدانهن فان معلومات المواد الأخرى يجب ان تتوفر لديهن العقيدة الصحيحة والسلوك المستقيم لأنهن قدوة في نظر تلميذاتهن .

١٢ - الرجا ء من المسئولين العمل على تخليص المعلمة سواء بالحوافز المادية بزيادة الراتب او المكافآت او بالحوافز المعنوية بتقدير المعلمة والاشادة بجهودها المنظمة واعطاءها شهادة تقدير في حفل تقيمه الادارة في كل عام حتى بالتالي تكون هذه المعلمة قدوة لغيرها لغيرها من المعلمات مما يزيد من فعاليتهن في التدريس ويندفعن اليه بكل شوق ورغبة . ولا شك انه لو تساوت معلمة المرحلة الابتدائية من حيث المرتبة بمعلمة المرحلة الثانوية . بل يجب ان تفوقها من حيث المرتبة . لان ذلك يعتبر أكبر حافزاً للمعلمة على التدريس بنجاح كما ان ذلك سوف يجذب اكثر الخريجات للتدريس في المرحلة الابتدائية حيث يشعرون بأهمية

معلمة هذه المرحلة النابعة من مدى اهتمام
المسؤولون بها وترفع مرتبتها .

١٣ - كما يجب أن تهتم الجهات المسئولة بتأمين الاثاث
المناسب لغرفة المعلمات حتى تشعرهن بأهميتهن
البالغة فهناك اقتراحات من قبل بعض المعلمات
تشير الى عدم الاهتمام بغرفة الاستراحة التي تجلس
فيها المعلمة عقب انتهاء الحصة ... وقد ظهرت
هذه الاقتراحات في السؤال السادس بند (٢) .

١٤ - يجب ان يشار اثناء اعداد المعلمة للتدريس فى
المراحل الابتدائية الى مدى اهمية الوسائط
التعليمية فى التدريس وتدرس كيفية استخدامها
فليس مهما ان تتوفر الوسيلة اذا كانت المعلمة
لاتعرف كيف تستخدمها الاستخدام الأمثل والمناسب
للتلميذات .

١٥ - فى الفصل الاول الابتدائى لابد من وجود لوحة الحروف
ملصقة على الجدار فى الفصل وهى عبارة عن مستطيل
كبير مقسم الى مربعات عددها ٢٨ مربعا هى عدد
الحروف الابجدية كل حرف يجرد من كلمته يوضع فى
احدى هذه المربعات حتى تنتهى المعلمة من تجريد
كل الحروف فتكون الحروف الابجدية كلها امام
المفهرات .

١٦ - الفانوس السحري لعبة لطيفة فى الفصل ممكن استغلالها فى اظهار الصورة ثم الكلمة الدالة عليها وهى لعبة محبة الى نفوس الصغيرات لذلك يجب تعميم وجود هذه الوسيلة الهامة فى جميع المدارس الابتدائية مساعدة للمعلمة فى عملية التدريس .

١٧ - تظيف نصاب المعلمة من الحصص اذ قد يبلغ فى بعض الاحيان ستا وعشرين حصة وقد يمل الى الثلاثين وفى ذلك ارهاق للمعلمة يتطلب بقاها طول اليوم المدرسي تدرس دون راحة .

١٨ - استمرار المعلمة مع تلميذاتها فى الفصل الاول حتى الفصل الثالث حتى لا تختلف طريقة المعلمة اذا تغيرت فى كل سنة ... كما أن المعلمة تكون قد عرفت طبيعة التلميذة ودرستها جيدا كما أنها تعلم مستواها والطريقة التى عليها ان تتبعها فى تحسين هذا المستوى حسب طبيعة التلميذة .

١٩ - يجدر بالمعلمة ان تتابع كل تطور وتغير فى مجال التربية والتعليم الحديث والمتغير وتسايرة وتغيير وتعدل فى طرق ادائها للمهنة وفقاً لما يحدث من تغيرات وتطورات فى المعرفة والحياة والمجتمع فالمعلمة فى حاجة دائمة الى التجدد المطرد ما دامت تمارس التعليم

ثالثاً : اما بالنسبة لوضع التلميذة :-

في المرحلة الابتدائية فان هناك توصيات واقتراحات موجهة للمسؤولين عن التربية والتعليم بالرياسة العامة لتعليم البنات لتحسين وضع التلميذة والنهوض بمستواها العلمي والتربوي . ومن هذه التوصيات ما يلي :-

١ - تخفيض عدد التلميذات في الفصل الواحد اذ ان فصول الدراسة في المدرسة الابتدائية مكتظة بالتلميذات اللاتي قد يصل عددهن الى الاربعين او ما يزيد مما يشكل عبثاً كبيراً على المعلمة وعلى التلميذة أيضاً . فلا تستطيع المعلمة من التأكد ان كل التلميذات قد فهمن الدرس ولا تتمكن من فهم طبيعة كل تلميذة بشكل خاص .. وبالنسبة للتلميذة فهي تحرم من حقوق كثيرة ، ولن تستطيع فهم الدرس فهماً جيداً كما لا تحمل على فرصة لمناقشة المعلمة ... مما يؤثر في نفسياتها ويجعلها تشعر بعدم الارتياح للفصل . والمساءلة والمعلمة أيضاً ... كما وان كثرة العدد تؤثر على صحة التلميذات وخاصة في اوقات الحر الشديد ، مع عدم توفير المكيفات والمراوح ... ، كل ذلك له الاثر السي على نفسية التلميذة .

لذا يستحسن ان يخفف عدد التلميذات الى ٢٥ او ٣٠ تلميذة ولا يزيد عن هذا العدد .. مهما اتسع الفصل فليس مهماً ان

يكون الفصل متسعاً حتى يحل المشكلة ولكن المهم هو وجود عدد مناسب من التلميذات في الفصل لتتمكن المعلمة من الاهتمام بهن الاهتمام الكافي من جميع الجوانب .

٢ - ان من طبيعة الاطفال الحركة والنشاط لذا تقترح الباحثة ادخال منهج الرياضة البدنية للطفلة لتجديد نشاط التلميذة وتفكيرها وبالتالي تقوية عضلاتها .

٣ - بشأن التلميذة الراسبة تقترح الباحثة الاتي فسي نفس المدرسة ويجب نقلها الى مدرسة أخرى لتبدأ فيها من جديد ولا تشعر فيها بعقبة النقص لرسوبها او عجزها عن تحقيق النجاح المرجو . فلاحظ في ان المعلمة اذا ادركت ان هذه التلميذة من التلميذات الراسبات فسوف تعاملها معاملة مختلفة ولوبعض الشئ عن زميلاتها مما يحتم انتقال التلميذة الى مدرسة أخرى تجد كل شئ فيها جديداً

٤ - لاشك ان طفلة المرحلة الابتدائية يفرها الشواب أكثر مما يردعها العقاب ، ويأسرها العطف والحنان وينفرها الخوف والارهاب . ولكن الاسلام شرع العقاب والشواب كنوع من أنواع التربية ... فالمسئ له عقباته والمحسن له اثابته ... فان الله سبحانه وتعالى جعل الجنة للمحسنين والمتقين والنار للمذنبين والكافرين ولو لم

يكن هذا لما اجتهد بنى الانسان لارضاء الله وطاعة نبيه
عليه افضل الصلاة والسلام ..

وتقصد الباحثة من وراء ذلك تبرير عقاب التلميذة ولكن
فى اضياع الحدود اذ لم يجدد التقويم بالنصح والارشاد ...
اذ لا يمكن تتحسن التلميذة ما لم يكن هناك اسلوب عقاب
وشواب ... ولكن اذ شعرت بأن العقاب ممنوع ولا باى شكل
من الاشكال فسوف تتصرف التلميذة كما يحلو لها باللاأى
خوف لعدم وجود رادعاً يحول دون قيام التلميذة باى تصرف
مشين مما يؤدى الى اضطلال مستواها شيئاً فشيئاً .. ولكن
هل هذه هى التربية الحديثة ... لو كانت التربية الحديثة
تدعو الى ترك التلميذة تتصرف تصرفاً خاطئاً وتقصّر فى
اداء الواجب المدرسي وتقف لتتأمل الى معلمتها وتقول
ان العقاب ممنوع واسألى عن ذلك المديرة لو أردت !!
لو كان هذا ما تدعو اليه التربية الحديثة لكانت التربية
التقليدية التى تدعو الى اجبار التلميذة على القيام
بكل ما تلقى عليها المعلمة من اوامر دون مراعاة
لطبيعتها وتكبيّلها بالقيود والانظمة ومعاقبتها ان هى
خالفت اى نظام أفضل من التربية التى تجعل الطفلة. تتصرف
تصرفاً غير لائق مع معلمتها استناداً على ما صدر من
رئاسة تعليم البنات بشأن العقاب بالضرب ... فقد اصدرت
رئاسة تعليم البنات تعميماً بمنع الضرب فى المدارس

الابتدائية .. ولكن يجب استخدام اساليب أخرى بديلة
ليس من أجل تخويف التلميذة ولكن من أجل تحفيزها على
الاجتهاد ...

٥ - ان هناك وسائل عقاب تقترحها الباحثة بدلاً من أسلوب
الضرب الذي فيه اذلال لكرامة التلميذة ومن هذه الوسائل
حرمان التلميذة من فرص تخطي بها زميلاتها المجتهدة مثل
فرصة اشتراكها في مسابقة ثقافية أو في حفلة سواء
بالمشاركة أو الحضور ... أو حرمانها من مشاهدة فيلم
تعليمي تأخر لمشاهدته مع زميلاتها عندئذ سوف تتحفز
التلميذة الكسولة على الاجتهاد لتنال هذه الفرص التي
حرمت منها .

٦ - ان تقوم المدارس بمرحلات تعليمية ترفيهية للتلميذات
لتشويقهن وترغيبهن في الجوار المدرسي مما يحبب الي
نفوسهن المدرسة والمعلمة والمادة فان من أمتع الاوقات
لدى التلميذة اجتماعها بزميلاتها ومعلمتها في مكان
آخر غير الفصل ليس للدراسة ولكن للترفية والتسلية وفي
نفس الوقت سوف تكسب التلميذة خبرات مباشرة وقيم
واتجاهات سليمة تحت اشراف معلمتها التي تهدف الي
تحقيق ذلك من وراء الرحلة .

٧ - كما ان الخروج بالتلميذات الى احضان الطبيعة أمر هام
لاعطاء درس ديني عن وجود الله اذ يتوفر للمعلمة ايضاح

كل شئ على الطبيعة فان تعليم العقيدة لايمكن ان يكون نظرياً مجرداً خاصة فى هذه المرحلة من التعليم اذ يجب دعمها مع الطبيعة التى تحيط بالطفلة وليس داخل الفصل مما يخلق لدى التلميذات الاتجاهات الدينية والارتباط بالله وبرسوله ومحبتهم .

٨ - من المهم تعريف التلميذات بكيفية استخدام المكتبة وكيفية احترام التواجد فيها بحيث ان يتوفر الهدوء التام لان المكتبة مكان للقراءة والاطلاع والتثقيف وليس مكان للحديث والضوضاء والضجة .
مما يعود المغيرات على السلوك الجيد فى المستقبل .

٩ - يجب تقويم التلميذة باستمرار منذ دخولها المدرسة حتى تكون هناك صورة مسجلة عن مميزاتها وعيوبها ونواحي ضعفها ونواحي قوتها ويكون ذلك ضمن ما يسمى بالسجلات الرسمية التى تحفظ فيها حالة كل تلميذة بشكل خاص وواضح وهذه السجلات يجب توفيرها لجميع المدارس الابتدائية لان هناك بعض المعلمات أشرن الى عدم وجودها رغم اهميتها

١٠ - بالنسبة للتلميذات اللواتى ظهر انهن فى حاجة الى مساعدة بعد دراسة ظروفهن يجب تخصيص امانة شهرية لهن ولأسرهن .

وهناك اقتراحات عامة مثل ...

- ١ - يجب ان تنظم مكتبة عامة يستفيد منها عامة الشعب لزيادة
الوعى التربوى بينهم .. حيث ان هناك معلمات يشتكين من
ضعف الوعى التربوى لدى بعض اولياء امور التلميذات .
- ٢ - مجلس الامهات لا يكفى ان يقام لمرة واحدة فى العام بل
يستحسن ان يقام اكثر من مرة لما فيه من اهمية وفائدة
كبيرة اهمها صلة المعلمة بأم التلميذة ..
- ٣ - يستحسن ان يكون لدى كل تلميذة دفتر تدون فيه المعلمة
ملاحظاتها اليومية على التلميذة وعلى مدى نشاطها وتفاعلها
فى الدرس ليقرأ الاهل هذه الملاحظات ويكونوا على اتصال
ناشط بالمدرسة .
- ٤ - كما يفضل ان تجرى ندوات واجتماعات بين المعلمات واهالى
التلميذات فى وقت محدد لتوضيح كيفية تنظيم وقت التلميذة
فى البيت وكيفية الاشراف على التلميذة ومتابعتها من قبل
أبويها فى البيت ... بذلك يمكن ان يوثق الصلة بين
الاهالى والمعلمات ومن ثم يساعدوا المعلمات فى اداء
مهمتهن التربوية وهذا فى غاية الاهمية .
- ٥ - بالنسبة لصحة التلميذة يجب ان يكون هناك اهتمام بها من
قبل المدرسة فتعمل على توزيع الوجبات الغذائية المفيدة
للتلميذة كوجبة الافطار فقط .
- ٦ - ان رابطة العالم الاسلامى تلبي طلب كل مدرسة تطلب منها

ما تحتاج من الكتب الدينية ولكن هناك مدارس لا يوجد لديها ركناً اسلامياً ظاهراً في المكتبة لانها لم تتقدم بطلب الى الرابطة لذا حتى يصبح في كل مدرسة ابتدائية ركناً ظاهراً بالكتب الدينية تقترح الباحثة على الرابطة ارسال هذه الكتب الى كل المدارس الابتدائية على حد سواء دونما ان يسبق ذلك طلب من المدرسة ... وقد اقترحت الباحثة ذلك على : سعادة الدكتور محمد جميل خياط باعتبارها رئيس المركز الاسلامي وقد رحب بالفكرة وطلب من الباحثة كشفاً باسماء المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بمدينة جنة لاجراء اللازم قريباً - انشاء الله - جزاه الله عنا خير الجزاء .

٧ - يجب ان تقوم الجهات المسؤولة في الدولة بتقدير المعلمات والاشارة الى اهمية الدور الذي يقمن به وخاصة في هذه المرحلة الهامة حتى تتجدد نظرة المجتمع لمعلمات المرحلة الابتدائية ، ويمكن لهذه الجهات التعاون مع وسائل الاعلام المختلفة لتوضيح وتأكيد هذا الامر الهام مما يرفع من شأن معلمات المرحلة ويشعرن بأن العمل الذي يقمن به انما هو من اصعب واهم الاعمال على الاطلاق .

٨ - المعلمة من حقها أن تمنح حرية التعليم فتستخدم طرق التعليم التي تراها مناسبة بشرط ان تراعى في ذلك اصول التربية وعلم النفس بل يجب ان يطلب من المعلمة

التجديد والابتكار فى طرق تربيتها وتعليمها للتلميذات
فحتى تقوم المعلمة بهذه المهمة الخطيرة مهمة التربية
والتعليم . بهدف اطلاق المجتمع ونهفته يجب أن تمنح
حرية التعليم ضمن حدود تفرضها أصول التربية والمصالح
العامة ..

٩ - لابد للجهات المسؤولة فى الدولة من ان تنفق شيئاً من
المال على المدارس الابتدائية بشكل منح مالية توزع عليها
لتحسين الوضع الطالى ريثما تعم المدارس الابتدائية
الحديثة فى كل مكان من مدينة جبة ولهذه المنح مبرر
مقبول وهو ان المدارس الابتدائية تساهم فى تربية الجيل
الماعد من ابناء الامة ... ولاشك ان الدولة لاتمانح
من تقديم هذه المنح المالية للمدارس الابتدائية التى
تحتاج اليها أمس الحاجة بدلا من أن يقمن بعض المعلمات
بشراء وتوفير كثير من مستلزمات المدرسة من حسابهن
الخاص وهن غير فكلغات بذلك ولكن مضطرات اليه ...

١٠ - وجود الاختصاصية الاجتماعية المتفرغة لحل مشكلات التلميذات
أمر فى غاية الاهمية لذا يجب العمل على توفير الاختصاصية
الاجتماعية فى كل مدرسة ابتدائية حيث ان هذه المرحلة
مرحلة الطفولة . عند التلميذات تستدعى الاهتمام بهن
وبما يبادفن من مشكلات ، مما يساعد ذلك معلمات المرحلة
ويؤدى الى رفع كفاية العمل الذى يقمن به .

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة البحث

فى الختام اتوجه الى الله تعالى بالحمد والشكر على تيسيره لى اتمام هذا البحث الذى ارجو ان يحقق كل ما هدف اليه ..

واسأله سبحانه وتعالى أن يعطى قلبى من شوائب السمعة والرياء وأن يجعل عملى هذا خالما لوجهه الكريم ، وأن يلفظ به فلا يحبط أجره ان كان مما استحق عليه الاجر - يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم قد أظلم له فى العبادة والاتجاه .

كما ارجو الله ان يحقق هذا البحث الفاشدة المرجوة ... واسأله أن يجعلنى أول من يستفيد من كل ما كتبت فى هذا البحث ... كما أسأله جل وعلا أن يفيد به كل من أقبل عليه للاستفادة منه وأخر بذلك معلومات المرحلة الابتدائية حيث أنهن موضوع البحث ... ولاشك ان كل من اطلع على هذا البحث سوف يدرك مدى أهمية معلمة المرحلة الابتدائية وما هي أهمية الدور الخطير الذى تقوم به وكيف يجب ان تقوم به ... وكل ما يساعدها على تحقيق هذا الدور الهام ... المؤثر فى حياة الامة الاسلامية ومستقبلها المشرق ..

كما ارجو من كل قارئ ان يدعو لى وللمسلمين عامة بالتوفيق وحسن الختام .

والحمد لله رب العالمين

والله تعالى يوفق الجميع الى كل ما يجب ويرضى . وكل ما فيه الخير والسداد للامة العربية خاصة والاسلامية عامة ... والله من وراء القصد

مراجع البحث

أولا : الكتب :-

- ١ - د . ابراهيم عصمت مطاوع ، د . أمينة أحمد حسن (الاصول
الانبارية للتربية) دار المعارف (ط) ١ ، ١٩٨٠ م
- ٢ - د . أحمد شلى ، (كيف تكتب بحثا أو رسالة) ، مكتبة النهضة
المصرية (ط) ١٣ ، ١٩٨١ م .
- ٣ - د . أرنت ج - ملز . ، (توجيه معلمى المستقبل فى فترة
التدريب العملى) مكتبة النهضة - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ٤ - د . أحمد هيداوى وآخرون ، (الانماء التربوى) بيروت
(ط) ١ ، ١٩٧٨ م .
- ٥ - ايرل بولياس و جيمس يونغ (المعلم أمة واحدة) ترايلى
واريل ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت (لا يوجد سنة للنشر)
- ٦ - أوردواى تير ، (الانارة هدفها وانجازها) ، عالم الكتب
بالقاهرة ، (ط) ٢ ، ١٩٦٧ م .
- ٧ - د . أحمد المهدى عبد الحليم (أولويات البحث التربوى فى
المملكة العربية السعودية) ، جامعة الرياض ، ١٣٩٩ - ١٩٧٩
- ٨ - د . أحمد حسن ابراهيم ، (طلة المدرسة بالمجتمع) ، مطبعة
الاناب فى النفا الاشراف ١٣٨٦ هـ .

- ٩ - ١ - شربا عبد الفتاح ملخص ، (منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين) ، دار الكتب اللبنانية ، (ط ٢) ، ١٩٧٣ م .
- ١٠ - جورج موكو ، (المشاكل الراهنة للأسرة والمدرسة) ، ترجمة د . منير العمرة وآخر ، دار المعرفة ١٩٧٨ م .
- ١١ - جورج شهلا وآخرون ، (الوعى التربوى) ، دار العلم للملايين بيروت ، (ط ٤) ١٩٧٨ م .
- ١٢ - جيمس هارولد فوكس وآخرون ، (الادارة المدرسية مبادئها وعملياتها) ، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ، (ط ٢) ، ١٩٦٤ م
- ١٣ - جون ثوما ، (معلمون لمدارس الغد) ، ترجمة فؤاد صروف ، مكتبة لبنان (بدون سنة النشر ولا الطبع) .
- ١٤ - ١ - حسن الحريرى وآخرون ، (المدرسة الابتدائية دراسة موضوعية) مكتبة النهضة بالقاهرة ، ١٩٦٦ م .
- ١٥ - ١ - حسين عبد الله مضر ، (الجديد فى الادارة المدرسية) دار الشروق ، (ط ٢) ، ١٣٩٨ هـ ، ١٩٧٨ م .
- ١٦ - د . حمدى أمين عبد الهادى ، (الفكر الادارى الاسلامى) دار الفكر العربى ، (ط ١) ، ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
- ١٧ - د . طمى أحمد الوكيل ، (تطوير المناهج) ، مكتبة الانجلو المصرية ، (ط ١) ، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ م .
- ١٨ - ١ - طمى محمد فودة وآخر ، (المرشد فى كتابة الابحاث) ، دار الفكر ، (ط ٢) ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ١٩ - ر . ف . ديردن ، (فلسفة التعليم الابتدائى) ، ترجمة د . سعد مرسى أحمد ، عالم الكتب بالقاهرة ، ١٩٨٠ م .

- ٢٠- د . سعيد باشموس وآخر ، (التعليم الابتدائى)، دار الفيصل الثقافية - الرياض، (ط ١)، ١٩٨٠م .
- ٢١- د . عبد الله عبد الدائم ، (التخطيط التربوى) دار العلم للملايين - بيروت ، (ط ٣)، ١٩٧٧م .
- ٢٢- د . عرفات عبد العزيز سليمان، (استراتيجية الادارة فى التعليم) مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة ، (ط ١)، ١٩٧٨م .
- ٢٣- د . عرفات عبد العزيز، (المعلم والتربية)، مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة (ط ١)، ١٩٧٧م .
- ٢٤- د . عرفات عبد العزيز، (الاتجاهات التربوية المعاصرة)، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، (ط ٢)، ١٩٧٩م .
- ٢٥- د . عبد الرحمن صالح عبد الله، (دور التربية العملية فى اعداد المعلمين)، دار الفكر للنشر، (ط ٢)، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٢٦- د . عبد الحميد الهاشمى ، (مبادئ التربية العملية)، دار الارشاد ، جدة ، ١٣٩٢هـ .
- ٢٧- د . عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، (المناهج)، مكتبة مصر الفجالة ، (ط ٤)، ١٩٧٦م .
- ٢٨- د . عبد الله عبد الدائم ، (التربية فى البلاد العربية)، دار العلم للملايين - بيروت ، (ط ٣)، ١٩٧٩م .
- ٢٩- عمر الاسعد (التعليم الابتدائى) دار العلوم ، الرياض ١٣٩٦
- ٣٠- د . فكرى حسن ريان ، (المناهج الدراسية) ، عالم الكتب القاهرة ، ١٩٧٢م .

- ٣١- ف . كومبز (أزمة التعليم فى عالمنا المعاصر) ، ترجمة
د . أحمد خيرى كاظم وآخر ، دار النهضة العربية
بالقاهرة ، ١٩٧٨ م .
- ٣٢- كيمبول وايلز ، (نحو مدارس أفضل) ، ترجمة فاطمة محبوب
مكتبة الانجلو ، (ط) ١ ، ١٩٧٣ م .
- ٣٣- محمد سعيد البوطى ، (تجربة التربية الاسلامية) ، المكتبة
الاموية بدمشق ، (بدون سنة نشر أو طبع) .
- ٣٤- د . مهندس أنور عبد الواحد ، (فى اعداد المدرسين والمدرسين)
(بدون سنة نشر ولا طبع) .
- ٣٥- منصور حسين وآخر ، (سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف
الفنى التربوى) ، مكتبة غريب ، الفجالة ، ١٩٧٦ م .
- ٣٦- محمد على حافظ ، (التخطيط للتربية والتعليم) ، الدار
المصرية ، (دار القومية) ن ، ١٩٦٥ م .
- ٣٧- د . محمد صلاح الدين على مجاور ، (تدريس التربية الاسلامية)
دار القلم بالكويت (ط) ١ ، ١٣٩٦ هـ .
- ٣٨- منصور حسين وآخر (التعليم الاساسى) مكتبة غريب ، القاهرة
- ١٩٧٨ م .
- ٣٩- د . محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون ، (كيف نربى أطفالنا)
دار النهضة العربية بالقاهرة ، ١٩٦٧ م .
- ٤٠- د . محمد منير مرسى ، (أصول التربية الثقافية والفلسفية)
عالم الكتب بالقاهرة ، ١٩٧٧ م .

- ٤١- د . محمود السيد سلطان (التخطيط التربوى على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية) ، دار الحسام بالقاهرة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ٤٢- د . محمد عزت عبد الموجود وآخرون (أساسيات المنهج وتنظيماته) دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة ، ١٩٧٨م .
- ٤٣- د . محمد مصطفى زيدان ، (التعليم الابتدائى بالمملكة العربية السعودية) ، دار الشروق - جدة .
- ٤٤- د . محمد حسين آل ياسين ، (المبادئ الأساسية فى طرق التدريس العامة) دار العلم ، بيروت ، مكتبة النهضة بـفـنـد (ط ١) ، ١٩٧٤م .
- ٤٥- د . محمد الهادى عفيفى ، (فى أصول التربية الاصول الفلسفية للتربية) ، مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة ، ١٩٨٠م .
- ٤٦- د . محمد الهادى عفيفى ، (الاصول الثقافية للتربية) ، مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة ، ١٩٧٣م .
- ٤٧- ميلر ، ريتشارد ، (اعداد المعلمين وتجهيئتهم للقـسـن الواحد والعشرين فى المستظلمات التربوية) ، القاهرة مركز التوثيق التربوى ، ١٩٧٠م .
- ٤٨- محمد مصطفى زيدان ، (عوامل الكفاية الانتاجية) ، دار الشروق - جدة ، (بدون سنة نشر) .
- ٤٩- نورمان جرونلند ، (الاهداف التعليمية تحديدها السلوكى) دار النهضة العربية بالقاهرة ، (بدون سنة نشر) .

- ٥٠ د . نبيل أحمد عامر صبيح ، (دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين) ، مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة ، (ط)^١ ، ١٩٨١م
- ٥١ د . نوال محمد عطية ، (المعنى اللغوى للانماط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) ، مؤسسة على جراح الصباح ، الكويت ، ١٩٧٨م .
- ٥٢ د . نازلى صالح أحمد ، (حول التعليم الابتدائى ونظمه) ، مكتبة الانجلو المصرية ، بالقاهرة ، ١٩٧٣م .
- ٥٣ هشام نشابة وآخرون ، (التربية والتعليم) ، باشراف اللجنة الوطنية لليونسكو ، مكتبة لبنان ، (بدون سنة نشر) .
- ٥٤ ه . ل جريفت (التخطيط التربوى فى البلاد النامية) ترجمة محمد نوفل ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩م
- ٥٥ د . وهيب سمعان وآخر (الانارة المدرسية الحديثة) ، عالم الكتب ، القاهرة ، (ط)^١ ، ١٩٧٥م .
- ٥٦ د . يوسف مصطفى القاضى ، (سياسة التعليم والتنمية فى المملكة) ، دار المريخ ، الرياض ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

ثانيا : المجلات :-

- ٥٧ مجلة اتحاد الجامعات العربية ، تصدرها مصر (ع)^{١٣} ، ١٩٧٨م
- ٥٨ مجلة التوثيق التربوى - مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية - العددان ، ١٧ ، ١٨ ، سنة ١٣٩٩هـ .

- ٥٩- مجلة كلية التربية - مركز البحوث التربوية والنفسية
بجامعة أم القرى بمكة - العدد السادس ١٤٠١ هـ .
- ٦٠- التربية الجديدة - مجلة تصدر من مكتب اليونسكو الاقليمي
للتربية، (س) ١، (ع) ١، ١٩٧٣ م .
- ٦١- اتحاد الجامعات العربية تصدرها جمهورية مصر العربية
العدد (٢) ، ١٩٧١ م .
- ٦٢- مجلة رسالة المعلم - وزارة التربية والتعليم في المملكة
الاردنية الهاشمية (ع) ١، (س) ٢٢ ، ١٣٩٩ هـ .
- ٦٣- مجلة رسالة المعلم ، وزارة التربية والتعليم في المملكة
الاردنية الهاشمية (ع) ٢، (س) ٢١ ، ١٣٩٨ هـ .
- ٦٤- مجلة رسالة المعلم - وزارة التربية والتعليم في المملكة
الاردنية الهاشمية، (ع) ٢، (س) ٢١ ، ١٩٧٨ - ١٣٩٨ هـ .
- ٦٥- مجلة رسالة المعلم - وزارة التربية والتعليم في المملكة
الاردنية الهاشمية (ع) ٣، (س) ١٤ ، ١٩٧١ م - ١٣٩١ هـ .
- ٦٦- مجلة رسالة المعلم - وزارة التربية والتعليم في المملكة
الاردنية الهاشمية، (ع) ٤، (س) ١٢ ، ١٩٦٩ م .
- ٦٧- مجلة رسالة المعلم - وزارة التربية والتعليم في المملكة
الاردنية الهاشمية (ع) ٣، (س) ٧ ، ١٩٦٤ م .
- ٦٨- مجلة رسالة المعلم - وزارة التربية والتعليم في المملكة
الاردنية الهاشمية (ع) ٤، (س) ٧ ، ١٩٦٤ م .
- ٦٩- جريدة عكاظ - ع (٦٠١٨) - ٦ صفر ١٤٠٣ هـ .

٧٠- جريدة عكاظ العدد (٦٠١٥) الخميس ٣ صفر ١٤٠٣ هـ .

٧١- جريدة البلاد العدد (٧١٩٦) الاربعاء ٩ صفر ١٤٠٣ هـ .

ثالثا : التقارير والكتيبات :-

٧٢- وثيقة رقم (٢) للدكتور محمود السباعى (معلم الفهد ودوره فى التنمية الشاملة) ١٩٧٩ م . بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم فى سلطنة عمان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٧٣- المؤتمر الاول لاعداد المعلمين المنعقد فى ٨ - ١٣ صفر ١٣٩٤ هـ بمكة المكرمة .

٧٤- المؤتمر العالمى الاول للتعليم الاسلامى ، فندق انترناشونال جامعة الملك عبد العزيز بمكة وجدة ، ١٩٧٧م - ١٣٩٧ هـ .

٧٥- لجنة من أساتذة التربية وعلم النفس (التطور التربوى فى العصر الحديث) ، منشورات مكتبة بيروت ، لبنان ، ١٩٧٤ م .

٧٦- نخبة من أساتذة التربية الحديثة وعلم النفس، (الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس)، مجلة (٣) دار الثقافة للطباعة بالقاهرة ، ١٩٧٦ م .

٧٧- جامعة الدول العربية - الامانة العامة - اعداد العلميين فى الوطن العربى ، المؤتمر الثقافى العربى الثامن، القاهرة سنة ١٩٦٩ م .

٧٨- الرئاسة العامة لتعليم البنات - الادارة العامة للمناهج والبحوث ، منهج المدرسة الابتدائية ، ١٤٠٢ هـ .

٧٩- الرثاسة العامة لتعليم البنات - الالارة العامة للمناهج والبحوث ، منهج معاهد المعلمات الثانوية ، طبعة ١ / سنة ١٣٩٩ هـ .

٨٠- المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ، فصول في تاريخ التعليم في المملكة ، (تعليم الفتاة) ، عرض وثائق احصائي - الرياض - محرم ١٤٠٢ هـ .

تم بحمد الله



* ملاحق البحث *



✓

* نمونہ پر تجزیات *

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

قسم الدراسات العليا

إدارة وتخطيط تربوي

قسم التربية

استمارة استبيان لتوضيح الوضع الحالي للمعلمة والمدرسة

في المرحلة الابتدائية بمنطقة جدة

أختي المعلمة :

ان لهذا الاستبيان أهمية بالغة حيث أنه سوف يوضح مدى اهتمامك بأداء
الدور الذي يجب عليك أدائه في هذه المرحلة الهامة .

وهذا الاستبيان منك ولك وان شاء الله سيعود عليك وعلى المجتمع بالنفع
والفائدة فانه يهدف الى تحسين مستوى المدارس الابتدائية بتوجيه الاهتمام
اللازم لها من قبل ادارة التعليم بالمنطقة .

لذا أرجو منك التعاون معي بالاجابة على الاسئلة التالية بكل صراحة
ووضوح حتى أتعرف على كل مشكلاتك المتعلقة بالعمل واقتراحاتك لتحسين
الوضع وبالتالي تقوم الجهات المسؤولة في ادارة تعليم البنات بالاعتماد بهـذه
الاقتراحات وهذا ما يهدف اليه البحث ولك منا جزيل الشكر والتقدير
لتعاونك وجزاك الله خيراً ،،،

والله ولي التوفيق ،،،

الباحثة

مريم حسن وادي

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : معلومات عامة :-

- العمر بالسنة :
- مدة الخدمة كمدرسة للمرحلة الابتدائية :
- المؤهل الدراسي :
- المؤهل التربوي :
- الدورات التدريبية التداشرت فيها :

ثانياً : السؤال الأول :-

هل تشعرين بأن دورك في رفع مستوى التلميذات في المرحلة
الابتدائية يتم على الوجه الاكمل من حيث :

- نعم الى حد ما لا
- ١ - اتباع طرق التدريس التربوية () () ()
السليمة
 - ٢ - عمل وسائل الايضاح المعينة في () () ()
الدروس المختلفة
 - ٣ - متابعة الواجبات المنزلية () () ()
للتلميذة .
 - ٤ - علاقتك بالتلميذات والاشراف عليهن () () ()

نعم الى حد ما لا

- ٥ - معرفتك للفروق الفردية وقدرات () () ()
وحاجات واستعدادات التلميذة .
- ٦ - تدريب التلميذة على المناقشة () () ()
وتطبيق الاسلوب العلمى فى التفكير
- ٧ - معرفتك لحالة كل تلميذة فى الغمل () () ()
- ٨ - الاهتمام بالطالبات الضعيفات () () ()

ضعى علامة ✓ داخل الحقل المناسب لاجابتك فى هذا السؤال والاسئلة
التي وردت بالاستمارة وتتبع هذا النظام .

السؤال الثانى :-

ما السبب فى انخفاض مستوى التلميذات فى المرحلة الابتدائية

ضعى اشارة ✓ أمام الاجابة المناسبة

- ١ - ضعف مستوى المناهج الدراسية () () ()
بالمرحلة الابتدائية
- ٢ - ضعف اعداد المعلمة () () ()
- ٣ - ضعف امكانيات المدرسة المادية () () ()
- ٤ - عدد الهيئة التدريسية غير كافى () () ()
لمواجهة احتياجات الطالبة
- ٥ - عدم توافر الوسائل التعليمية () () ()
الهامة .

- نعم الى حد ما لا
- ٦ - عدم مناسبة المنهج () () ()
- ٧ - زيادة عدد الطالبات فى الفصل () () ()
- ٨ - عدم مناسبة نظام المعلمة () () ()
من جدول الحصر .
- ٩ - عدم متابعة الاسرة للتلميذة () () ()
- ١٠ - عدم تعاون الاسرة مع المدرسة () () ()
- ١١ - عدم وجود برامج ترويحى داخل () () ()
المدرسة .
- ١٢ - كثرة غياب التلميذة () () ()
- ١٣ - اسباب أخرى تذكر :
- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

الموال الثالث :-

بالنسبة للمناهج التى تدرس فى المرحلة الابتدائية :

- ١ - أى المواد توافقين على بقائها كما هى
- ٢ - أى المواد ترغبين فى تعديلها أو زيادتها أو نقصانها
- ٣ - أى المواد ترغبين أضافتها : _ :

السؤال الرابع :-

كمواجهة النمو المتزايد هل دعمت المدارس الابتدائية بما يتناسب ومتطلبات هذا النمو ؟

نعم لا

- ١ - انشاء المباني المناسبة لمواجهة هذا النمو () ()
في التعليم كما وكيفا
- ٢ - انشاء المكتبات المناسبة للتلميذات () ()
لتشجيعهن على القراءة والاطلاع والبحث
- ٣ - انشاء المختبرات والمعامل والمختبرات لاجراء () ()
تجارب العلوم لتعويد التلميذة على التجربة
- ٤ - انشاء ساحات لعب التلميذات () ()
- ٥ - اعداد اماكن لاداء الصلاة () ()

السؤال الخامس :-

ما الخطوات التي يتبعها مكتب التوجيه التربوي لرفع مستوى

معلمة المرحلة الابتدائية ؟

ضعي اشارة امام الاجابة المناسبة .

- ١ - اعداد دورات تدريبية () ()
- ٢ - اقامة ندوات ومسابقات () ()
- ٣ - اعداد اجتماعات ارشادية () ()

2

- () ()

4

السؤال السادس :-

- ١ - تقوم اداة التعليم بواجباتها تجاه مدارس

السؤال السابع :-

- () () ()

١٠٠ الخ - المبنى المدرسي وتجهيزاته

نعم الى حد ما لا

السؤال الثامن :-

هل لاحظت مستوى التلميذات قد تحسن بعد تدريبك () () ()
في الدورة .

نعم لا

السؤال التاسع :-

هل تجد التلميذة الاهتمام الكافي من حيث :-

- ١ - متابعة دراسة المشكلات المتصلة بمواظبة () ()
التلميذة من تأخر أو انقطاع
- ٢ - القيام برحلات علمية تعليمية ترفيهية () ()
- ٣ - اعداد فقرات وبرامج تروحيمة () ()
- ٤ - الاتصال المباشر بين الاسرة والمدرسة () ()
لحل المشكلات .
- ٥ - اكتشاف قدرات الطالبات ومواهبهن وتنميتها () ()
- ٦ - مساعدة التلميذة على كيفية تشغيل أوقات الفراغ () ()
- ٧ - متابعة الاهتمام بالدراسات العملية () ()
- ٨ - تشجيع ورعاية المتفوقات () ()
- ٩ - متابعة المتأخرات دراسيا () ()

يحظى تعليم البنات من جانب الحكومة بتشجيع كبير وبذل سخى
تعبّر عنه المبالغ الطائلة التى اعتمدت فى ميزانية الرئاسة عام بعد
عام ، فبعد أن كانت مليونى ريال عام ١٣٨٠/٧٩ ازدادت الى الضعف
فى العام التالى ١٣٨١/٨٠ .

بلغت ميزانية الرئاسة العامة لتعليم البنات متضمنة ميزانية
كليات التربية للبنات ومعهد الخدمة الاجتماعية ١٩٠٥ ملايين ريال
فى بداية الخطة الخمسية الثانية (١٣٩٦/٩٥) وبلغت ٣٢٣٨ مليون ريال
فى نهايتها (١٤٠٠/٩٩) أى بزيادة قدرها ١٣٣٣ مليون ريال .

وارتفعت نسبة ما يخصص للرئاسة العامة لتعليم البنات الى ما يخص
للتعليم بالمملكة من حوالى ١٥ ٪ عام ١٣٩٦/٩٥ الى حوالى ٢٠ ٪ عام
١٤٠٠/٩٩ كما يتضح من البيان التالى :

بيان رقم (١)

نسبة مخصصات الرئاسة العامة لتعليم البنات متضمنة
ميزانية كليات التربية الى اجمالى مخصصات التعليم
بالمملكة خلال المدة من ١٣٩٦/٩٥ - ١٤٠٠/٩٩

(المبالغ بملايين الريالات السعودية)

السنة المالية	ميزانية التعليم بالمملكة *	ميزانية الرئاسة متضمنة ميزانيات كليات التربية	نسبة ميزانية الرئاسة الى ميزانية التعليم بالمملكة ٪
١٣٩٦/٩٥هـ	١٢٩٤١	١٩٠٥	١٤٫٧
١٣٩٧/٩٦هـ	١٣٩٧٧	١٧٦٠	١٢٫٦
١٣٩٨/٩٧هـ	١٥٠٤٩	٢٣٤٥	١٥٫٦
١٣٩٩/٩٨هـ	١٥١٣٢	٢٧٤٤	١٨٫١
١٤٠٠/٩٩هـ	١٦٢٦٩	٣٢٣٨	١٩٫٩

* ميزانية التعليم :- ميزانية وزارة المعارف متضمنة ميزانية كل من

معهد العاصمة النموذجى ومدارس الشجر النموذجية .

+ ميزانية الرئاسة العامة لتعليم البنات متضمنة ميزانيات كلية التربية

ومعهد الخدمة الاجتماعية .

+ ميزانية وزارة التعليم العالى متضمنة ميزانية دار الملك عبد العزيز

+ ميزانيات الجامعات

الميزانية السنوية *

للرئاسة العامة لتعليم البنات

منذ تأسيسها في ١٣٧٩/١٣٨٠هـ حتى ١٤٠٠/١٤٠١هـ

ميزانية الرئاسة العامة لتعليم البنات الزيادة السنوية					السنة المالية
اجمالي المبالغ /			كليات التربية	الديوان العام	
—	—	٢٠	—	٢٠	١٣٨٠/٧٩هـ
١١٠	٢٠٢	٤٠٤	—	٤٠٤	١٣٨١/٨٠هـ
٧٥	٣٠٣	٧٠٧	—	٧٠٧	١٣٨٢/٨١هـ
٦١	٤٠٧	١٢٠٤	—	١٢٠٤	١٣٨٣/٨٢هـ
١٠٣	١٢٠٨	٢٥٠٢	—	٢٥٠٢	١٣٨٤/٨٣هـ
٢٩	٧٠٢	٣٢٠٤	—	٣٢٠٤	١٣٨٥/٨٤هـ
١٠٢	٣٢٠٢	٦٥٠٦	—	٦٥٠٦	١٣٨٦/٨٥هـ
١٢	٩٠١	٧٤٠٧	—	٧٤٠٧	١٣٨٧/٨٦هـ
مفر	٠٣٠	٧٤٠٤	—	٧٤٠٤	١٣٨٨/٨٧هـ
٢٦	١٩٠٣	٩٣٠٧	—	٩٣٠٧	١٣٨٩/٨٨هـ
٢	١٠٧	٩٥٠٤	—	٩٥٠٤	١٣٩٠/٨٩هـ
٢٠	١٩٠٤	١١٤٠٨	—	١١٤٠٨	١٣٩١/٩٠هـ
١٠٨	١٢٤٠٣	٢٣٩٠٣	—	٢٣٩٠٣	١٣٩٢/٩١هـ
٤٨	١١٤٠٣	٣٥٣٠٨	٦٠١	٣٤٧٠٧	١٣٩٣/٩٢هـ
٤٠	١٤١٠٤	٤٩٥٠٢	٩٠٩	٤٨٥٠٣	١٣٩٤/٩٣هـ
٧٧	٣٨٣٠٠	٨٧٨٠٢	١٨٠٤	٨٥٩٠٨	١٣٩٥/٩٤هـ
١١٧	١٠٢٦٠٣	١٩٠٤٠٣	٤٧٠٣	١٨٥٧٠٠	١٣٩٦/٩٥هـ
٨٠	١٤٤٠٣	١٧٦٠٢	٥٣٠٣	١٧٠٦٠٩	١٣٩٧/٩٦هـ
٣٣	٥٨٤٠٨	٢٣٤٠٣	٥٩٠٢	٢٢٨٥٠٨	١٣٩٨/٩٧هـ
١٧	٣٩٨٠٦	٢٧٤٣٠٦	٨٩٠١	٢٦٥٤٠٣	١٣٩٩/٩٨هـ
١٨	٤٩٤٠٧	٣٢٣٨٠٣	١٤٤٠٣	٣٠٩٤٠٣	١٤٠٠/٩٩هـ
٢٨	٨٩١٠٧	٤١٣٠٣	٢٥٨٠٣	٣٨٧٠١	١٤٠١/٤٠٠هـ

* المبالغ بملايين الريالات السعودية .

بيان بأسماء المدارس وتاريخ تأسيسها والعنوان والايجار
بمنطقة جدة وتوزيعها لعام ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ جدول ٧ - ١٢

العنوان	الايجار السنوي بالريال	مبنى المدرسة	تاريخ تأسيسها	المدارس	سلسلة
البغدادية - شارع المدارس	٢٥٠٠٠	مستأجر/مسلح	١٣٨٠هـ	ب/١	١
طريق المدينة ك ٢ - خلف امارة مكة المكرمة .		حكومي/مسلح	١٣٨٤هـ	ب/٢	٢
الهنداوية - حي الشاطئ		١٣٨١هـ	ب/٣	٣
حي البخاريصة	٢٥٠٠٠	مستأجر/مسلح	١٣٨٢هـ	ب/٤	٤
الرويس - شارع الملك خالد امام الجمعية الفيصلية		حكومي/مسلح	١٣٨٢هـ	ب/٥	٥
الكندرة - خلف مخازن بـ		١٣٨٢هـ	ب/٦	٦
طريق مكة - كيلو ٢ بجوار مستشفى الداعستان		١٣٨٢هـ	ب/٧	٧
العماريصة		١٣٨٢هـ	ب/٨	٨
باب شريف بجوار مسجد بن مطو		١٣٨٢هـ	ب/٩	٩
الكندرة - خلف فندق شيراتون		١٣٨٢هـ	ب/١٠	١٠
طريق مكة - كيلو واحد خلف الكعكي كولا	٣٠٠٠٠	مستأجر/مسلح	١٣٨٢هـ	ب/١١	١١
السبيل - بجوار المنطقة السادة القديمة	٢٥٠٠٠	١٣٨٢هـ	ب/١٢	١٢
البغدادية - شارع النور		حكومي/مسلح	١٣٨٢هـ	ب/١٣	١٣
الكندرة - خلف الامارة سابقا		١٣٨٥هـ	ب/١٤	١٤
النزلة اليمنية		١٣٨٥هـ	ب/١٥	١٥
الشرفية/خلف مفروشات المطلق	٢٦٤٠٨	مستأجر/مسلح	١٣٨٦هـ	ب/١٦	١٦
طريق مكة - جوار قصر الامير سلطان		حكومي/مسلح	١٣٨٦هـ	ب/١٧	١٧
الرويس - شارع ابو تمام		١٣٨٧هـ	ب/١٨	١٨
طريق المعجبر		١٣٨٧هـ	ب/١٩	١٩
طريق مكة / خلف معرض تويوتا	٤٠٠٠٠	مستأجر/مسلح	١٣٨٧هـ	ب/٢٠	٢٠
شارع الميناء - نهاية كوبري الملك خالد .		حكومي/مسلح	١٣٨٨هـ	ب/٢١	٢١

العنوان	الاجار السنوي بالريال	مبنى العذرة	تاريخ تأسيسها	المعارض	مسلط
القربا / شارع السفارة السودانية	٢٠.٠٠٠	مستأجر / مسلح	١٣٨٨ هـ	ب/٢٢	٢٢
حي المظالم	٢٥٠.٠٠٠	ب/٢٣	٢٣
طريق مكة / كيلو خمسة خط الجامعة	٢٥٠.٠٠٠	١٣٨٩ هـ	ب/٢٤	٢٤
حي السلامة	حكومي / مسلح	١٣٨٩ هـ	ب/٢٥	٢٥
العمارة / بجوار المؤسسة الكبرى	٢٥٠.٠٠٠	مستأجر / مسلح	١٣٨٩ هـ	ب/٢٦	٢٦
الشرقية / خلف مفروشات المطلق	حكومي / مسلح	١٣٩٠ هـ	ب/٢٧	٢٧
مناش آل فهد - كيلو ٥	لا يوجد	مستأجر / مسلح	٩١/٩٠ هـ	ب/٢٨	٢٨
جدة - العيسندوس	١٨٠.٠٠٠	٩٢/٩١ هـ	ب/٢٩	٢٩
النزلة اليمانية - شارع الاناعة	لا يوجد	٩٢/٩١ هـ	ب/٣٠	٣٠
الهناوية - شارع أبو نصيب	١٨٠.٠٠٠	٩٢/٩١ هـ	ب/٣١	٣١
الهناوية - خلف الدفاع المدني	لا يوجد	٩٢/٩١ هـ	ب/٣٢	٣٢
الكنندرة - خلف مطابع سحر	لا يوجد	٩٢/٩١ هـ	ب/٣٣	٣٣
طريق مكة - شارع الجامعة	١٦٠.٠٠٠	٩٢/٩١ هـ	ب/٣٤	٣٤
عنكش - بجوار معهد المعلمات	حكومي / مسلح	٩٣/٩٢ هـ	ب/٣٥	٣٥
ك/ طريق مكة شرق مدارس الشفسر النموزجية	٩٣/٩٢ هـ	ب/٣٦	٣٦
عنكش - بجوار معهد المعلمات	٩٣/٩٢ هـ	ب/٣٧	٣٧
النزلة اليمانية - طريق المحجر	٤٠.٠٠٠	مستأجر / مسلح	٩٣/٩٢ هـ	ب/٣٨	٣٨
طريق مكة كيلوا - حي الجامعة	حكومي / مسلح	٩٤/٩٣ هـ	ب/٣٩	٣٩
النزلة الشرقية - بجوار مجلس الوزراء	لا يوجد	مستأجر / مسلح	٩٤/٩٣ هـ	ب/٤٠	٤٠
غليل - بركة الامير بنسدر	حكومي / مسلح	٩٤/٩٣ هـ	ب/٤١	٤١
شارع الاسكان - طريق المحجر	٩٥/٩٤ هـ	ب/٤٢	٤٢
السيل - شارع الجوهرية	٩٥/٩٤ هـ	ب/٤٣	٤٣

العنوان	الايجار السنوي بالريال	مبنى المدرسة	تاريخ تأسيسها	المدارس	مسل
النزلة البعانية	٨٥٠٠٠	مستأجر/مسلح	١٩٤٤/١٣هـ	ب/٤٤	٤٤
حي السلامة	لايوجد	١٩٥٠/١٤هـ	ب/٤٥	
شارع البقارة العام	٢٥٠٠٠	١٩٦٦/١٥هـ	ب/٤٦	٤٦
الرويس - شارع حائل	٥٥٠٠٠	١٩٦٦/١٥هـ	ب/٤٧	٤٧
باب مكة - شارع سعيد الخريمي - بجوار نشأت باشراحيل	لايوجد	١٩٥٠/١٤هـ	ب/٤٨	٤٨
طريق مكة - كيلو ٧	٤٠٠٠٠	١٩٦٦/١٥هـ	ب/٤٩	٤٩
نزلة بني مالك - خلف قلل الواحد		حكومي/مسلح	١٩٧٧/١٦هـ	ب/٥٠	٥٠
خلف مصنع المكرونة - حي الفيصلية - منزل السعدني	١٠٠٠٠٠	مستأجر/مسلح	١٩٨٨/١٧هـ	ب/٥١	٥١
طريق المحجر - خلف مؤسسة غندورة		حكومي/مسلح	١٩٨٨/١٧هـ	ب/٥٢	٥٢
غليل القديم - بجوار الكسارة	٢٠٠٠٠٠	مستأجر/مسلح	١٩٧٧/١٦هـ	ب/٥٣	٥٣
كيلو ١٠ - طريق مكة - خلف البنك	٣٠٠٠٠٠	١٩٧٧/١٦هـ	ب/٥٤	٥٤
حي الكويتية - برقة أبو نصيب	لايوجد	١٩٨٨/١٧هـ	ب/٥٥	٥٥
كيلو ٦ - حي الجامعة بجوار العمدة	١٣٩٧هـ	ب/٥٦	٥٦
طريق المدينة - أمام ثانوية بدر الشاملة		حكومي/مسلح	١٣٩٧هـ	ب/٥٧	٥٧
الرويس - أمام المشهد	لايوجد	مستأجر/مسلح	١٣٩٧هـ	ب/٥٨	٥٨
طريق مكة ك ٦ شارع بغداد حي الجامعة	٢٥٠٠٠٠	١٩٩٩/١٨هـ	ب/٥٩	٥٩
طريق مكة ك ١٠ بجوار منزل العمدة - مفرج العتيبي	٢٥٠٠٠٠	١٩٩٩/١٨هـ	ب/٦٠	٦٠
كيلو ١٤ طريق مكة	١٥٠٠٠٠	١٩٩٩/١٨هـ	ب/٦١	٦١
حي الفيصلية بجوار خزانات التحلية	لايوجد	١٣٩٩هـ	ب/٦٢	٦٢
طريق المدينة - حي البوادي كيلو ١٤	٢٥٠٠٠٠	١٣٩٩هـ	ب/٦٣	٦٣
حي الجامعة أمام خلاصة سراج	لايوجد	١٣٩٩هـ	ب/٦٤	٦٤

العنوان	الاجار السنوى بالريال	مبنى المدرسة	تاريخ تأسيسها	المنازل	مسل
نزلة بنى مالك - شارع العمدة	لا يوجد	مستأجر/مسلح	١٤٠٠/٩٩ هـ	٦٥/ب	٦٥
طريق مكة ك ١٨ امام ارض الامير متعب	١٤٠٠/٩٩ هـ	٦٦/ب	٦٦
امام مدرسة الاطباء الاسلامى	٤٠٠.٠٠٠	..	١٤٠٠ هـ	٦٧/ب	٦٧
النزلة اليمانية	٣٠٠.٠٠٠	..	١٤٠٠ هـ	٦٨/ب	٦٨
كيلو خمسة - مدائن آل فهد	٢٨٠.٠٠٠	..	١٤٠٠-١٤٠١ هـ	٦٩/ب	٦٩
طريق مكة ك ١١ حى القطاين	٢٥٠.٠٠٠	..	١٤٠٠-١٤٠١ هـ	٧٠/ب	٧٠
طريق مكة كيلو ٦ شارع الشريتلى	٢٠٠.٠٠٠	..	١٤٠٠-١٤٠١ هـ	٧١/ب	٧١
النزلة الشرقية	لا يوجد	..	١٤٠٠ هـ	٧٢/ب	٧٢
كيلو ١٤ - طريق مكة	١٤٠١ هـ	٧٣/ب	٧٣
طريق المدينة / شارع خالد بن الوليد	٢٥٠.٠٠٠	..	لا يوجد	٧٤/ب	٧٤
النزلة اليمانية - خلف شيك الاداعة	لا يوجد	..	١٤٠١-١٤٠٢ هـ	٧٥/ب	٧٥
طريق مكة - كيلو ٧ شارع الاربعين	١٤٠١-١٤٠٢ هـ	٧٦/ب	٧٦
حى البوادي بجوار مصنع الخزانات	١٤٠١ هـ	٧٧/ب	٧٧
حى البوادي	١٤٠١-١٤٠٢ هـ	٧٨/ب	٧٨
حى المكرونة - خلف مصنع الكربون	١٤٠١-١٤٠٢ هـ	٧٩/ب	٧٩
حى القويسنة	٩٠.٠٠٠	..	لا يوجد	٨٠/ب	٨٠
طريق مكة - شارع الجامعة	..	حكومى / مسلح	..	٨١/ب	٨١
طريق المحجر - الشفا الكرنيتية	١٤٠٢ هـ	٨٢/ب	٨٢
				الجملة	
طريق المدينة	لا يوجد	مستأجر	١٣٩٦ هـ	ذهبان	
طريق مكة - كيلو ٢٠	١٣٩٣ هـ	ام السلم	
شارع الستين - امام مظايز بدر الالية	لا يوجد	مستأجر	١٤٠٠ هـ	تخطيط القران	
الدفاع الجوى - جـ	لا يوجد	حكومى / مسلح	١٤٠١-١٤٠٢ هـ	الدفاع الجوى	

بيان بعدد الفصول وعدد الطالبات وتوزيعهن على

الصفوف الدراسية ببعض مدارس جذة الابتدائية

للعام الدراسي ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ جدول رقم ٤-٣-٣

المجموع		سادس		خامس		رابعة		ثالثة		ثانية		أولى		المدرسة
ط	ق	ط	ق	ط	ق	ط	ق	ط	ق	ط	ق	ط	ق	
٣٤٠	١٣	٦٩	٣	٥١	٢	٥٧	٢	٦٢	٢	٤٥	٢	٥٦	٢	ب/١
٥٣٩	١٧	١٠٣	٣	٩٥	٣	٨٦	٣	٩١	٣	٩٣	٣	٧١	٢	ب/٢
٩٤٥	٢٤	١٥٧	٤	١٦٧	٤	١٧٣	٤	١٥٢	٤	١٤٩	٤	١٤٧	٤	ب/٣
٥٥٩	١٧	٥٨	٢	٨٠	٣	١٢٩	٤	١٤٠	٤	٧١	٢	٨١	٢	ب/٤
٥٨٢	١٨	٩٦	٣	٨٦	٣	١١٣	٣	١٠٨	٣	٨٥	٣	٩٦	٣	ب/٥
٨٥٤	٢٢	١٣١	٤	١٣٩	٣	١٣٨	٤	١٨٣	٤	١١٨	٣	١٤٥	٤	ب/٦
٥٨٤	١٧	٩٦	٣	٩٧	٣	٩٠	٢	١٠٠	٣	١١٢	٣	٨٩	٣	ب/٧
٦٠٧	١٦	٥٤	٢	١٢١	٣	١٠٥	٣	١٣٠	٣	٩٤	٢	١٠٣	٣	ب/٨
٦٢٥	١٩	١١٠	٤	٧٥	٣	١٠٣	٣	١١٤	٣	١٠٦	٣	١١٧	٣	ب/٩
٧٥٤	٢٦	١٠٢	٤	١٢٥	٤	١١٢	٤	١٤٧	٤	١١٧	٥	١٥١	٥	ب/١٠
٦٧٩	٢٢	١٠٩	٤	٩٥	٤	١٢٢	٤	١٢٥	٤	١٠٩	٣	١١٧	٣	ب/١١
٥٩٤	٢٤	٩٠	٤	٧٢	٣	٧٦	٣	٩٦	٤	١٠٢	٤	١٥٨	٦	ب/١٢
٦٢٣	٢٠	١٠٦	٣	١٠٥	٤	١٠٣	٣	١١٨	٤	٩٧	٢	٩٤	٣	ب/١٣
٥٢٩	١٨	١٠٢	٣	٨٩	٣	٦٩	٣	١١٠	٣	٧٤	٣	٨٥	٣	ب/١٤
٥٣٠	١٨	٩٢	٣	٩٢	٣	٨٢	٣	١٠٠	٣	٨١	٣	٨٣	٣	ب/١٥
٤٧٢	١٦	٥٩	٢	٨٨	٣	٧٥	٢	٨٥	٣	٨٦	٣	٧٩	٣	ب/١٦
٤١٩	١٥	٦٩	٣	٦٧	٢	٨٠	٣	٧٧	٣	٦٦	٢	٦٠	٢	ب/١٧
٤١٦	١٢	٨٨	٣	٧١	٢	٦٧	٢	٤١	١	٧٣	٢	٧٦	٢	ب/١٨
٩٥٤	٢٧	٥٦	٢	١٢٠	٣	١٢٦	٤	١٧٩	٥	٢٠٠	٥	٢٧٣	٨	ب/١٩
١١٦٠٥	٣٦١	١٧٤٧	٥٩	١٨٣٥	٥٨	١٩٠٦	٥٩	٢١٥٨	٦٣	١٨٧٨	٥٨	٢٠٨١	٦٤	المجموع

بيان احصائي يوضح توزيع الفصول والطالبات بالمرحلة الابتدائية بمنطقة جدة وتوابعها
للعام الدراسي ١٤٠٠-١٤٠١ هـ

جدول رقم ٣-٣-٩

للمدارس	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الجملة	
	تقرير	البيان	تقرير	البيان	تقرير	البيان	تقرير	البيان	تقرير	البيان	تقرير	البيان	تقرير	البيان
مدارس جدة	٢٢٨	٧١٧٨	٢١٥	٦٦٥١	٢١٠	٦٧٤٠	١٩١	٥٧٦٧	١٧٦	٥٣٢٢	١٥٧	٤٥٠٨	١١٧٧	٣٦١٦٧
لوى جدة	٢	٥٥	٢	٣٧	٢	٣٥	٢	٤٧	٢	٥٠	١	٩	١١	٢٣٣
متنوية رابغ	١٧	٣٥٨	١٤	٣٢٢	١٥	٣٤٨	١٥	٣١٦	١٤	٢٩١	١٣	٢٤٦	٨٨	١٨٨١
متنوية القنفذة	٥٠	١١٧٠	٣٥	٥٠٤	٣٣	٤٧٥	٢٦	٣٢٣	٢٣	٢٧٠	١٥	١٤٦	١٨٢	٢٨٨٨
مدارس اهلية	٣٥	١١٧٠	٣١	١٠٠٦	٢٨	٨٦١	٢٦	٧١٥	٢٣	٦٢٤	٢١	٥٦٦	١٦٤	٤٩٤٢
المجموع	٣٣٢	٩٩٣١	٢٩٧	٨٥٢٠	٢٨٨	٨٤٥٩	٢٦٠	٧١٦٨	٢٣٨	٦٥٥٨	٢٠٧	٥٤٧٥	١٦٢٢	٤٦١١١

بيان بجملة عدد الطالبات في المدارس الابتدائية بإدارة جدة التعليمية

جدول رقم ٣-٣-١٠

المدارس	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الجملة
مدارس جدة	٨٧٦١	٧٥١٤	٧٥٩٨	٦٤٥٣	٥٩٣٤	٤٩٠٩	٤١١٦٩
مدارس اهلية	١١٧٠	١٠٠٦	٨٦١	٧١٥	٦٢٤	٥٦٦	٤٩٤٢
المجموع	٩٩٣١	٨٥٢٠	٨٤٥٩	٧١٦٨	٦٥٥٨	٥٤٧٥	٤٦١١١

بيان بالاعداد لبيانات المستشفيات والتمريض والتمريض بالتمريض والتمريض بالتمريض
لوفام ١٤٠٠-١٤٠١ هـ

جدول رقم ٣-١٣

الاجمالي			راسية أكثر من سنة			راسية سنة واحدة			مرفقات			مستجدات			المدارس
جملة	غير سعودية	سعودية	جملة	غير سعودية	سعودية	جملة	غير سعودية	سعودية	جملة	غير سعودية	سعودية	جملة	غير سعودية	سعودية	
٢٦١٦٧	١٤٦١٠	٢١٥٥٧	١٦	٥	١١	٣٨٢٩	١٣٩٩	٢٤٣٠	٢٥٩٧٩	١٠٤٠٤	١٥٥٧٥	٦٣٤٣	٢٨٠٢	٣٥٤١	مدارس جدة
٢٢٣	١٠	٢٢٣				١٨		١٨	١٦٧	٩	١٥٨	٤٨	١	٤٧	قرى جدة
١٨٨١	٧٣	١٨٠٨	٢		٢	٢٢٠	٣	٢١٧	١٣٤٠	٥٠	١٢٩٠	٣١٩	٢٠	٢٩٩	مندوبية رابع
٢٨٨٨	٧٦	٢٨١٢	٦		٦	١٧٤	٢	١٧٢	١٦٠٢	٤٦	١٥٥٦	١١٠٦	٢٨	١٠٧٨	مندوبية التقفلة
٤٩٤٢	٢٦٧٥	٢٢٦٧	٣	٣		١١٥	٥٢	٦٣	٣٦٥٦	١٩٥٦	١٧٠٠	١١٦٨	٦٦٤	٥٠٤	مدارس أهلية
٤٦١١١	١٧٤٤٤	٢٨٦٦٧	٢٧	٨	١٩	٤٣٥٦	١٤٥٦	٢٩٠٠	٣٢٧٤٤	١٢٤٦٥	٢٠٢٧٩	٨٩٨٤	٣٥١٥	٥٤٦٩	المجموع

جدول رقم ٣-١٤

الاجمالي	راسية أكثر من سنة	راسية سنتين واحدة	مرفقات	مستجدات	المدارس
٤١١٦٩	٢٤	٤٢٤١	٢٩٠٨٨	٧٨١٦	مدارس حكومية
٤٩٤٢	٣	١١٥	٣٦٥٦	١١٦٨	مدارس أهلية
٤٦١١١	٢٧	٤٣٥٦	٣٢٧٤٤	٨٩٨٤	المجموع